دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (K P T)

جامعة المدينة العالمية

كلية اللّغات – قسم اللّغة العربيّة

(المفاعيل في سورة الكهف دراسة نحوية دلالية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

اسم الطالب: عبدالله سليمان قدوس

MAR113AI733

إشراف: الأستاذ المشارك الدكتور داود عبد القادر إيليغا

رئيس قسم اللّغة العربية بكلية اللّغات

2013م\1434هـ

صفحة الإقرار :

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب: سليمان عبدالله قدوس

من الآتية أسماؤهم:

_____

المشرف

_____

الممتحنالداخلي

_____

الممتحن الداخلي

_____

رئيس لجنة المناقشة

APPROVAL PAGE

The dissertation of ABUDULLAHI SULAIMAN QUDUS

Has been approved by the following:

_____

Supervisor

_____

Internal Examiner

_____

Internal Examiner

_____

Chairman

إقرار:

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمت بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الطالب : عبدالله سليمان قدزس

التوقيع.....

التاريخ.....

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own effort, except where otherwise stated.

ABDULLAHI SULAIMAN QUDUS

.....

Signature

.....

Date

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2013 ©محفوظة

عبدالله سليمان قدوس

المفاعيل في سورة الكهف (دراسة نحوية دلالية)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب

من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

1. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
2. يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الإفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.
3. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكّد هذا الإقرار:عبدالله سليمان قدوس

....

التوقيع التاريخ

ملخص البحث

يسعى هذا البحث إلى دراسة "**المفاعيل في سورة الكهف (دراسة نحوية دلالية)**". المفاعيل الخمسة: المفعول به، المفعول المطلق (يسمى بالمصدر)، المفعول لأجله (يسمى أيضا بالمفعول له)، المفعول فيه (يسمى أيضا بالظرف)، والمفعول معه. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي لمعالجة الموضوع.لقد شمل هذا البحث مقدّمة، وفصلاً تمهيديًا، وثلاثة فصول. فالفصل التّميهدي عبارة عن مفهوم العامل من حيث المعنى اللّغوي والاصطلاحي وأقسامه، وارتباط العامل بالمعمول، والحديث عن مفهوم الدلالة وعناصرها في اللغة العربية. وكذلك يحتوي على التعريف بسورة الكهف. أمّا الفصل الأول: فقد تناول الحديث فيه عن تعريف المفاعيل، وأنواعها، وأحكامها، وآراء النحاة في العوامل المؤثِّرة فيها. ويعتني الفصل الثاني بدراسة تلكم المفاعيل الخمسة دراسةً نحويةً دلاليةً، وعواملها في سورة الكهف. وبعد ذلك توصل الباحث إلى الفصل الأخير وهو الخاتمة التي خصّصها لنتائج وتوصيات البحث. ومن النتائج التي توصّل إليها الباحث هي: أنّ المفاعيل التي وردت في القرآن الكريم يمكن إجمالها في: المفعول به، ومفعول المطلق ومفعول لأجله، ومفعول معه ومفعول فيه. ويلاحظ أن عدد المفاعيل في سورة الكهف بلغ 397مرة ورودًا. ويمكن القول بأنك لا تكاد ترى آيةً في سورة الكهف إلا تضمنت مفعولاً من تلك المفاعيل الخمسة على الأقلّ، إلا تسع آيات، فهي الآية 9، والآية 43،والآية 46،والآية 54، والآية 65،والآية 75،والآية 80،والآية 81،والآية 105. وفيما يبدو أن المفعول به الصريح ورد حوالي 244مرة، مع أنّ المفعول به غير الصريح ورد بمعدل 12 مرةً، واستعمل المفعول المطلق لمدّة خمس مراتٍ، وسيق ما ينوب عنه لمدة ست مرات. وجاء المفعول لأجله ثلاث مرات، والمفعول معه مرةً واحدةً، والمفعول فيه بنوعيه: **أ–** ظرف الزمان 34 مرةً. **ب–** ظرف المكان 11 مرةً. ويبدو في هذه الدّراسة أنّ المفعول به كان أكثر ورودًا واستعمالاً في آيات السّورة من المفاعيل الأخرى. وبنسبة على ذلك، أن العوامل التي وردت وعملت في مفاعيلها في سورة الكهف تنحصر في الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر. ومن أغلب المعاني الدلالية للمفاعيل في سورة الكهف هي دلالة الزمن الماضي، ودلالة الزّمن المستقبل، و زمن الحال.

ABSTRACT

The researcher aims at study of the five passive voices or objects commonly known in Arabic Language, as it features in Chapter 18 of the holy Qur'an, that is Suratul-Kahf (the Cave), namely; the direct object, unrestricted object (verbal noun), causative object, adverbial object (adverb) and related object. It is worthy of mentioning here that the researcher uses descriptive and analytical methodology in this study for easy understanding. This work of research consists of introduction and three chapters. In the introduction, the researcher explained the concept of active voice (***Mafaa'iil***) in term of its literal and traditional meaning and its divisions according to the Arabs usage, the correlation between the passive and active voice, its meaning, concepts and components in Arabic language, as well as the definition of the Chapter of the Cave.

In the first chapter, the researcher defined the passive voice, its types, rules, and the views of scholars of grammar on its active voices. In chapter two, he shed light on the study of passive and active voices. At the last chapter which saddled with conclusion, he arrived at a certain findings and recommendations. Among the findings, the researcher discovered that the objects commonly used in the glorious Qur'an can be summarized as: the direct object, unrestricted object (verbal noun), causative object, adverbial object (adverb) and also the whole number of passive voices in the Chapter of the Cave (*Kahf*) are 397 except 9 verses such as verses 9, 43, 46, 54, 65, 75, 80, 81, and 105. While the clear ordinary object are 224, the unclear objects are 12, the unrestricted objects 5, subjects of the passive are 6, causative objects are 3, relative object is 1, adverbial objects – (a) adverb of time are 35 and (b) adverb of place are 11. Lastly, this study finds that the direct objects are majorly used in this chapter than other passive voices objects. And in addition, it was discovered that the direct factors on the objects are majorly three which are past, present continuous and command verbs.

الشكر والتقدير

الحمدلله على نعمته التى لاتحصى، ثم الصلاة والسلام على خير خلقه المصطفى وعلى آله وصحبه أهل الصفا ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لاينفع مال ولابنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وبعد/

فأتوجه بالشكر أولا إلى الله سبحانه وتعالى الذي خلقني ورزقني وتولى أمري منذ لم أكن شيئاً مذكوراً ثم هداني إلى صراط مستقيم.

كما قال الله تعالى:﴿**لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ**﴾[1]، لأجل هذا أشكر لجامعة المدينة العالمية والقائمين عليها، وأخص بالذكر مديرها والقائمين عليها وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد بن خليفة التميمي– حفظه الله–ورعاه.

وعلى وجه الأخص أسدي شكري الخالص إلى مشرفي الجليل سعادة الأستاذ المشارك الدّكتور داود عبدالقادر إيليغا، رئيس قسم اللّغة العربيّة بكليّة اللّغات في هذه الجامعة المباركة، الذي أنفق نفسه إنجاز هذا العمل وتقويماته لبعض العثرات والأخطاء التي قلت أن يسلم الباحث منها، وأسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل في صالح أعماله، وأن يعمّره خدمة للإسلام آمين.

وأشرع لواء شكري إلى عمادة الدراسات العليا ابتداء بعميدها الدكتور دوكوري ماسيري، وجميع موظيفها ومنتسبيها، وسعادة عميد الكلية الدّكتور عبد الله البسيوني، وباقيهم، فالله يجزيهم عنّي خير جزاء.

وما زال شكري موصولاً إلى الأستاذ كمال الدين بللو، والأستاذ عبدالسّلام آمين الله أتوطليطو، والأستاذ عبد الغني سلمان، ويصل شكري إلى الإخوة محمد غالي محمد الأول القوروي، وسعدالله عبدالله القوروي الذين ساعدوني على إنجاز هذا العمل المتواضع، وأدعو الله لنا العودة إلى أهلينا سالمين غانمين آمين.

([1]) سورة إبراهيم:الآية:8.

و أمد يد شكري كذلك إلى كل من له علي فضل أو حق جزاهم الله خيراً جميعاً.

الإهـــــداء

أهدى هذا البحث المتوضع إلى والدي العزيز الذي بذل كل مجهوداته على دراستي (الشيخ الخليفة عبدالله القدوسي القوروي).

فهرس الموضوعات

1 صفحة البسملة..... ب

2 صفحة الإقرار..... ج

3 APPROVAL PAGE ..... د

4 إقرار..... هـ

5 DECLARATION ..... و

6 الإقرار بحقوق الطبع..... ز

7 ملخص البحث..... ح

8 ABSTRACT..... ط

9 الشكر والتقدير..... ي

10 الإهداء..... ك

11 فهرس الموضوعات..... ل

12 المقدّمة..... 2

13 مشكلة البحث..... 3

14 أسئلة البحث..... 3

15 أهداف البحث..... 3

16 حدود البحث..... 4

17 منهج البحث..... 4

18 الدراسات السابقة..... 4 -8

فصل:تمهيدى

19 **المبحث الأول:** العامل والمعمول في النحو العربي:..... .. 10-15

20 **المبحث الثاني:** الدلالة في اللغة العربية:..... 16-19

21 **المبحث الثالث:**التعريف بسورة الكهف:..... 20-21

الفصل الأول: المفاعيل وأنواعها وآراء النحاة في عواملها.

المبحث الأول: المفعول به: أنواعه، وعامله وأحكامه:

22 **المطلب الأول:** تعريف المفعول به،وأنواعه:..... 23-24

23 **المطلب الثاني:**آراء النحاة فى العامل فيه:..... 24 -25

24 **المطلب الثالث:** أحكام المفعول به:..... 26

25 **المطلب الرابع:** المفعول به واستخدامه في القرآن الكريم:..... 26-27

المبحث الثاني: المفعول المطلق، وأقسامه، والنائب عنه، وأحكامه.

26 **المطلب الأول:** تعريف المفعول المطلق، وأقسامه:..... 28

27 **المطلب الثاني:** النائب عن المفعول المطلق:..... 29-30

28 **المطلب الثالث:** أحكام المفعول المطلق، والعامل فيه:..... 30-31

29 **المطلب الرابع**: المفعول المطلق واستخدامه في القرآن الكريم:..... 31-33

المبحث الثالث: المفعول له: وآراءالنحاة في العامل فيه،وشروطه، وأحكامه.

30 **المطلب الأول**: تعريف المفعول لأجله، وآراء النحاة في العامل فيه:..... 34-35

31 **المطلب الثاني**: شروط نصب المصدر مفعولا لأجله:..... 35

32 **المطلب الثالث**: أحكام المفعول لأجله:..... 36-37

33 **المطلب الرابع**: المفعول لأجله واستخدامه في القرآن الكريم..... 37

المبحث الرابع: المفعول معه، شروط نصب المفعول معه، وأحكامه عند النحويين.

34 **المطلب الأول**: تعريف المفعول معه، وآراء النحاة في العامل فيه:..... 38-39

35 **المطلب الثاني**: شروط نصب المفعول معه:..... 39-40

36 **المطلب الثالث**: أحكام المفعول معه..... 40

المبحث الخامس: المفعول فيه، أقسامه، وأحكامه، وأحوال العامل في الظرف.

37 **المطلب الأول**: تعريف المفعول فيه، وأقسامه:..... 41-42

38 **المطلب الثاني**: أحوال العامل في الظرف:..... 42-43

39 **المطلب الثالث**: أحكام المفعول فيه:..... 43-44

40 **المطلب الرابع**: المفعول فيه واستخدامه في القرآن الكريم:..... 44-45

الفصل الثاني: دراسة نحوية دلالية للمفاعيل وعواملها في سورة الكهف.

41 **المبحث الأول**: دراسة نحوية دلالية للمفعول به وعامله في سورةالكهف.. 47-116

42 **المبحث الثاني**: دراسة نحوية دلالية للمفعول المطلق وعامله في سورة الكهف.117-122

43 **المبحث الثالث**: دراسة نحوية دلالية للمفعول لأجله وعامله في سورة الكهف 123-125

44 **المبحث الرابع**: دراسة نحوية دلالية للمفعول معه وعامله في سورة الكهف.... 126

45 **المبحث الخامس**: دراسة نحوية دلالية للمفعول فيه وعامله في سورة الكهف: 127-152

الفصل الرابع:الخاتمة: النتائج وتوصيات البحث

46 **المبحث الأول**:نتائج البحث ومناقشتها:..... 154-155

47 **المبحث الثاني**: التوصيات والمقترحات..... 156

المقدّمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة.

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالهدى إلى يوم الدين. وبعد؛

اهتمّ الباحثون منذ أقدم العصور باللغة؛ لأنّها من أبرز الظواهر الإنسانية التي بها يتطوّر الفكر الإنساني، وقد وسعت الحضارة الإنسانية عبر رحلتها العلمية ومن خلال نظرياتها المختلفة إلى إيجاد تفسير لهذه الظاهرة منذ القدم. وقد حظيت الدراسات اللغوية لأهميتها ومكانتها باهتمام واسع من قبل اللغويّين وغيرهم؛ وبحثوا عن نشأتها وطبيعتها، فظهرت نتيجة لذلك نظريات كثيرة تفسّر مفهومها ونشأتها واكتسابها وتعلّمها.

ومما لاجدال فيه أنّ اللغة العربية نشأت في أحضان الجزيرة العربية نقيةً خالصةً، وكان العرب قبل الإسلام يتحدّثون بالعربية الفصحى ولا يحتاجون إلى إعمال فكر ورواية ولا تتعثّر ألسنتهم، وبدأ ظهور اللحن في أول الأمر يسيراً، ثم أخذ نتيجة لاختلاط العرب بالأعاجم بمرور الزمن، ومن ذلك عنى علماء اللغة ببيان ما يلحن فيه الناس كي يجتنبوه ويعودوا إلى السداد والصواب، ووضعوا علم النحو لأداء نصوص القرآن الكريم أداءً سليماً، ولفهمه إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة خوفاً من شيوع الألحان على الألسن. ومن أثر ذلك، يريد الباحث أن يبحث عن التراكيب المتعلّقة بعلم النحو خاصة المفاعيل وعواملها في سورة الكهف. ويقوم الباحث بدارسة المفاعيل دراسة نحوية دلالية من خلال هذه السورة.

إنّ المفاعيل جمع لكلمة المفعول، وأقسامها خمسة: المفعول به، والمفعول المطلق (يُسمَّى أيضاً بمصدر)، والمفعول له (يُسمَّى أيضاً بالمفعول لأجله)، والمفعول فيه (يُسمَّى أيضاً بظرف)، والمفعول معه. المفاعيل هي من الفضلة في الجملة، و تأتى الفضلة دائما تتمةً لمعنى الجملة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في أنّالمفاعيل من المواضيع النحوية المهمة، وما من مؤلف نحوي شامل إلاّ وقد تطرّق إليها جميعا أو إلى بعضها، مع استشهاد بالأدلة المختلفة من الكتاب والسّنة وغيرهما، غير أن الباحث لم يعثر على مؤلف يتناولها من حيث الرّصد ودراسة ورودها في القرآن الكريم مع عواملها مع دراسة جوانبها الدلالية، وهذه المهام التي يسعى إليها الباحث أن يتصدى لها، استزاداً في العلم، وإفادة لزملائه الطلبة والباحثين.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في النقاط التالية :

1- ما أنواع المفاعيل في القرآن الكريم ؟
2- ما الآيات التي وردت فيها المفاعيل وعواملها في سورة الكهف؟
3- ما أنواع المفاعيل التي وردت في سورة الكهف ؟
4- ما عواملالمفاعيل التي وردت في سورة الكهف ؟
5- ما المعاني الدّلالية للمفاعيل وعواملها التي وردت في سورةالكهف ؟

الأهداف:

يأتي هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التّعريف بأنواع المفاعيل في القرآن الكريم.
2- تحديد الآيات التي فيها المفاعيل في سورة الكهف .
3- استخراج أنواع المفاعيل التي وردت في سورة الكهف .
4- تحديد العامل في المفاعيل التي وردت في سورة الكهف.

5- دراسة معاني الدلالية للمفاعيل وعواملها التي وردت في سورة الكهف .

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة أنواع المفاعيل وعواملها في سورة الكهف وما يتعلّق بها من التعريف. وهذه المفاعيل هي مفعول به، مفعول فيه، مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول معه، وما يتعلق بها من عواملها، وأحكامها.

منهج البحث:

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث يقف الباحث على جميع المفاعيل بالدراسة والتحليل مستشهدا في ذلك بفصيح الكلام العربي شعراً أو نثراً، ومعتمداً على أهمّ المصادر في الموضوع كالمعاجم اللغوية، وبعض كتب التفاسير التي اهتم العلماء بالقضايا اللغوية في استخراج معاني المفاعيل في القرآن الكريم.

الدرسات السابقة:

من المعلوم أنّ البحوث العلمية الجامعية قد أجريت منذ زمن طويل في الجامعات، ولذلك، حاول الباحث أن يطّلع على بعض البحوث السّابقة المتعلّقة بهذا الموضوع، إلا أن هناك دراسات كثيرة حول المفاعيل لكنّها لا تطبق على سورة الكهف،وهذه الدّر اسات السّابقة كما يأتي:

1- **الدراسة الأولى بعنوان** : الأسماء الظاهرة المنصوبة في سورة الحجّ: دراسة تحليلية نحوية، للباحث حنيف معصوم، فهو بحث مقدّم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالية في علم اللغة العربية

وآدابها. وفيه تطرّق الباحث إلى باب منصوبات الأسماء وأنواعها وإعرابها وصيغتها ودورها في إعطاء المعنى في سورة الحجّ.

ولكن البحث الحالي يختلف عنه من حيث أنه يسعى إلى أن يوضح المفاعيل وعواملها في سورة الكهف. وهذه هي النقطة الفاصلة بين البحث الحالي والبحث السابق.

2- **الدراسة الثانية بعنوان:** المفاعيل في سورة الفرقان: (دراسة وصفية تحليلية نحوية) لبهيّة كتبته للحصول على درجة سرجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تناولت الباحثة في الباب الثاني تعريف المفاعيل، وأقسامها، وأحكامها.

وهناك وجه خلاف بينه وبين هذا البحث في البحث السابق إذ إنها تناولت دراسة المفاعيل في سورة الفرقان فقط ولم تتناول عن دراسة المفاعيل وعواملها في سورة الكهف. و البحث الحال يعمل على استخراج المفاعيل وعواملها: دراسة نحوية دلالية في سورة الكهف .

3- **الدراسة الثالثة بعنوان:** سورة الإسراء: دراسة نحوية دلالية، لمجدي مغزوز أحمد حسين، وهي رسالة مقدّمة إلى جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، كلية الدراسات العليا، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، عام 2004م. وقد قسم البحث إلى قسمين: 1- الدراسة النحوية 2 الدراسة الدلالية.

وقد تطرق الباحث في الدراسة النحوية إلى الجملة الخبرية وأنماطها، والجملة الإنشائية وأنماطها في سورة الإسراء.

وتناول في الدراسة الدلالية دلالة الزمن في الأفعال الصرفية والسياقية وتطبيقها على سورة الإسراء، ودلالة الحذف في السياق وتطبيقها على هذه السورة، ودلالة التقديم والتأخير في السياق وتطبيقها على سورة الإسراء.

ومن الملاحظ أنّ الباحث لم يوجه عنايته إلى دراسة المفاعيل ، بل اكتفى بدراسة نحوية دلالية. ولذا، فإنّ البحث الحالي يختلف تماماً عن البحث السابق، من حيث أنّ هذا الباحث يتناول المفاعيل وعواملها في القرآن الكريم: دراسة نحوية دلالية واتخذ سورة الكهف نموذجاً لدراسته المتواضعة هذه.

4–الدراسة الرابعة بعنوان : التقييد بالمفعولات في القرآن الكريم لياسين عبدالله نصيف. وهي رسالة مقدّمة إلى كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي تكملة لمتطلّبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها في عام 2005م. فقد تناول الباحث دراسة هذه المفعولات مهتماً بإجراء الموازنة العلمية بين جهود النحويين وجهود البلاغيين في فلسفة استعمال المفعولات، وعرض –أولاً –آراء النحويين ودراستهم في تشخيصها وأهميتها الدلالية والتعبيرية والتركيبية في النصّ القرآني، ثم ذكر آراء البلاغيين مركزاً على المسائل البلاغية التي تمسّ جانب أساليب الإعجاز القرآني في دراسة المفعولات، ولاسيما في الآيات المتماثلة لها ومدى أهميتها في بناء النصّ البلاغي، واختلاف مستويات الخطاب في النصّ القرآني موضّحاً فيها مواضع التأثّر والتأثير بين النحاة والبلاغيين؛ لأنّ كثيراً من المباحث البلاغية قد اعتمدت في تأصيل أسسها على المباحث النحوية المتقدّمة عليها.

ومع هذا وذاك، يتبين وجه الاختلاف بينه وبين البحث الحالي في أنّ هذا الباحث أراد أن يتعمّق أكثر بتركيز على مجال الدراسة في سورة الكهف بدلاً من القرآن بأكمله، ولهذا يتناول بدراسة المفاعيل في سورة الكهف دراسة نحوية دلالية.

5– الدراسة الخامسة بعنوان: سورة النور: دراسة تحليلية نحوية، لعلي محمد النورى. وهي رسالة مقدّمة إلى المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية اللغة العربية وآدابها، لنيل درجة الماجستر في النحو والصرف، في عام 1985م. وقد خصّص الباحث الباب الثاني لمناقشة أدوات المعاني في سورة النور، ومع ذلك التفت إلى دراسة

الأدوات، والكشف إحصائياً عن تلك الأدوات وما جرى مجراها من الأسماء والأفعال والظروف. ودخل الباحث في استعمال أداة الأفعال الناقصة، وأفعال المقاربة، وأفعال المدح والذم، وأفعال القلوب وبعض الظروف والأسماء. إضافة إلى ذلك أن الباحث ذكر في الباب الثالث وخصّصه لدراسة التراكيب بما يشمل من مباحثهاً اختصاص الأدوات وأثرها في التراكيب، وخصص مدخلاً كذلك، إلى تصنيف الجمل في السورة ثم تصنيفات الجمل والنماذج المتماثلة في متطلّبات الاسم ومقتضيات الفعل.

وقد ركز هذا البحث على دراسة سورة النور وتحليلها تحليلاً نحوياً، وأما البحث الحالي يختلف عنه من حيث إنّ الباحث يهتم بدراسة المفاعيل في سورة الكهف دراسة نحويةدلالية.

6– **الدراسة السادسة بعنوان:** أقسام الأفعال باعتبار زمانها وأحوالها في سورة الملك: دراسة تحليلية نحوية، لمفتاح الخير هذا بحث مقدم للحصول على درجة سرجاناً (S I) في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وقد قام الباحث بكشف مواضع الأفعال مع أحكامها وأحوال إعرابها وبنائها، وعددها في سورة الملك، و استخراج أنواع الأفعال المستعملة في سورة الملك. فيختلف هذا البحث عن البحث الحالي من حيث إنّ هذا الباحث يتطرّق إلى المفاعيل دراسة نحوية دلالية في سورة الكهف على أنه هذا البحث الراهن يكون في سورة الكهف، وذاك في سورة الملك.

7– **الدراسة السابعة بعنوان:** سورة مريم: دراسة لغوية لسيّد إبراهيم سيد ناصر. وهي رسالة مقدّمة إلى المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية اللغة العربية وآدبها، وهي رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستر في النحو والصرف، في عام 1989. تناول الباحث سورة مريم دراسة لغوية حيث قسّم رسالته إلى فصلين رئيسين: الأول في الجوانب الصرفية، والثاني في الجوانب النحوية، وهي عبارة عن دراسة الأدوات والجمل وبعض أجزاء الجمل. وقد تطرّق الباحث إلى جميع الظواهر اللغوية تفصيلياً، نحو:الأفعال

وأقسامها وأحوالها، والأسماء بأنواعها وأحوالها، وكذلك الحروف والأدوات الواردة في السورة، والجمل وأنواعها.

وتختلف هذه الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن هذا الباحث يتناول موضوع مفاعيل في سورة الكهف دراسة نحوية دلالية بدون التطرق إلى غيرها من الأدوات المدروسة في البحث السابق.

فصل تمهيدى

1- العامل والمعمول في النحو العربي

2- الدلالة في اللغة العربية.

3- التعريف بسورة الكهف.

فصل: تمهيدى

لقد سبق بيان أساسيات هذه الدّراسة، من حيث مشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وحدودها،ومنهجها ثمّ بعد ذلك الدّراسات السّابقة.

وأما هذا الفصل فيحتوي على ثلاثة مباحث منها: العامل والمعمول في النحو العربي،الدلالة في اللغة العربية، و التّعريف بسورة الكهف.

المبحث الأوّل: مفهوم العامل والمعمول في النحو العربي.

العامل في اللغة: جاء على وزن اسم لفاعل من العمل، والعمل معناه:" المهنة والفعل"[1]، وذكر الفيروزآبادي أنّ قولهم: عملَ الشيء في الشيء بمعنى أحدث نوعاً من الإعراب[2]، وذكر الأزهري أنّ العامل في اللغة من يعمل على الدوام، وإن قلّ[3].

معنى العامل في اصطلاح النحاة:

العامل: "مابه يتقوّم المعنى المقتضي للإعراب، والمعنى المقتضي للإعراب ثلاثة: الفاعلية والمفعولية والإضافة، فالفاعلية تقتضي الرفع والمفعولية تقتضي النصب والإضافة تقتضي الجر"[4]، وقيل :العامل: "ما أثر في آخر الكلمة أثراً له تعلّق بالمعنى التركيبي"[1].

([1]) ابن منظور،**لسان العرب**،ط1، (دار صادر، بيروت، ج11)، ص:475، مادة: (عمل).

([2]) الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، (دار الفكر، بيروت عام 1415هـ)، باب اللام وفصل العين، م5، ص:22.

([3]) الأزهري، الشيخ خالد الجرجاوي، **شرح العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية**، ط1،م، (دار المعارف– بمصر، 1983)، ص:141.

([4]) ابن الحاجب الرضي محمد بن الحسن الأستراباذي، **شرح الكافية**، (ط1، عام ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،1419هـ)، ج1، ص:64.

أقسام العامل:

قسّم النحاة العامل إلى قسمَيْن:عامل لفظي، وعامل معنوي.

أ- العوامل اللفظية:هي ماتعرف بالجنان، وتلفظ باللسان، نحو: (من) و(إلى) في قولك: سرت من البصر إلى الكوفة[2].

ب- العوامل المعنوية:هي ما تعرف بالجنان، ولاتتلفّظ باللسان، كالابتداء ورافع الفعل المضارع[3].

ارتباط العامل بالمعمول

تُمثل العلاقة بين العامل ومعموله جانباً مهما من المنهج الذي سار عليه النحاة في تحليل التركيب وتفسيرها، فصورة العلاقة بينهما تمثل الوظائف النحوية، لأنّ مفهوم "العمل" أساساً، معناه أنّ كلّوظيفة نحوية تحقّق كعنصرين يعمل أحدهما في الآخر، ألا تراهم يقولون: مسند ومسندإليه، ومضاف ومضاف إليه، وناصب ومنصوب، وجازم ومجزوم[4].

ولم يقتصر النحاة على الضوابط التي تربط العامل بمعمولاته بوساطة الوظائف النحوية، بل جاوزوا ذلك إلى ضوابط وموجهات ترصدُ حركة العناصر في التركيب وتحكم عليها من حيث الصحّة والاستقامة، وتتمثّل ذلك الموجهات والضوابط بما في كلّ من العامل والمعمول من معان: صرفية، ودلالية، وأبعاد اجتماعية أحياناً، فتفاعل تلك المعاني مع الوظيفة النحوية

([1]) الدماميني، الشيخ محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر، **تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد**، ط1، (1983)م، ج1، ص:123.

([2]) الأزهري، الشيخ خالد الجرجاوي، **شرح العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية لجرجاني**، ط1، (دار المعارف، مصر،1983م)، ص:84.

([3]) المرجع السابق، ص:84.

([4]) السيد، عبد الحميد مصطفى، **نظرية العامل في النحو العربي ودراسة التركيب**، د ط، و ت، ص: 55.

التي يمثّلها كلّ واحد منهما، فينتج عن ذلك تركيبات مختلفة يمكن تصنيفها وفقاً لأهمّ شرط يحكم هذه على العلاقة، وهو صحّة المعنى واستقامته إلى:

1- تراكيب صحيحة

تتوافق في هذا الضرب من التراكيب دلالة العامل والمعمول، ليصبح تسلّط العامل على معموله أو توجهة إليه دون تأويل، ومعنى تسلطه مباشرته المعمول وتمكنه منه تمكناً يحدث معنى مناسباً وضبطاً معيناً.ويأتي ذلك حين يستجيب المعمول للدخول في علاقة نحوية سياقة مع العامل، ففي نحو: "أكرم زيدُ خالداً".تُوجَد أنّ العنصرين: (زيد) و (خالداً) يتوجّه إليهما العامل (أكرم) محدثاً علاقة الإسناد مع الأول ورفعه على الفاعلية، وعلاقة التعدية مع الثاني ونصبه على المفعولية، وله مزية الجمع بينهما، بدليل أنه إذا سقطت علاقته بهما فَقَدا وجودهما التركيبيّ والدلاليّ، إذ لا معنى لقولنا: زيدٌ خالدا، دون (أكرم)[1].

والتوافق الدلالي بين العامل ومعموله، في هذا الضرب من التراكيب، يتحقّق من جانبين: توافق الوظيفة النحوية مع الكلمة المعبّرة عنها، فَ(زيد) الفاعل يصحّ أن يكون منه إكرام، و(خالداً) المفعول يصحّ أن يقع عليه الإكرام، وتوافق عناصر التركيب دلالياً، إذ يتحقّق التواؤم بين (زيد) و (خالد)، لأنّ الأول مكرِم والثاني مكرَم. وعلى هذا جرت التراكيب الصحيحة نحوياً ودلاليّاً[2].

2- تراكيب مرفوضة

وفيها تتعارض دلالة العامل مع معموله، إذ لايصح تسلُّطه عليه، فتوصف الجملة بأنها منحرفة أو غير أصولية، لمخالفة بعض عناصرها أصول الوظيفة النحوية بأبعادها الدلالية والصرفية والتركيبية، فلا يصحّ أن نقول:نِمتُ البيت.لأنّ اسم المكان المختصّ أو المحدود، كالبيت ونحوه،

---

(1) السيد، عبد الحميد مصطفى، **نظرية العامل في النحو العربي ودراسة التركيب**، د ط، و ت، ص: 55.

(2) المرجع السابق، ص: 56.

لايصحّ تعدي الفعل إليه، ولذا يلزم أن تقول: نمتُ في البيت. كما لايجوز أن نقول:"قام هِنْدُ"، لأنّ تأنيث (هند) حقيقي، فلزم أن يُقالَ: قامت هندُ، فتتوافق دلالة العامل مع معموله[1].

3- تراكيب مؤولة

وهذا الضرب من التراكيب تقوم عليه معظم تحليلات النحاة المستمدة من نظرية العامل بجميع صورها وضوابطها وقواعدها وأصولها، فالعلاقة بين العامل والمعمول منضبطة أولا بصحة المعنى، وفقدان هذا الشرط يؤدّي إلى علاقة نحوية مرفوضة. وما التأويل، بظواهره المختلفةكالتقدير، والتضمين، والحمل على المعنى، والتعليق، والإلغاء... وغيرها من الظواهر، إلا وسيلة لجأ إليها النحاة لجعل الدلالات المتعارضة في الصورة السطحية لنظم العناصر في الجملة التى تتوافق، فيزول الإشكال الناتج عن مثل هذه الصورة المرفوضة أو المتناقضة.

ويحسن بنا أن نعرض بعض الأمثلة التي تُوضّح ما قدمنا، وتُبين العلاقة بين العامل والمعمول، وهي -بلاشكّ- علاقة وثيقة، بحكم أنّ الثاني نتاج القواعد التي بني عليها الأول، وإن كان في الثاني اعتبار لخصوصية التركيب وعلاقة بالسياق الداخلي والخارجي اللذين يؤثّران في توجيه الإعراب:

1- قوله تعالى:﴿فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [2].ظاهر اللفظ يجعل انتصاب (مائةَ) بـــ (فأماته).

2- وقد يراعي المعنى الدلالي للجملة وتوافق عناصرها، فيصحّ تعلُق العامل والمعمول، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيرًا أَو كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ﴾[3]..

---

(1) السيد، عبد الحميد مصطفى، **نظرية العامل في النحو العربي ودراسة التركيب**، د ط، و ت، ص: 56.

(2) سورة البقرة، الآية: 259.

(3) سورة البقرة، الآية:282.

إذ يوحي ظاهر اللفظ تعلّق (إلى أجله) بالفعل (تكتبوه)، أي: تكتبوه إلى أجله، "وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة إلى أجل الدين"وإنما هو متعلّق بمحذوف يقع حالاً تقديره: مستقراً في الذمة إلى أجله[1].

(3)- وقد يراعي معنى المقام، ومن ذلك قوله تعالى:﴿**وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي**﴾ [2].

فإنّ المتبادر تعلّق (من وراءي) بـ"خفت، أي خفت من ورائي، ولايصحّ، لأنه يسلّم إلى البُعد عن دلالة التركيب وسياق الموقف أو المقام الملابس له، فهو لم يخف من وراءه، وإنما خاف ولايتهم من بعده وسوء خلافتهم، ولذا وجب تعلقه بـ"الموالي" لما فيه من معنى الولاية، أي: التوالي من ورائي[3].

(4)- أو تراعي قواعد الصناعة' أي جانب الشكل الذي يتمثّل في نظام عناصر الجملة وما يخضع له من ضوابط، ومنه قول بعضهم في بيت المتنبي يخاطب الشيب:

ابعد بعدت بياضاً لابياض له ** لأنت أسود في عيني من الظلم

إنّ "من" متعلقة بـ "أسود"، أي: أسواد من الظلم، قال ابن هشام: وهذا يقتضي كونه اسم تفضيل، وذلك ممتنع في الألوان، والصحيح أن"من الظلم" صفة لأسواد، أي: أسواد كائن من جملة الظلم[4].

ونظير مراعاة قواعد الصناعة في علاقة العامل بمعموله تحليلهم جملة الاشتغال، نحو:زيداً ضربته.حيث(زيداً) منصوب بفعل مضمر تقديره: ضربت زيدا ضربتُهُ، إلا أنهم لايظهرون هذا الفعل استغناء بتفسيره، على حد قول سيبويه[1].

---

(1) السيد، عبد الحميد مصطفى، **نظرية العامل في النحو العربي ودراسة التركيب**، د ط، و ت، ص: 55.

(2)سورة مريم، الآية:5.

(3) المراجع السابق، ص: 58.

(4)المراجع السابق، ص: 58.

وذهب الكوفيون إلى أن (زيداً) منصوب بالفعل بعده، وإن كان قد اشتغل بضميره، وردّه ابن يعيش قائلا[2]: "وهو فاسد، لأنّ ماذكروه، وإن كان من جهة المعنى صحيحاً فإنه فاسد من جهة اللفظ، وكما تجب مراعاة اللفظ وذلك على ما ذهب إليه بقولهم:زيداً مررتُ به.قال ابن يعيش[3]:"فتنصب زيدًا ولو لم يكن ثم فعل مضمر يعمل فيه النصب لما جاز نصبه بهذا الفعل، لأنّ "مررت" لايتعدّى إلا بحرف الجر.

وتحليلهم لجملة التنازع، نحو:اجْتَهَدَ ونَجَحَ صَالِحٌ.إذ حلّلوها هكذا: اجْتَهَدَ (هو) ونَجَحَ صَالِحٌ، أو: اجْتَهَدَصَالِحٌ ونَجَحَ (هو). وفي هذَيْنِ التحليلَيْنِ دليل على أنهم كانوا يتمسّكون بردّ المركّب إلى البسيط ويجعلون وحدة التحليل في تلك الجملة الصغرى[4].

(5) وقد تدفع دلالة السياق إلى حذف بعض عناصر الجملة، فيردّون التركيب الظاهر إلى التركيب المقدّر ليتحقّق التوافق الدلالي بين العامل ومعموله، ومن ذلك قوله تعالى:﴿**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ**﴾[5]،إذ لايستقم: حرمت أمهاتكم، ولذا قدر مضاف، أي: حرم استمتاعهن، والذي أوجب التقدير أنّ حكم التحريم لايتعلّق إلا بالأفعال[6].

([1]) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، ط3، (مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1988م)،ج1، ص:42-43.

([2]) ابن يعيش، موفق الدين،**شرح المفصل**، (عالم الكتب، بيروت)، ج2، ص:31.

([3]) المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

([4]) السيد، عبد الحميد مصطفى، **نظرية العامل في النحو العربي ودراسة التركيب**، د ط، و ت، ص:59.

([5]) سورة النساء، الآية:23 .

([6]) ابن هشام، جمال الدين عبدالله بن يوسف، **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**، ط6، (دار الفكر، ، 1985م)، ص:811.

المبحث الثاني: الدلالة في اللغة العربية.

مفهوم الدلالة وعناصرها.

التعريف بكلمة الدلالة: "(دل) الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلّمها والآخر اضطراب في الشيء وهو بين الدِّلالة والدَّلالة"[1].

ودلل: "الدليل ما يستدلّ به، والدليل الدال، وقد دلّه على الطريق يدلّه بالضمّ دَلالةً بفتح الدال وكسرها ودُلولة بالضمّ والفتح أعلى"[2].

ومن هذا التعريف يظهر لنا أنّ علم الدلالة عبارة عن شيء يقوم بدور الإرشاد وإمارة الطريق للوصول إلى الهدف المقصود، والهدف المقصود هنا هو المعنى الذي يتضمّنه اللفظ، أو الدلالة التي تكمن داخل هذا اللفظ.

عناصر تحديد الدلالة أو محددات المعنى:

لقد نالت عناصر تحديد المعنى اهتماماً بالغاً لدى الباحثين، لأهمية هذه العناصر، لأنها هي التي تقوم بتحديد المعنى على وجه الدقة، حتى يظهر المعنى المقصود من غير غموض.

وذكر هادي نهر في كتابه[3]عند حديثه عن عناصر تحديد الدلالةأربعة عناصر، وهي: أ- الدلالة الصوتية. ب- والدلالة الصرفية.ج- الدلالية النحوية.د- الدلالة المعجمية.

1- الدلالة الصوتية:

([1]) ابن فارس **معجم مقاييس اللغة** الباب "دل"، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، د.ط، (دار الفكر، 1979م)، ج2، ص:211.

([2]) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي،**مختار الصحاح**، طبعة جديدة، (مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ، 1995م)،ج1، ص:218.

([3]) هادي نهر،**علم الدلالة التطبيقي**، ط1، (دار الأمل للنشر والتوزيع- الأردن، 2007م)، ص:47.

يراد بها مقابلة أصوات الألفاظ، أو بعض حروفها، أو صورتها اللفظية مما يشاكل معناها، ففي العربية تتمثّل مقابلة أصوات اللفظ المشاكل للمعنى في الكلمات الموضوعة، كحكاية الأصوات، مثل قهقهة(حكاية صوت الضحك)،وغاق،(حكاية صوت الغرب).

واكتشف العلماء في طائفة من الألفاظ العربية صلة بينها وبين معانيها، وذهبوا إلى أنّ العربي بطبيعة كان يربط بين الصوت والمعنى، فيختار لكل لفظ حرفاً ذا صفة تشاكل معناه وتناسبه من حيث القوة والضعف، ومن ذلك كلمتا (القصم) والخصم) فكلاهما للأكل، ولكنهما اختلفتا في حرف واحد، واختيرت القاف القوية الشديدة للقصم، لأن من معانيه أكل الصلب اليابس فناسبه القاف، واختيرات الخاء الرخوة للخصم، لأنّ من معانيه أكل الشيء الرطب، كالقثاء فناسبه الخاء[1].

2- الدلالة الصرفية:

وهي ما تدلّ عليه بعض الصيغ الصرفية للأفعال أو الأسماء، ففي العربية نجد صيغ الأفعال الثلاثية، الماضي والمضارع والأمر التي تدلّ على الحدث وزمنه، والمزيد فيها والتوكيد واللواحق الأخرى كثيراً ماترتبط فيها بمعنى، من ذلك تضعيف العين في (فعّل)، فإنه يدلّ على التكثير غالباً، وفي نحو (اِغْدَوْدَنَ) يدلّ على المبالغة، ومنها زيادة السين والتاء في (اسْتَفْعَلَ) فإنهما يدلاّن على الطلب غالباً، وصيغ الأسماء تحمل العديد من المعاني التي تتنوّع بتنوّعها، كأسماء الفاعلين، والمفعولين، وصيغ المبالغة، وأسماء الزمان والمكان، والتصغير والنسب، والجموع، فلكل منها معنى يؤدّيه[2].

3- الدلالة النحوية:

([1]) السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،د.ط، (القاهرة، 1985م) ص104.

([2]) عبد الغفار حامد هلال، **علم اللغة بين القديم والحديث**، مطبعة الجلاوي القاهرة،د.ط، (1986م)، ص200.

يقصد بها الدلالة التي تكتسبها الجملة، أو الجمل عن طريق القواعد النحوية القاضية بترتيب الألفاظ وفق تريب المعنى المراد.

فترتيب الكلمات والعبارات محكوم بقواعد ونظم تختلف من لغة لأخرى، فإذا تغيّر ترتيب الألفاظ ولم تُوجَد قرينة تغير المعنى، فإذا قلنا – مثلاً: (رصد علماء العربية القدامى الكثير من الظواهر الدلالية)، فهذه جملة لها معنى خاصّ، فإذا تغير ترتيب الكلمات فيها فقلنا: (علماء رصد العربية القدامى الدلالية من الكثير من الظواهر) لأدّى ذلك إلى فساد المعنى، ولذا يشترط علماء النحو أن يجري ترتيب الكلمات بحسب ما رسموه من قواعد، فلا يخل المتكلّم بشيء منها حتى لايؤدّي إلى غموض عباراته أوفساد تراكيبه. وقد عولجت صلاحية التراكيب وسقمها في علم البلاغة الذي وضع القوانين الضابطة[1].

4– الدلالة المعجمية:

هي الدلالة الأساسية التي تكتسبها الألفاظ عن طريق الوضع اللغوي، وتُسمَّى الدلالة الاجتماعية[2]، وقد تكلّفت معجمات اللغة ببيان هذه الدلالة، ففيها بيان معاني الألفاظ العربية، والمولدة والمصنوعة والدخيلة، وقد يكون للعرف مدخل في بيان مدلول بعض الكلمات، كالألفاظ التي تغير مدلولها، أو اخترعت في اللغة العامية فإننا نجد بعض الكلمات لها في الفصحى مدلول وفي العامية مدلول آخر، فكلمة (عالة) مدلولها في الفصحى جمع عائل(فقير)، ومدلولها في العامية من يتكفّل به غيرة في أكثر شؤونه، وهذا المعنى استعملت الفصحى فيه كلمة (كَلّ) قال تعالى:﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ﴾ [3]،ونظيره (شاطر) وطويل اليده وغيرهن.

([1])عبد الغفار حامد هلال، **علم اللغة بين القديم والحديث**، مطبعة الجلاوي، (القاهرة، 1986م)، ص201.

([2]) إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، ط4، (مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1980م)، ص48.

([3]) سورة النحل، الآية: 76.

ومع أهمية المستوى الاجتماعي في تحديد المعنى إلاأنه يصعب وضع قواعد لتحديد الدلالة الاجتماعية، لاختلاف العناصر الاجتماعية وسعتها. وقد حدّد(فيرت Firth) أطراً عامة اعتبرها عناصر أساسية تؤثر في فهم الحدث اللغوي على المستوى الاجتماعي، وهي:

1- المظاهر الوثيقة الصلة بالمشاركين والسامعين، وتتضمّن كلام المشاركين وأفعالهم وتصرّفاتهم في أثناء الكلام.

2- الأشياء الوثيقة الصلة بالموقف.

3- أثر الحدث الكلامي.

وهذا يضيف إلى المستوى الصوتي والصرفي والنحوي عنصراً جديداً هو سياق الحال، ويراه مفيداً في تحليل الحدث اللغوي و منعكساً على المستويات السابقة[1].

([1])محمود السعران، **علم اللغة: رأي ومنهج**، د.ط، (القاهرة، 1962م)، ص288.

المبحث الثالث: التعريف بسورة الكهف

قال القرطبي:"سورة الكهف مكية في قول جميع المفسرين، وروي عن فرقة أن أول السورة نزل بالمدينة إلى قوله "جُرزاً"[1]، والأول أصح[2]. و عدد آياتها مئة وعشر آيات، وهي إحدى سور خمس بدئت بـ(الحمدلله)، وهذه السور هي: الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر، حيث لقّن الله عباده وفقههم كيف يثنون عليه ويحمدونه على أجزل نعمائه.

ولو تتبعنا السورة لوجدنا أنها تقع في الجزء الخامس عشر من أجزاء القرآن بعد سورة الإسراء، وسميت بهذا الاسم لما فيها من المعجزة الربّانية في تلك القصة العجيبة، و هي قصة أصحاب الكهف، ونزلت بعد سورة الغاشية، وهي من السور التي نزلت بعد الإسراء والمعراج وقبل الهجرة.

محتويات السورة

استعملت السورة ثلاثة أمثلة واقعية لبيان أن الحق لايرتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة، فالأول: للغني المزهو بماله، والفقير المعتز بعقيدته وإيمانه، وذلك في قصة الجنتين في الآيات(32-44)، والثاني: للحياة الدنيا وما يلحقها من فناء وزوال في الآية (45)، والثالث: للتكبر والغرور في حادثة امتناع إبليس عن السجود في الآية(50)، وكلّ هذه القصص بقصد العظة والاعتبار[3].

([1]) سورة الكهف، الآية :8.

([2]) القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري، **الجامع الأحكام القرآن**، د.ط، (دار الفكر، بيروت، 1995م)، ج10، ص311.

([3]) الصابون، محمد علي، **صفوة التفاسير**، (دار الفكر بيروت) د.ت، ج2، ص181.

سبب نزول السورة

ذكر محمد بن إسحق عن ابن عباس، قال: بعثت قريش النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد؟، وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ماليس عندنا من علم الأنبياء، مخرجاً حتى أتيا المدينة، فسألوا أحبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم أمره وبعض قوله فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث مسائل، فإن أخبركم بِهن، فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنهم قد كان لهم حديث عجيب؟ وسلوه عن رجل طواف، بلغ مشارق الأرض ومغاربها ماكان نبؤه وسلوه عن الروح ماهو؟ فأقبل النّضرُ وعقبة حتى قدما على قريش، فقالا: يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألوه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:"أخبركم غدا بما سألتم عنه" ولم يستثن فانصرفوا ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلمخمس عشرة ليلة لايُحْدِثُ الله في ذلك إليه وحياً، ولايأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام، حتى أرجف أهل مكة، وحتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه، وشقَّ عليه ما يتكلّم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام من الله عزّ وجلّ بسورةالكهف[1].

([1]) السيوطي، **لباب النقول في أسباب النزول**، دار الكتب العر بي، (بيروت، 2006م)، ص167.

الفصل الأول: المفاعيل وأنواعها وآراء النحاة في عواملها.

المبحث الأول: المفعول به: أنواعه، وعامله وأحكامه.

المطلب الأول: تعريف المفعول به،وأنواعه.

المطلب الثاني: آراءالنحاة فى العامل فيه .

المطلب الثالث: أحكام المفعول به.

المطلب الرابع: المفعول به واستخدامه في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: المفعول المطلق، وأقسامه، والنائب عنه، وأحكامه.

المطلب الأول: تعريف المفعول المطلق، وأقسامه.

المطلب الثاني: النائب عن المفعول المطلق.

المطلب الثالث: أحكام المفعول المطلق، والعامل فيه.

المطلب الرابع: المفعول المطلق واستخدامه في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: المفعول له: وآراء النحاة في العامل فيه،وشروطه، وأحكامه.

المطلب الأول: تعريف المفعول له، وآراء النحاة في العامل فيه

المطلب الثاني: شروط نصب المصدر مفعولا له.

المطلب الثالث: أحكام المفعول له وعامله.

المطلب الرابع: المفعول له واستخدامه في القرآن الكريم.

المبحث الرابع: المفعول معه، شروط نصب المفعول معه، وأحكامه عند النحويين.

المطلب الأول: تعريف المفعول معه،وآراء بين النحويين في العامل فيه.

المطلب الثاني: شروط نصب المفعول معه.

المطلب الثالث: أحكام المفعول معه.

المبحث الخامس: المفعول فيه، أقسامه، وأحكامه، وأحوال العامل في الظرف.

المطلب الأول : تعريف المفعول فيه، وأقسامه.

المطلب الثاني: أحوال العامل في الظرف.

المطلب الثالث: أحكام المفعول فيه.

المطلب الرابع: المفعول فيه واستخدامه في القرآن الكريم.

الفصل الأول: المفاعيل وأنواعها وآراء النحاة في عواملها

لقد سبق في فصل تمهيدى ما يتعلق بالعامل والمعمول وفهمنا من ذلك مفهوم العامل والمعمول في النحو العربي، ومفهوم الدلالة في اللغة العربية، والتعريف بسورة الكهف .

وأماهذا الفصل فيتحوي على خمسة مباحث وتحتها مطالب، و في كل مباحث تتضمّن تعريف المفاعيل أنواعها، وآراء النحاة في عواملها، واستخدام المفاعيل في القرآن الكريم.

المبحث الأول: المفعول به، أنواعه، وعامله وأحكامه

ويحتوى هذا المبحث على أربعة مطالب، وكلّ مطلب يختصُّ بالحديث عن المفعول به.

المطلب الأول: تعريف المفعول به وأنواعه

نرى من النحويين من بدأ المفاعيل بالمفعول به، ومنهم من بدأ بالمفعول المطلق، وهنا يقول ابن هشام: "وبدأت من المفاعيل بالمفعول به، كما فعل الفارسي وجماعة منهم ابن عصفور، وابن مالك (صاحبا المقرب والتسهيل) لا بالمفعول المطلق كما فعل الزمخشري وابن الحاجب و ابن الناظم، وقال ابن هشام: بدأت من المفاعيل بالمفعول به "لأنه أحوج إلى الإعراب لإزالة التباسة بالفاعل" [1]، ولذالك يؤيد الباحث ابن هشام، و ينهج منهجه فى البدء بالمفعول به.

يقول النحويون:"إنّ المفعول به هو الذي يقع على فعل الفاعل، في مثل قولك: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً وبَلَغْتُ الْبَلَدَ"[2]، وقيل: "والأقراب في رسم المفعول به أَنْ يُقَالَ: هو ما يصحّ أن يعبّر عنه باسم المفعول غير المقيّد، مضمون من عامله المثبت أو المجعول مثبتاً"[3].

([1]) ابن هشام جمال الدين عبدالله الأنصاري، المتوفى في سنة 761هـ, **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، (دار الطلائع- القاهرة د.ت،) ج2، ص405.

([2]) ابن يعيش، موفق الدين ابن علي، **شرح المفصل**، (إدارة الطباعة المنيرية- بمصر،)د.ت، ج1،ص 124

([3]) ابن الحاجب الرضي محمد بن الحسن الأستراباذي، **شرح الرضي لكافية ابن الحاجب**، المحقق:د.حسن بن محمد بن إبرهيم الحفظي،ط1، (1993م، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة)، ج1، ص392.

أنواع المفعول به:

المفعول به نوعان: صريح وغير صريح[1].

الصريح قسمان: ظاهر، نحو:(فتح خالدُ الحيرةَ)، وضمير متصل نحو:(أكرمتُكَ وأكرمتُهُم)، أو منفصل، نحو قوله تعالى:﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾،ونحو:(إيَّاهُ أريدُ).

وغير الصريح ثلاثة أقسام:

1- مؤول بمصدر بعد حرف مصدري، نحو: علمت أنك مجتهد

2- وجملة مؤولة بمفرد، نحو: ظننتك مجتهداً.

3- وجار ومجرور، نحو: أمسكت بيدك، وقد يسقط حرف الجر الخافض فينتصب المجرور على أنه مفعول به. ويُسمَّى: المنصوب على نزع الخافض[2].

المطلب الثاني: آراءالنحاة في العامل فى المفعول به:

اختلف النحاة في عامل المفعول به، فقال البصريون على إنّ العامل في المفعول به الفعل أو شبهه. وقال ابن هشام من الكوفيين: بل الفاعل. وقال الفرّاء: هو الفعل والفاعل معاً. وقال خلف: معنى المفعولية، أي كونه مفعولاً؛ كما قال في الفاعل: إنّ عامله كونه فاعلاً.[3]

([1]) الشيخ مصطفى غلاييني، **جامع الدروس العربية**، ط28، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1993)،ج3، ص 6.

([2]) المرجع السابق. والصفحة نفسها.

([3]) السيوطي،الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1998م)، ص5.

فإنّ البصريين قالوا إنما قلنا إنّ الناصب للمفعول هو الفعل وحده، دون الفاعل؛ وذلك بأن أجمعنا على أنّ الفعل له تأثيرٌ فى العمل، أما الفاعل فلا تأثير له فى العمل؛ لأنه اسم؛ والأصل فى الأسماء أن لا تعمل، وهو باقٍ على أصله فى الاسمية، فوجب أن لا يكون له تأثيرٌ في العمل، وإضافة ما لا تأثير له فى العمل إلى ما له تأثيرٌ ينبغى أن يكون لا تأثير له[1].

أما الكوفيون فاحتجُّوا بأن يقولوا: إنما قلنا إنّ العاملَ فى المفعول المنصوب الفعل والفاعل؛ وذلك لأنه لا يكون مفعول إلا بعد فعل وفاعل، لفظاً أو تقديراً، إلا أنّ الفعل والفاعل بمنزلة الشئ الواحد.

وإذا كان الفعل والفاعل كالشيء الواحد، وكان المفعول لا يقعُ إلا بعدهما دلَّ على أنه منصوب بهما.

والذى يدلّ على أنه لا يجوز أن يكون الناصب للمفعول هو الفعل وحده أنه لو كان هو الناصب للمفعول لكان يجب أن يليه، ولا يجوز أن يفصل بينهما فاصل؛ فلما جاز الفصل بينهما دلّعلى أنه ليس هو العامل فيه وحده، وإنما العامل فيه الفعل والفاعل[2].

ويرى هذا الباحث أنّ رآي البصريين أصوب ومناقشة ابن الأنباري أثبتت ذلك حيث يقول:"بأن الفاعل اسمٌ، كما أنّ المفعول اسم كذلك، فإذا استويا في الاسمية، والأصل في الاسم ألايعمل، فليس عمل أحدهما في صاحبه أولى من الآخر، وإذا ثبت هذا وأجمعنا على أنّ

([1])ابن الأنباري، أبو البركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**،ط1، (الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة،2002)، ص75.

([2])المرجع السابق ،ص 72- 75.

الفعل له تأثيرٌ في العمل فإضافة مالا تأثير له في العمل، إلى ماله تأثير، لاتأثير له- فدلّ أنّ العامل هو الفعل فقط"[1].

المطلب الثالث: أحكام المفعول به

للمفعول به أربعة أحكام كما يلي:

الأول- أنه يجب نصبه نحو:

الثاني: أنه يجوز حذفه لدليل، نحو: (رَعَتِ الماشِيَةُ) أي: رعت الماشية العشب.

الثالث: أنه يجوز أن يحذف فعله لدليل، كقوله تعالى:﴿مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا﴾[2]، أي أنزل خيراً.

الرابع: أنّ الأصل فيه أن يتأخّر عن الفعل والفاعل مثل: كتب زهيرُ الدرسَ.

المطلب الرابع:استخدام المفعول به في القرآن الكريم

لقد وردت في القرآن الكريم آيات كريمات توجد فيها مفعول به، منها ما يأتي:

- ﴿ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾[المائدة:106]
- ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[الكهف:76]
- ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا﴾[ص:34]

([1])ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، **كتاب أسرار العربية**،ط 2، (الناشر مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق)، ص85.

([2]) سورة النحل: الآية:30.

- ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾[طه:10].

فالكلمات التى تحتها خطوط في مواقع المفعول به إعراباً.

1- تقديم المفعول به:

من الآيات التي تقدم فيها مفعول به على عامله ما يأتي:

- ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:5]

فالضمير "إيا" منصوب بـ"نعبد.

- ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾[البقرة:40]

ضمير "إيا" مفعول به منصوب مقدم بفعل "فارهبون.

- ﴿فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ﴾[البقرة:87]

ففريقاً: مفعول به منصوب مقدم بـ"كذبتم" على المفعولية، وكذلك "وفريقا" منصوب بـ"تقتلون" على النفس المفعولية.

- ﴿ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾[البقرة:172]

إيا "في إياه" منصوب بـ"تعبدون" على المفعولية، إذ التقدير" إن كنتم تعبدون إياه.

- ﴿ وَكُلاًّ فضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾[الأنعام:86]

إن كلمة "كلا" منصوبة بـ"فضلنا" على المفعولية، إذ التقدير هو وفضلنا كلاً على العالمين.

- ﴿وربّك فكبّر، وثيابك فطهّر﴾[المدثر:3-4].

ورب وثياب اسمان ظاهران منصوبان بـ"فكبر" و"فطهر" على المفعولية.

المبحث الثاني: المفعول المطلق، وأقسامه، والنائب عنه، وأحكامه

ويحتوى هذا المبحث على أربعة مطالب، وكلّ مطلب يختصُّ بالحديث عن المفعول المطلق.

المطلب الأول:تعريف المفعول المطلق، وأقسامه

المفعول المطلق: وقال :ابن يعيش "إنّ المصدر هو المفعول المطلق الحقيقي لأنّ الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود وصيغة الفعل تدلّ عليه والأفعال كلها متعدية إليه سواء كان يتعدّى الفاعل أو لم يتعّده نحو:ضربت زيداً ضرباً وقام زيدٌ قياماً، و يُسمَّى هذا المفعول مصدراً لأنّ الفعل صدر عنه"[1].

أقسام المصدر

ينقسم المصدر إلى قسمين هما: مبهم ومختصّ

فالمبهم هو ما يساوي معنى عامله من غير زيادة، نحو: "قُمْتُ قياماً، وجلستُ جلوساً"، وهو المجرّد التأكيد، ومن ثم لايثنى، ولايجمع، لأنه بمنزلة تكرير الفعل، فعُومِل معاملته في عدم التثنية والجمع، ولذا قال ابن جني: إنه من قُبَيل التأكيد اللفظيّ.

أما المختصّ: فهو ما زاد على معنى عامله، فيفيد نوعاً وعدداً نحو: "ضربتُ ضربَ الأمير، أو ضربَتَيْن أو ضرباتٍ". ويثنى ذو العدد، ويجمع بلا خلاف [2].

([1]) ابن يعيش، موفق الدين ابن علي، **شرح المفصل**، (إدارة الطباعة المنيرية –بمصر)، ج1، ص110.

([2]) السيوطي،الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**،تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، 1998م)، ج2، ص:73-74.

المطلب الثاني: النائب عن المفعول المطلق

قال ابن الناظم:"يجوز حذف المصدر وإنابة غيره عنه، وحكم هذا النائب: الناصب دائماً على أنه مفعول مطلق، ولايقال: إنه مصدر العامل المذكور في الكلام قد حذف، والأشياء التي تصلح للإنابة عن المصدر كثيرة منها:

1- **مرادفة:** والمراد هو ما اختلف لفظه واتفق معناه، نحو:سررتُ فرحاً، فـ"فرحاً"

2- النائب عن المفعول المطلق "صفته": نحو:"تلا القارئُ القرآنَ أحسنَ تلاوةٍ.

3- النائب عن المفعول المطلق(اسم الإشارة): نحو: "أكرمتُ الضيفَ ذلك الإكرام".

4- النائب عن المفعول المطلق (ضمير المصدر)نحو: قوله تعالى:﴿لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[1] أي: لاأعذّب تعذيباً.

5- **النائب عن مفعول مطلق (عدده)** نحو: قوله تعالى:﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[2]،فـ"ثمنين" يعرب مفعولاً مطلق بالنيابة.

6- لفظ (كل أو بعض): ومنه قوله تعالى:﴿وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾[3].

7- المشارك له في مادته: نحو كقوله تعالى:﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[4].

8- نوع من أنواعه: نحو: "جلسَ الرجلُ القرفصاء".

9- الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى ذلك المصدر المحذوف،نحو:"رمى الصيادُ الطيرَ سهماً"، والأصل: رمْيَ سهم[1].

([1]) سورة المائدة، الآية : 115.

([2]) سورة النور، الآية: 4.

([3]) سورة الإسراء، الآية:29.

([4]) سورة المزمل، الآية:8.

10- **"ما" و أي" الإستفهاميتان،** نحو:"ماأكرمت خالداً؟" [2]،وفي مثال "أيَّ" قوله تعالى:﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[3].

المطلب الثالث: أحكام المفعول المطلق، والعامل فيه

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام كما يلي:

1- أنه يجب نصبه.

2- أنه يجب أن يقع بعد العامل، إن كان للتاكيد، فإن كان للنوع أو العدد، جاز أن يذكر بعده أو قبله، إلا إن كان استفهاماً أو شرطاً، فيجب تقديمه على عامله.

3- أنه يجوز أن يُحذف عامله، إن كان نوعياً أو عددياً، لقرينة دالّةٍ عليه، تقول: "ماجلستَ"، فيقال في الجواب: "بلى جلوساً طويلاً، أو جلستينِ". ويقال:" إنك لاتعتني بعملك"، فتقول: "بلى اعتناءً عظيماً".[4]

العامل فيه:

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل كما يأتي:

1- الفعل التام المتصرّف نحو: "أتقن عملك إتقاناً".

2- الصفة المشتقة منه نحو: "رأيته مسرعاً إسراعاً عظيماً".

([1])الفوزان، عبدالله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، دار المسلم للناشر والتوزيع، ج1,ص:393-395.

([2]) غلاييني،الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط18، (المكتبة العصرية،بيروت،1993) ،ج2،ص35-36.

([3]) سورة الشعراء الآية:227.

([4]) غلاييني،الشيخ مصطفى **جامع الدروس العربية**، ط18، (المكتبة العصرية، بيروت،1993)، ج3،ص37-38.

3- ومصدره، نحو:"فرحتُ باجتهادك اجتهاداً حسناً"[1]. ومنه قوله تعالى:﴿إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُورًا﴾[2].

المطلب الرابع: المفعول المطلق في القرآن الكريم

استخدام المفعول المطلق في القرآن الكريم فى مواقف كثيرة منها:

1- العامل الذي ينصب المفعول المطلق:

أ- **الفعل وهو الأكثر:**

﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾[الحج:78].

﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا ﴾[المائدة:115]

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾[الإسراء:12]

﴿ إنا أنشأنا هن إنشاءً﴾ [الواقعة :30]

﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾[النبإ:28]

ب- المصدر:

﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُورًا﴾[الإسراء:63]

([1])غلاييني،الشيخ مصطفى **جامع الدروس العربية**، ط18، (المكتبة العصرية، بيروت، 1993)، ج3،ص36

([2]) سورة الإسراء الآية:63.

ج–الوصف:اسم فاعل {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿1﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿2﴾}[الصافات:1-2]

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾[الذاريات:1]

﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب:23].

2– أنواع المفعول المطلق

أ– المصدر المؤكد لمضمون الجملة السابقة، وعامله محذوف وجوباً تدلّ عليه الجملة السابقة نحو:

- ﴿صِبْغَةَ اللّهِ ﴾[البقرة:138]
- ﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾[مريم:34]

ب– المصدر المؤكّد لنفسه:–

- ﴿ وَعْدًا عَلَيْنَا﴾[الأنبياء:104]
- ﴿وَعْدَ اللَّه﴾[الروم:6]

3– استعمال اسم المصدر في محلّ المصدر

أ- ﴿ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا﴾[النساء:60]

ب- ﴿فَلاَ جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾[النساء:128]

ج- ﴿ وَأَقْرَضْتُمُ اللّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾[المائدة:12]

د- ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾[نوح:17]

هـ- ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[المزمل:8]

4– ناب لفظ (عدده) عن مفعول مطلق في

﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[النور:4]

5– ناب لفظ (ضمير) عن مفعول مطلق في

6- ﴿لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[المائدة: 115]

7- ناب لفظ (كلّ) عن المصدر في

أ- ﴿وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾[الإسراء:29]

ب- ﴿ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾[الأنعام:70]

ج- ﴿ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ ﴾[النساء:129]

8- المفعول المطلق المبين للنوع

- ﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾[الأحزاب:11]
- ﴿ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾[الفتح:6]

9- المفعول المطلق المؤكّد لعامله

- ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾[يوسف:5]
- ﴿كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[الإسراء:111]

المبحث الثالث: المفعول له: وآراء النحاة في العامل فيه، وشروطه، وأحكامه

يحتوى هذا المبحث على أربعة مطالب، وكلّ مطلب يختصُّ بالحديث عن المفعول له.

المطلب الأول: تعريف المفعول له، وآراء النحاة في العامل فيه

المفعول له عند الشيخ أبي علي حيث عرفه "بالاسم المنتصب بالفعل الذي قبله، وإنما يذكره ليعرف الغرض الذي من أجله فعلت ذلك الفعل، فهو جواب لم، وذلك قولك: "ضربته تقويماً له، جئتك إكراماً لك".[1]

آراء النحاة في العامل فيه.

اختلف النحاة في ناصب المفعول له، وعليه يقول سيبويه والفارسي: "أنّ ناصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب في الأصل حرف جر، لأنه جواب له، والجواب أبداً على حسب السؤال، فقولك في جواب: لم ضربت زيداً؟: ضربته تاديباً، أصله: للتأديب، إلاأنه أسقط اللام، ونصب، ولهذا تعاد إليه في مثل: ابتغاء الثواب تصدّقت له، لأنّ الضمير يرد الأشياء إلى أصولها".

وذهب الكوفيون إلى أنه ينتصب انتصاب المصادر، وليس على إسقاط حرف الجر، ولذلك لم يترجّموا له استغناءً بباب المصدر عنه، وكأنه عندهم من قبيل المصدر المعنوي، فإذا قلت: "ضربت زيداً تأديباً، فكأنك قلت: أدبته تاديباً"[2].

([1]) الجرجاني، عبد القاهر،**كتاب المقتصد في شرح الإيضاح**، تحقيق: كاظم المرجان، (دار الرشيد للنشر د.ت،) م1، ص665.

([2]) السيوطي،الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين،ط1،(دار الكتب العلمية لبنان، 1998م)،ج2، ص99.

وذهب الزجاج فيما نقل ابن عصفور عنه إلى أنه ينتصب بفعل مضمر من لفظه، فالتقدير في "جئتك إكراماً لك" أكرمتك إكراماً لك، حذف الفعل، وجعل المصدر عوضاً عن التلفظ به، فلذلك لم يظهر[1].

وذكر الصبان في حاشيته على شرح الأشموني "أنّ ناصب المفعول له عند سيبويه وجمهور البصريين هو الفعل الذي قبله؛ سواء أكان ملفوظاً به، أي المفعول له- منصوب بالفعل الذي قبله على تقدير حرف العلة، فعليه هو من المفعول به بعد نزع الخافض"[2].

المطلب الثاني: شروط نصب المصدر مفعولا له

المفعول لأجله، يشترط فيه أربعة شروط؛ فإنّ فقد شرط منها لم يجز نصبه، فليس كلّ مايذكر بياناً لسبب حدوث الفعل يُنصب على أنه مفعول له؛ وهاك تفصيل شروط نصبه:

1- أن يكون مصدراً. كقوله تعالى:﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾[3].
2- أن يكون المصدر قلبياً. نحو: "جئنت للقراءة"
3- أن يكون المصدر القلبيُّ متحداً مع الفعل في الزمان، وفي الفاعل، نحو: "سافرت للعلم" فإنّ زمان السفر ماضٍ وزمان العلم مستقبل.
4- أن يكون هذا المصدرُ القلبي المتحد مع الفعل في الزمان والفاعل، فإن قلت: "جئت رغبة في العلم" فقولك: رغبة في العلم" بمنزلة جواب لقول قائل: "لم جئت؟"[1].

([1]) السيوطي،الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،1998م) ،ج2، ص99.

([2]) نور الدين أبو الحسن الأشموني، **حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تحقيق: طه عبد الرؤف سعيد، (المكتبة التوفيقية، بدون التاريخ،) ج2، ص 179.

([3]) سورة الرحمن الآية: 10

المطلب الثالث: أحكام المفعول له

للمفعول له ثلاثة أحكام كما يلي:

1- يُنصب، إذا استوفى شروط نصبه، على أنه مفعول لأجله صريح. وإن ذكر للتعليل، ولم يستوفى الشروط، جر بحرف الجر المقيد للتعليل، كما تقدّم، واعتبر أنه في محل نصب على أنه مفعول لأجله غير صريح، وقد اجتمع المنصوبان، الصريح وغير الصريح، في قوله تعالى:﴿ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾[2].فقوله تعالى: ﴿مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾ في موضع نصب على أنه مفعول لأجله غير صريح. وقوله تعالى ﴿حَذَرَ﴾مفعول لأجله صريح[3].

2- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله، سواء نصب أم جُرَّ بحرف الجر، نحو قولك: "رغبة في العلم أتيتُ".

3- لايجب نصب المصدر المستوفى شروط نصبه بل يجوز نصبه وجره.وهو في ذلك على ثلاث صور:

أ- أن يتجرّد من (أل) ولإضافة فالأكثر نصبه نحو: "وقف الناس احتراماً للعلم" وقد يجر على قلة.

ب- أن يقترن بأل، فالأكثر جره بحرف الجر، نحو: "سافرت للرغبة في العلم" وقديُنصب على قلة.

ت- أن يضاف، فالأمران سواء، نصبه وجره بحرف الجر، نحو قولك: "تركتُ المنكرَ خشيةَ اللهِ، أو لخشية الله، أو من خشية الله"،[4] ومن النصب قوله تعالى:﴿يُنفِقُونَ

([1]) غلاييني،الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية**،ط8، (صيدا –بيروت)، ج:3،ص44-45.

([2]) سورة البقرة: الآية:19.

([3])غلاييني،الشيخ مصطفى،**جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية**، ط8، (صيدا- بيروت د.ت،) ج3، ص 46.

([4])المرجع نفسه، ص47.

أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ﴾[1]،ومن الجر قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ﴾[2].

المطلب الرابع :المفعول لأجله في القرآن الكريم

جاء المفعول لأجله في مواقف عديدة من القرآن الكريم منها:

1- ﴿ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾[البقرة:19]

2- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ﴾[البقرة:207]

3- ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾[البقرة:213]

4- ﴿وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لتَعْتَدُواْ﴾[البقرة:231]

5- ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾[البقرة:109]

6- ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾[البقرة:265]

7- ﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ﴾[البقرة:264]

8- ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ﴾[البقرة:272]

9- ﴿لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾[البقرة:273]

10- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ﴾[آل عمران:7]

([1]) سورة البقرة:الآية :265.

([2]) سورة البقرة:الآية :74.

المبحث الرابع: المفعول معه، و شروط نصب المفعول معه، وأحكامه عند النحويين

يحتوى هذا المبحث على ثلاثة مطالب، وكلّ مطلب يختصُّ بالحديث عن المفعول معه.

المطلب الأول: تعريف المفعول معه، وآراء النحاة في العامل فيه

المفعول معه:"هو الاسم المنصوب بعد الواو الكائنة بمعني (مع) وإنما ينتصب إذا تضمّن الكلام فعلاً". نحو: "ماصنعت وأباك، ومازلت أسير والنيل[1]. وعرّفه ابن هشام في كتابه شذور الذهب بأنه:"الاسم الفضلة، التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعلٍ أو ما فيه معناه وحروفه، ك:(سرت والنيلَ)، و(أنا سائر والنيل)"[2].

وآراءالنحاة في العامل في المفعول معه.

يقول أبو علي الفارسي عن عامل النصب في المفعول معه، فيقول: "يعمل فيه الفعل الذي قبله بتوسط الحرف"[3].

وفي هذه المسألة ذهب البصريون أن العامل في المفعول معه ما سبقه من فعل أو شبهه[4].

وقال الكوفيون: إن المفعول معه منصوب على الخلاف[5].

([1]) ابن يعيش، موفق الدين ابن علي، **شرح المفصل**، د.ط، (إدارة الطباعة المنيرية –بمصر د.ت)، ج 2 ، ص48.

([2])ابن هشام جمال الدين عبدالله الأنصاري، المتوفى في سنة 761هـ، **شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، (دار الطلائع – القاهرة) ،ص 17.

([3])الجرجاني،عبد القاهر، **كتاب المقتصدفي شرح الإيضاح**، تحقيق: كاظم المرجان، دار الرشيد للنشر، م1، ص 659.

([4]) الجوجري، محمد بن عبد المنعم ،**شرح شذور الذهب**، دراسة وتحقيق: نوّاف بن جزاء الحارثي، ط1، (دار الطلائع، – القاهرة .2004م)، ج 1،ص44.

([5])ابن الأنباري، أبو البركات، (المتوفى:577هـ) **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، ط1، (الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة،2002)، ص:207.

يقول الزجاج: إنك إذا قلت ماصنعت وزيداً إنما تنصب زيداً بإضمار فعل كأنه قال ماصنعت ولابست زيداً، وذلك من أجل أنه لايعمل الفعل في المفعول وبينهما (الواو). وهذا رأي الزجاج في عامل مفعول معه[1].

المطلب الثاني: شروط نصب المفعول معه.

يشترط في نصب ما بعد الواو، على أنه مفعول معه، ثلاثة شروط:

1- أن يكون فضلة (أي: بحيث يصح انعقاد الجملة بدونه).فإن كان الاسم التالي للواو عمدة، نحو: "اشترك سعيدُ وخليلُ"، لم يجز نصبه على المعية، بل يجب عطفه على ما قبله.

2- أن يكون ما قبله جملةً:فإن سبقه مفرد، نحو: "كل امرئ وشأنه" كان معطوفاً على ما قبله. وكل: مبتدأ. وامرئ: مضاف إليه. وشأنه: معطوف على كل، والخبر محذوف وجوباً. كما تقدّم نظيره في باب"المبتدأ والخبر" والتقدير: كل امرئ وشأنه مقترنان. ولك أن تنصب "كل"، على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره: "دع أو اترك"، فتعطف "شأنه" حينئذ عليه منصوباً"[2].

3- أن تكون "الواو" التي تسبقه، بمعنى "مع".فإن تعين أن تكون "الواو" للعطف، لعدم صحة المعية، نحو: "جاء خالدُ وسعيد قبله، أو بعده"، لم يكن مابعدها مفعولاً معه، لأنّ"الواو" هنا ليست بمعنى "مع"، إذ لوقلت: "وحده خالد مع سعيد قبله، أو بعده" كان الظلام ظاهر

([1])ابن يعيش، موفق الدين ابن علي، **شرح المفصل**، (إدارة الطباعة المنيرية – بمصر، ج2، ص 49.

([2])غلاييني،الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط8، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت)، ج3، ص 72-73.

الفساد.وإن تعين أن تكون واو الحال فكذلك، نحو: " جاء علي والشمسُ طالعة".ومثال ما اجتمعت فيه الشروط. "سار علي والجبلَ". و"مالك وسعيداً؟" و"ما أنت وسليماً"[1].

المطلب الثالث: أحكام المفعول معه

له عدة أحكام، منها ما تلي:

1- النصب. الناصب له: إما الفعل الذى قبله، وإما يشبه الفعل في العمل، كاسم الفاعل، في نحو: الرجل سائر والحدائقَ- وكاسم المفعول؛ في نحو: السيارة متروكة والسائقَ، وكالمصدر؛ في نحو: يعجبني سيرُك والطوارَ، واسم الفعل في مثل: رُويدك والغاضب بمعنى : أمهل نفسك مع الغاضب.

2- لايجوز أن يتقدم على عامله مطلقاً، ولا أن يتوسط بينه وبين الاسم المشارك له والمقارن .... نحو: مشى الرجلُ والحديقةَ؛ لايصح أن يقال: والحديقةَ مشى الرجلُ.

3- لايجوز أن يفصل بينه وبين واو المعية فاصل، ولوكان الفاصل شبه جملة.

4- لايجوز حذف هذه الواو مطلقاً.

5- إذا جاء بعده تابع أو ضمير أو ما يحتاج إلى المطابقة وجب أن يراعى عند المطابقة الاسم الذى قبل الواو وحدهُ؛ نحو: كنت أنا وزميلا كالأخ؛ أحبه وأعطف عليه. ولايصح كالأخوين".....[2].

([1])غلاييني،الشيخ مصطفى،**جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية، ط، (صيدا- بيروت)، ج3،ص:72-73.

([2]) عباس حسن، **النحو الوافي**، (دار المعارف- ط3، 2008م)، ج2، ص 308-310.

المبحث الخامس: المفعول فيه، وأقسامه، وأحكامه، وأحوال العامل في الظرف.

يحتوى هذا المبحث على أربعة مطالب، وكلّ مطلب يختصُّ بالحديث عن المفعول به.

المطلب الأول : تعريف المفعول فيه وأقسامه

المفعول فيه: اسم زمان أو مكان ضمن معنى (في) باطراد. نحو: "سافرتُ يوم الخميس، صليتُ خلف مقام إبراهيم"، فـ (يوم) و(خلف) اسما زمان ومكان، وكل منهما متضمّن معنى (في) [1].

أقسام المفعول المطلق أو الظروف

الظرف قسمان: ظرف زمان وظرف مكان، وكل منهما إما مبهم أو محدود(ويقال له مختصّ أيضاً)، وإما متصرّف أو غير متصرّف[2].

فظرف الزمان: ما يدلّ على وقت وقع فيه الحدث:"سافرت ليلاً".

وظرف المكان: ما يدلّ على مكان وقع فيه الحدث، نحو: "وقفت تحت علم العلم"[3].

وأما المبهم من ظرف الزمان هو الذي لاحدَّ يحصره معرفةً كان أو نكرةً، كـ"حين وزمان"، والحين والزمان.

والمؤقت: ماله نهاية تحصره، سواء كان معرفة أو نكرة، كيوم وليلة وشهر، ويوم الجمعة وليلة القدر، وشهر رمضان[1].

([1])الفوزان، عبدالله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، (دار المسلم للناشر والتوزيع)، ج1، ص411.

([2]) جرجي شاهين عطيه، **سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان**، ط4، (دار ريحاني للطباعة والنشر- بيروت)، ص:277.

([3]) غلاييني،الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط8، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت)، ج3،ص:48.

والمبهم من ظروف المكان: ما دلّ على مكان غير معيّن أي: ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر، ولاحدود لصورة كالجهات الست، وهي:"أمام وقدام، و راء وخلف، ويمين ويسار، وفوق وتحت" ونحوها.

والمختصّ منها أو المحدود ما دلّ على مكان معيّن، أي له صورة محدودة، محصورة كـ"دار ومدرسة ومكتب ومسجد وبلد"، ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال والنهار والبحار[2].

المطلب الثاني: أحوال العامل في الظرف

العامل للمفعول فيه: هو الفعل الواقع فيه ظاهراً نحو: قمتُ يوم الجمعة، وقمتُ أمامك، فالقيام واقع في يوم الجمعة، وفي الأمام، وهو العامل فيه، أو مقدراً نحو: زيد أمامك، والقتال يوم الجمعة، فالعامل فيهما "كائن" أو مستقر" هو مقدر لاملفوظ به[3].

العامل في الظرف له ثلاث أحوال، هي:

الحال الأولى: أن يكون العامل مذكوراً، وهذا هو الأصل، ومثاله: "امكث هنا أزمناً".

الحال الثانية: أن يكون محذوفاً جوازاً؛ وذلك إذا دلّ عليه دليل كأَنْ يقال: "متى سافرت؟" فتقول: يوم الخميس، وأين صليت فتقول: حول الكعبة".

الحال الثالثة: أن يكون محذوفًا وجوباً في هذه مواضع:

([1]) ابن الحاجب الرضي، محمد بن الحسن الأستراباذي، **شرح الرضي لكافية ابن الحاجب**، تحقيق: حسن بن محمد بن ابرهيم الحفظي، ط1 (إدارة الثقافة والنشر بالجامعة 1993م)، ج1، ص579.

([2]) غلاييني،الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية، ط8، (صيدا- بيروت)، ج3، ص49-50.

([3]) السيوطي،الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،1998م)،ج2،ص102.

1- إذا وقع الظرف خبراً نحو: الكتاب عندك.

2- إذا وقع الظرف صفة نحو: مررتُ بطائر فوق غصن، والأصل: مررت بطائر مستقر فوق غصن، أو بطائر استقر فوق غصن.

3- إذا وقع الظرف حالاً نحو: "رأيتُ الهلال بين السحاب"، فـ"بين" منصوبة على الظرفية ولاتكون حالاً من الهلال؛ لأنّ الحال ليست منصوبة على الظرفية، وإنما الحال شبه الجملة: "رأيتُ الهلال مستقراً بين السحاب"، أو "رأيتُ الهلال استقر بين السحاب" فشبه الجملة هي الحال، وقولهم: "بين السحاب" حال تجاوز أيضاً في العبارة.

4- إذا وقع الظرف صلة نحو: "أكرمتُ الذي عندك"، ويجب تقدير العامل في الظرف الواقع صلة فعلاً لأنّ الصلة لاتكون إلا جملة.[1]

المطلب الثالث: أحكام المفعول فيه

1- الظروف جميعها منصوبة وما كان مبيّنا كان في محلّ نصب، فإن كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً لداع غير الظرفية لم يكن ظرفاً ولايعرب ظرفاً وإن دلّ على زمان أو مكان[2].

2- كل ما نصب من الظروف يحتاج إلى ما يتعلّق به ويتعلّق الظرف بعامله وهو الفعل أو ما يشبهه من المشتقات أو ما فيه رائحته مثل المصادر والأفعال الناقصة.

3- ويحذف عامل الظرف جوازاً أو وجوباً. وعامله هو الحدث الواقع فيه من فعل أو شبهه؛ وكل ما نصب من الظروف يحتاج إلى ما يتعلّق به، من فعل أو شبهه؛ والمتعلّق بالظروف

([1])الفوزان، عبدالله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، (دار المسلم للناشر والتوزيع)، ج1، ص:414-415.

([2]) أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف والإعراب**، د.ط، (بيروت-لبنان : دار الجبل، 1974م)، ص122.

مذكوراً كان أو محذوفاً،جوازاً أو وجوباً؛ فيحذف جوازان إن كان كوناً خاصاً، ودلّ عليه دليل، نحو: "عند العلماء" في جواب من قال: "أين تجلس؟". ويحذف وجوباً في ثلاث مسائل:

1- أن يكون كوناً عاماً يصلح لأن يراد به كل حدث كـ"موجود وكائن وحاصل". ويكون المتعلّق المقدّر إما خبراً أم صفة أم صلة الموصول.

2- أن يكون الظرف منصوباً على الاشتغال.

3- أن يكون المتعلّق مسموعاً بالحذف، فلايجوز ذكره، كقولهم:"حينئذ الآن" أي كان ذلك حينئذ، فاسمع الآن[1].

المطلب الرابع :المفعول فيه في القرآن الكريم

جاء المفعول فيه في مواقف عديدة من القرآن الكريم منها:

1- سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾[سبأ:18]

2- ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[الأحزاب:42]

3- ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾[غافر:18]

4- ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[يوسف:76]

5- ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾[الجن:9]

6- ﴿فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ﴾[الإسراء:67]

7- ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾[الإسراء:111]

([1])أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف والإعراب**، (بيروت-لبنان : دار الجبل، 1974م)، ص:122.

8- ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾[الأنعام:18]

9-﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾[الأنفال:17].

فالكلمات التى تحتها خطوط في المواقع المفعول فيه إعراباً.

الفصل الثاني: دراسة نحوية دلالية للمفاعيل وعواملها في سورة الكهف.

المبحث الأول: دراسة نحويةدلالية للمفعول به وعامله في سورةالكهف.

المبحث الثاني: دراسة نحوية دلالية للمفعول المطلق وعامله في سورة الكهف

المبحث الثالث:: دراسة نحوية دلالية للمفعول له وعامله في سورة الكهف.

المبحث الرابع: دراسة نحوية دلالية للمفعول معه وعامله في سورة الكهف.

المبحث الخامس: دراسة نحوية دلالية للمفعول فيه وعامله في سورة الكهف.

الفصل الثاني: دراسة نحوية دلالية للمفاعيل وعواملها في سورة الكهف.

لقد تناول الفصل السّابق تعريف المفاعيل أنواعها وأحكامها،وآراء النحاة في عواملها، واستخدام المفاعيل في القرآن الكريم.

وأما هذا الفصل الثاني فيتناول حول المفاعيل وعواملها في سورة الكهف، ويندرج تحته خمسة مباحث، وكل مباحث تختصُّ بدراسة المفاعيل وعواملها في سورة الكهف.

المبحث الأول: دراسة نحوية دلالية لمفعول به وعامله

لقد سبق الذكر أن الفعل المتعدي لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج إلى مفعول به، وأن المفعول به عند النحاة قد يكون واحداً وقد يكون متعدّدا وفقاً لنوع الفعل في الجملة، ومنه ذكر الزمخشري في كتابه قائلاً:"المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، نحو قولك:"ضرب زيدٌ، بلغتُ البلدَ" وهو الفارق بين الأفعال المتعدية وغير المتعدية، ويكون واحداً فصاعدا إلى الثلاثة"[1].

ويلاحظ الباحث أن حكم المفعول به سواء أكان واحداً أو متعدّداً هو النصب، وقد اختلف النحاة في العامل الذي حدث النصب فيه،كما سبقت مناقشته في الفصل الأول.

ويرى الباحث على حسب إطلاعه أن المفعول به الذي ورد في هذه السورة ما يزيد على ثمانية ومائتين مرة تقريبا، وقال تقريبا لأن بعضها دار حولها خلاف. ومن هذا البحث تتبين كثرة الأفعال التي تنصب مفعولين، بعضها حُذف مفعولاها، وبعضها حُذف أحد مفعوليها، أما الأفعال التي تنصب مفعولا واحدا فهي واضحة، ولا لبس فيها، ويبدأ الباحث عن المفعول به من الآية الأولى حتى نهاية السورة بالترتيب.

---

(1)الزمخشري، **المفصل في النحو**، ج1، ص:124.

1 - ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ**﴾[الكهف:1]

أولاً: التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ – **الْكِتَابَ** في هذه الآية مفعول به،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.والعامل فيه الفعل (**أنزل**).

ثانياً: التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

الكتاب: الدلالة النحوية لهذه الكلمة هي الفتحة على أنها مفعول به، والدلالة العامة للمعنى وهو القرآن. والعامل "**أنزل**" يدل على زمن الماض، و أما معناه في معجم الوسيط وهو " أنزل الشيء: جعله ينزل، ويقال: أنزل الله كلامه على أنبيائه: أوحى به"[1].

﴿**وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا**﴾[الكهف:1]

أولاً: التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب–" عوجا" مفعول به أول منصوب بالفعل "يجعل" و(الهاء) في (له)ضمير عائد إلى الكتاب مبني على الضمة في محلالجرّ متعلق بمحذوف مفعول ثانٍ تقديره: "الكتاب " أى لم يجعل الكتاب عوجاً[2]. والعامل الذي عمل فيه وهو الفعل "يجعل" وهذا الفعل يتعدي إلى مفعولين.

ثانياً: التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (2004، مكتبة الشروق الدولية)،ص 915.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)،ج15، ص138.

عوجا: الدلالة النحوية لهذه الكلمة هي الفتحة على أنها مفعول به أول، أما الدلالة العامة للمعنى كما جاء في البحر المحيط: يدل على كونه مكملا في ذاته [1] ، و نرى أن عامله (**يجعل**) أفادت الدلالة على الزمن الحاضر .

2- ﴿ لِّيُنذِرَبَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَالصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾[الكهف:2].

أولاً: التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- ﴿**يُنذِرَ**﴾ فعل وفاعل، وينصب مفعولين، وحذف أولهما، وتقديره: (الكافرين)، و﴿**بَأْسًا**﴾ مفعول به ثان لعامله فعل مضارع(**ينذر**).

ثانياً: التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ولفظة ﴿**يُنذِرَ**﴾أفادت الدلالة على زمن الاستقبال، والكلمة ﴿**البأس**﴾تدل على المعنى العذاب الشديد، وتحمل الدلالة النحوية وهي النصب.

أولاً: **التحليل النحوي للمفعول به في الآية:**

ب-﴿ **يُبَشِّرَ**﴾ فعل وفاعل، وينصب مفعولا واحداًوهو:﴿**الْمُؤْمِنِينَ**﴾ مفعول به منصوب وعامله فعل مضارع (يبشر).

ثانياً: التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ب- ﴿ **يُبَشِّرَ**﴾يدل على زمن الاستقبال، و﴿**الْمُؤْمِنِينَ**﴾فادلالة النحوية في هذه الكلمة الفتحة لأنها مفعول به.

([1]) الأندلسي،أبو حيان محمد بن يوسف الشهيد، **تفسير البحر المحيط**، دراسة وتحقيق، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العليمة بيروت – لبنان، 1993م)، ج 1، ص 94.

أولاً: **التحليل النحوي للمفعول به في الآية:**

ج-﴿ **يَعْمَلُونَ**﴾ فعل وفاعل، وينصب مفعولاً واحداًوهو:﴿**الصَّالِحَاتِ**﴾ مفعول به منصوب، وعامله فعل ماضى (**عمل**)[1].

ثانياً: **التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:**

﴿ **يَعْمَلُونَ**﴾ أفادت الدلالة على الزمن الحال. و﴿**الصَّالِحَاتِ**﴾ تحمل دلالة نحوية دلالة النصب بمعنى أن الكسرة تغنى عن الفتحة التي تعد العلامة الأصلية للنصب.

4- ﴿ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[الكهف:4]

أولاً: **التحليل النحوي للمفعول به في الآية:**

أ- ﴿**يُنذِرَ**﴾ ينصب مفعولين، كما سبق بيانه، وحذف أولهما و﴿**الَّذِينَ**﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به أول والعامل فيه فعل مضارع (**ينذر**) وقد حذف المفعول الثاني وهو الغرض المنذر به، لأنه سبق ذكره في الآية الثانية، وهو (البأس) [2].

ثانياً: **التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:**

﴿**يُنذِرَ**﴾ أفادت الدلالة على زمن الاستقبال.

ب- ﴿**اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا**﴾

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2687.

([2]) محي الدين الدرويش، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير - بيروت،1999م)، م4، ص 436.

اتخذ : فعل ماض، وينصب إلى مفعولين، و(**ولداً**): "مفعول به ثان، والأول محذوف تقديره : عيسى أو عزير..[1]. والعامل فيه هو الفعل (**اتخذ**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

و(ولداً) فالدلالة النحوية في هذه الكلمة الفتحة لأنها مفعول به ثان، وفعل (**اتخذ**) يدل على زمن الماضى.

5- ﴿ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾[الكهف:5]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

و"**كذبا**": فيه وجهان: أنه نعت لمصدر محذوف، أي: (**قولاً كذباً**)، ويجوز أن يكون مفعولاً به؛ لأنه يتضمن جملة[2]، وتبعه العكبري في هذا الإعراب[3]، ويرى مكي بن أبي طالب أنه مفعول به للفعل يقولون[4] وعليه الجمهور.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ولفظة "كذباً":تحمل دلالة النحوية وهي الفتحة. أما الدلالة المعنوية فهي الإخبار بالشيء على خلاف ماهو عليه[5]. والفعل (**يقولون**) يدل على زمن الحال.

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)،ج15، ص\139.

([2]) محي الدين الدرويش، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير – بيروت، 1999م)، م4، ص\437.

([3]) العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: على محمد البجاري، (بيت الأفكار الدولية)،ج2، ص:838.

([4])مكي، **مشكل إعراب القرآن**، ص 413.

([5])الهمداني، **الفريد في إعراب القرآن المجيد**،ج 2، ص 213.

6- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾[الكهف:6]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

"**نفسك**" مفعول به منصوب، ونصبه باسم الفاعل ، (**باخع**)

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**باخع**): اسم الفاعل يدل على معنى الماضى.

أ- 7- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾[الكهف:7]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

"ما" اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به أول، و"**زينة**"مفعول به ثان، مفعولان، [1]. والعامل فيه الفعل (**جعلنا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

قيل: **"ما" و"زينة"** تدلان على مفعولان، يكون فيه تقديران: أحدهما أنه مخصوص للشجر والثمر والمال وما أشبههن، والآخر أنه عموم لأنه دال على بارئه [2]، وقال أبو حيان: إن الدلالة المعنى لـ(ما) يراد بها غير العاقل وإنه يراد به العموم فيما لايعقل، و(**زينة**) كل شيء بحسبه، وقيل لايدخل في ذلك ماكان فيه ايذاء من حيوان وحجر ونبات، لأنه زينة فيه، ومن قال بالعموم قال فيه زينة من جهة خلقه وصنعته وإحكامه، وقيل: المراد بما هنا خصوص ما

([1]) أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، **إعراب القرآن**، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، ط2، (مكتبة النهضية العربية، 1985م). ج2، ص 448.

([2])المرجع السابق، والصفحة نفسها.

لايعقل فقيل الأشجار والأنهار وغيرهما، [1] وقال الزمخشري: أن الدلالة المعنى لـ﴿**مَا عَلَى الْأَرْضِ**﴾ يعني: ما يصلح أن يكون زينة لها ولأهلها من زخارف الدنيا وما يستحسن منها[2].

أما الدلالة للمعنى العامل (**جعلنا**) تدل على معنى خلقنا ' وجاء على وزن(فعل) الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك [3].

8- ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾[الكهف:8]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به أول لعامل (**جاعلون**)، و(**صعيداً**) مفعول به ثان لاسم الفاعل .(**جاعلون**)[4].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

صعيداً: في الآية السابقة تحمل الدلالة النحوية وهي النصب. أما الدلالة المعنوية فهي "وجه الأرض". و(**جاعلون**) اسم الفاعل يدل على الماضى.

9- ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[الكهف:10]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) الأندلسي،أبو حيان محمد بن يوسف الشهيد، **تفسير البحر المحيط**، دراسة وتحقيق، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العليمة بيروت –لبنان، . 1993م،) ج1، ص 94.

([2])الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة، 1998م)، ج3، ص:566.

([3]) موفق الدين، ابن علي بن يعيش، **شرح المفصل**، (إدارة الطباعة المنيرية–بمصر)، ج4،ص:7.

([4]) ياقوت ، محمود سليماان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2691.

أ- **آتنا:** فعل أمر. و(نا) ضمير الجمع مفعول به أول، (رحمة) مفعول به ثانٍ منصوب [1]، والعامل فيه هو(آت).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(آتنا) تدل على الاستقبال، وهي بمعنى (أعطنا)، و(**رحمة**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب، وأما الدلالة المعنوية تدل على الرزق والهدى، والحفظ.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- (**هَيِّئْ**) فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، وفاعل ضمير مستتر فيه تقديره: أنت، "لنا" جر ومجرور متعلق بالمفعول الأول تقديره "الحال" (**رشداً**) مفعول به منصوب ثان.

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

و الكلمة (**هَيِّئْ**) تدل على زمن الاستقبال، والدلالة المعنوية وهي: (اجعل. لنا)، ولفظة(**رشداً**) تدل على معنى اهتداء- مانسترشد به لدينا وأُخرانا[2].

11- ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ﴾[الكهف:11]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**ضربنا**) فعل وفاعل، ومفعوله محذوف وتقديره: حجاباً من أن يسمع [3].

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط3، (دار الرشيد دمشق ، 1995م)، ج15، ص:145.

([2]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص\17.

([3]) الأندلسي،أبو حيان محمد بن يوسف الشهيد، **تفسير البحر المحيط**، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العليمة بيروت –لبنان، 1993م)، ج1،ص:53.

(**ضربنا**) فهنا حُذف المفعول اختصاراً وهو (حجاباً) والتقديره:(**ضربنا حجاباً**). وجاء أبو المكارم: وقد يجوز حذف المفعول لغرض لفظي أو معنوي:

كالإيجاز في قوله تعالى: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا) [1].

أو احتقاره ما في قوله تعالى: كتب الله لأغلبن أنا ورسلى[2]، أي لأغلبن الكافرين [3].

وفعل (**ضرب**) يدل على زمن الماضى.

12- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[الكهف:12]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ-بعثناهم: فعل وفاعل، و(**هم**): مفعول به، والعامل فيه (بعث).[4]

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فكلمة (**بعثناهم**):يدل على زمن الماضى. أما الدلالة المعنوية فهي "أقمناهم من نومهم-أحييناهم" [5].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- (**أمداً**) مفعول به منصوب عامله (لبثوا) فعل وفاعل .

([1]) سورة البقرة، الآية: 24.

([2]) سورة المجادلة الآية:21.

([3]) أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م) ،ص 157.

([4]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق دار ابن كثير-بيروت، 1999م) ج4، ص:446.

([5]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص18.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**أمداً**) تحمل دلالة نحوية وهي الفتحة. وتدل على معنى"عدداً"[1]. و(لبثوا) يدل على زمن الماضى.

13-﴿ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[الكهف:13]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- (**نبأ**) مفعول به منصوب والعامل الذي عمل فيه هو فعل مضارع (نقص).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**نبأ**) الدلالة النحوية في هذه الكلمة وهي الفتحة, والدلالة المعنوية وهي تدل على معنى(**خبر**). والعامل (نقص) يدل على زمن الحال.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- (وَزِدْنَاهُمْ) (هم) مفعول به أوّل لفعل (زدنا)، و(**هدى**) مفعول به ثانٍ منصوب[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

زدنا: يدل على زمن الماضى. و(**هدى**) يدل على إيمان- بصيرة- يقينا- ثباتاً[3].

([1]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى،**التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، (ط3، ، الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص18.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق-بيروت، 1995م)،ج15، ص:149.

([3]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص\51.

14- ﴿ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًالَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴾[الكهف:14]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- ندعو: فعل وفاعل، و(إلهاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة للفعل المضارع (ندعو)

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ب- نَّدْعُوَ: يدل على زمن الاستقبال، و كلمة (**إِلَهًا**)تحمل الدلالة النحوية وهي الفتحة.

15- ﴿هَؤُلَاء قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً﴾[الكهف:15]

أولاً:التحليل النحوي لمفعول به في الآية

اتَّخَذوا: فعل وفاعل، و(**من دونه**) جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ، و(**آلهةً**): مفعول به أول منصوب[1] والعامل فيه (**اتّخذوا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

اتَّخَذُوا: يدل على زمن الماضى. و (**آلِهَةً**) تحمل الدلالة النحوية وهي الفتحة.

16- ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾[الكهف:16]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- اعْتَزَلْتُمُو: فعل وفاعله **و(هم)** ضمير مفعول به، لفعل (اعتزل من الفعل (عزل)[1].

([1]) الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (دار القلم دمشق)، ج7،ص:453.

ثانياً: التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

و(**هم**) ضمير يدل على الغائبين، والفعل (**اعتزل**) على وزن "افتعل " يدل على زمن الماضى، ومن معانيه "المطاوعة"، و أما معناه في معجم الوسيط " الشيءَ وعنه: بعُد وتنحى[2].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– في هذه الآية فعلان متعديان هما: "ينشر" و"يهيئ":

(**ينشر**) فعل مضارع وقد حُذف مفعول به في هذه الآية، و(منٍّ رَّحمته) صفة لمفعول **ينشر** المحذوف، أي: ينشرلكم نجاحاً من رحمته.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فكلمة (**ينشر**) تدل على زمن الحال، وأما المعنى وهي "يبسط لكم" فمفعوله محذوف لدلالة مابعده عليه إذ التقدير: ينشرلكم نجاحاً من رحمته[3].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج– (**ويُهَيِّئْ**) عطف على (ينشر)، ولكم متعلقان ب(يُهَيِّئْ)، و(مِّرْفَقًا): مفعول به[4].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15، ص151-152.

([2]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (2004، مكتبة الشروق الدولية)،ص599.

([3]) الدرويش،محي الدين **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير – بيروت، 1999م)، م4، ص:453.

([4])المرجع السابق، والصفحة نفسها.

(**ويُهَيِّئْ**) يدل على زمن الحال، ويدل على معنى "ييشر" وكلمة (**مِّرْفَقًا**)تدل على أمراً ترتفقون به[1].

17﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ[الكهف:17]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– ترى: فعل مضارع، وفاعله "أنت" و(**الشمس**): مفعول به منصوب لفعل (ترى)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ترى: ويدل على زمن الحال، فكلمة (**الشمس**) تحمل الدلالة النحوية وهي الفتحة.

مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيوَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾[الكهف:17]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– (**من**) اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم، و(**يهد**) فعل مضارع مجزوم بـ"من" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ج– ﴿ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾[الكهف:17]وذكر النحويون في باب تقديم المفعول ماكان التقديم فيه واجباً، كما إذا كان المفعول اسم شرط، أن كقوله تعالى"﴿مَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[4]. وقد ورد في سورة الكهف التقديم المفعول على الفعل والفاعل، قوله تعالى: ﴿

([1])العدوي، أبوعبدالله مصطفى،**التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص51.

([2])ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2698.

([3]) المرجع السابق ص 2699.

([4]) سورة الرعد: الآية:33.

مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ فهنا تقدم المفعول على الفعل والفاعل لدلالة اسم شرط وهو (من) في محل نصب مفعول به مقدم، ويهد: فعل الشرط مجزوم، ولفظ الجلالة: فاعل مرفوع[1]. والكلمة (**يهد**) تدل على زمن الاستقبال.

د- ﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾[الكهف:17]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**تجد**):فعل وفاعل ويتعدى إلى مفعولين، (**له**:) جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ، و(**ولياً**: مفعول به أول منصوب[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

تَجِدَ:يدل على زمن الاستقبال. و(**ولياً**): فدلالة المعنوية فهي (ناصراً).

18- ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾[الكهف:18]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

تَحْسَبُهُمْ: فعل مضارع، وفاعله مستتر، و**هم**: مفعول به أول، و(**أيقاظاً**) مفعول به ثانٍ لفعل (تحسب).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**تحسب**) يدل على زمن الاستقبال، وكلمة (**أيقاظاً**)تحمل الدلالة النحوية وهي الفتحة.

([1])غلاييني، الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط18، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1993،)ج3، ص7-13.

([2]) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)، ج15، ص:155.

ب- ﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾[الكهف:18]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ذِرَاعَيْهِ: مفعول به منصوب بالياء ؛ والعامل فيه اسم الفاعل (**بَاسِطٌ**)، وقد عمل اسم الفاعل وإن كان ماضياً، في حكم الحال فهو محكيّ، أي كلبهم بسط ذرعيه) [1].

19 ﴿وَكَذَلِكَ **بَعَثْنَاهُمْ** لِيَتَسَاءلُوا بَيْنَهُمْ﴾[الكهف:19]

أولاً:التحليل النحوي لمفعول به في الآية:

أ- بَعَثْنَاهُمْ: فعل وفاعل، و(**هم**): ضمير مفعول به، لفعل (بَعَث).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

بعثناهم: يدل على زمن الماضى، و ضمير"**هم**"يدل على الغائبين الجماعة،و أما الدلالة العامة للمعنى "**بعثناهم**" وهي أقمناهم من نومهم- أحييناهم [2].

19﴿ قَالُوا **لَبِثْنَا يَوْمًا** أَوْ بَعْضَ﴾[الكهف:19]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- لبثنا: فعل وفاعل " **يوما**" مفعول به .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1])محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)، ج15، ص:155.

([2]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ، ص 52.

الكلمة " **لبثنا**" تدل على زمن الماضى. وتدل على معنى "مكث وأقام"[1]، و الدلالة النحوية لكلمة "**يوماً**" وهي النصب على اعتبار أنها مفعول.

19-﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾[الكهف:19]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج- أحدكم:(أحد) مفعول به منصوب والعامل فيه الفعل "**ابعثوا**".

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أحدكم"الدلالة النحوية لهذه الكلمة وهي الفتحة، أما الدلالة العامة للمعنى فهي تدل على الفرد. والفعل "ابعثوا" يدل على زمن الاستقبال.

19- ﴿ فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾[الكهف:19]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

د- فليأتكم: فعل وفاعل مستتر، و(**كم**): مفعول به، و(**يشعرن**) فعل وفاعل و(**أحداً**) مفعول به منصوب، لفعل (يشعر)[2] .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فليأتكم: يدل على زمن الاستقبال، و"**كم**"يدل على المخاطبين الجماعة.

20-﴿ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾[الكهف:20

([1]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (2004، مكتبة الشروق الدولية)،ص811.

([2]) الدرويش، محي الدين،**إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير- بيروت، 1999م)، م4، ص:457.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

يَرْجُمُوكُمْ :(**يرجموا**) فعل وفاعل ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يَرْجُمُوكُمْ" ولفظ "**يرجمو**" يدل على زمن الحال. و"كم" ضمير يدل على المخاطبين الجماعة. والدلالة العامة وهي "يقذوفونكم بالسباب والشتم"[1].

21﴿ كَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾[الكهف:21]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- لِيَعْلَمُوا:(**يعلموا**) فعل مضارع منصوب، والواو : فاعل وجملة (أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (**يعلموا**)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**يعلموا**): يدل على زمن المستقبل.

21- ﴿ إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾[الكهف:21]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- يَتَنَازَعُونَ: فعل مضارع وفاعل، (**أمرهم**) **أمر:** مفعول به منصوب.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ص 52.

([2]) ياقوت ، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص 2705.

يتنازعون" يدل على زمن الماضى، ويدل على وزن تفاعل للدلة التشارك في النزاع والاختلاف، و معناه"**الجدال القوي**. و الكلمة **"أمر"** تدل على معنى "الشأن"[1].

21﴿ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾[الكهف:21]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج– نتخذن: فعل مضارع متعد إلى مفعولين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، عليهم:"جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعولٍ ثانٍ، **(مسجداً)** مفعول به أول للفعل **(لنتخذن)** [2].

أولاً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

نتخذن:يدل على زمن الاستقبال، والدلالة النحوية لكلمة **"مسجداً"**وهي النصب على اعتبار أنها مفعول به.

22﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[الكهف:22]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ–هم: مفعول به، لفعل مضارع (يعلم)

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

هم" يدل على الغائبين الجماعة، و لفظة(**يعلم**)أفادت الدلالة على الزمن الحاضر.

([1])ابن عاشور، الامام الشيخ محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، (الدار التونسية للنشر1984،ج 15، ص 289.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)،ج15، ص 163.

22– ﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾[الكهف:22]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– أحداً : مفعول به منصوب ، والعامل فيه فعل مضارع (**تستفت**)[1].

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**تَسْتَفْتِ**"يدل على زمن الاستقبال، ويدل على معنى "**لاتسأل**". والدلالة النحوية لكلمة "**أَحداً**" وهي النصب على اعتبار أنها مفعول به.

23– ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾[الكهف:23]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**ذلك:ذا**) اسم إشارة في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (**فاعل**).

24﴿**وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا** ﴾[الكهف:24]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– **اذكر**) فعل أمر، وفاعله أنت) (**رب**) مفعول به منصوب ، و العامل فيه (اذكر).

أولاً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فكلمة "**اذكر**" تدل على زمن المستقبل .

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص 461.

ب- (يهدين: يهدي) فعل مضارع منصوب، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوف في **(يهديني)** مفعول به[1].

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يهدي" يدل على زمن الاستقبال.و"**الياء** " المخذوفة في "**يهديني"** تدل على أنها مفعول به. وأما الدلالة العامة للمعنى وهي الإرشاد، الدَّلالة على الطريق القويم.

25- ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾[الكهف:25]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(تسعاً): مفعول به منصوب، لفعل **"ازْدَادُوا"**، وهو من (زاد). وهذا الفعل متعد إلى اثنين، فإذا بُني على افتعل تعدّى إلى واحد[2].

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"ازْدَادُوا": تدل على زمن الماضى، و"**تسعاً"** الدلالة النحوية لهذه الكلمة هي النصب على أنها مفعول به.

26- ﴿ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾[الكهف:26]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(أحداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والعامل فيه **(يشرك)** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره[1].

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2709.

([2]) العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: على محمد البحاري، (بيت الأفكار الدولية)، ج2،ص:844.

ثانيا:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"أحداً": الدلالة النحوية لهذه الكلمة هي النصب، والفعل "**يشرك**" يدل على الزمن الحاضر. أما الدلالة العامة للمعنى وهي "لايجعل في قضائه أحداً معه، وكذلك لايشرك في تشريعاته أحداً"[2].

28- ﴿ **وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ**﴾[الكهف:27]

أولاً:التحليل النحويللمفعول به في الآية:

أ- (ما):اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به منصوب، للفعل (وَاتْلُ): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة [3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**واتل**": يدل على زمن الاستقبال، ويدل على معنين أولاً "اتبع" ثانياً "وأقرأ.

29-﴿ **وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا**﴾[الكهف:27]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- تجدَ: فعل مضارع منصوب، ويتعد إلى مفعولين، (**من دونه**) جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ، و(**ملتحداً**): مفعول به أول للفعل (تجد)[1] .

([1]) المرجع السابق، ص:464.

([2])العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة،2004)، ص53.

([3]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص:2712.

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول به في الآية

تَجِدَ:يدل على زمن الاستقبال. **مُلْتَحَدًا"** الدلالة النحوية لهذه الكلمة هي النصب، والدلالة المعنى يعنى "ملجأ تلجأ إليه" [2].

29–﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾[الكهف:28]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– نفسك: نفس) مفعول به منصوب بفعل (اصبر) فعل أمر.

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول به في الآية

فكلمة **اصبر"** تدل على زمن الاستقبال. و"**نفس"** الدلالة النحوية لهذه كلمة هي النصب، والدلالة المعنوية هي "**احبس نفسك"**[3].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– ربهم: (رب) مفعول به منصوب بفعل (يدعون) فعل مضارع، والواو) فاعل.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يدعون" يدل على زمن الحال. وأما الدلة العامة للمعنى فهي تدل على "يسألون ربهم."

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،** ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)،ج15، ص:173.

([2]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى،**التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف،** ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004)، ص53.

المرجع السابق: ص109.

ج– وجهه: (وجه) مفعول به منصوب، بفعل (يريدون)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

وفعل "**يريدون**" يدل على زمن الحال. وكلمة "**وجه**" هنا تدل على إخلاص النيّة الله.

30– ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾[الكهف:28]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– الفعل "تعد" فيه وجهان؛ أحدهما: أن مفعوله محذوف، وتقديره:(**ولاتعد عيناك النظرَ**)، والثاني: أنه ضمن معنى ما يتعدى بـ"عن"[2]. وقال الزمخشري : وإنما عدى بعن؛ لتضمين عدا معنى نبا وعلا، في قولك: نبت عنه عينه وعلت عنه عينه: إذا اقتحمته ولم تلعق به[3].وعليه الجمهور.

"ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"تعد" هذه الكلمة تدل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال،ومفعوله محذوف لدلالة ما بعده، إذْ تقديره: ولاتعد عيناك النظرَ.[4]والدلالة العامة للمعنى "لاتتجاوز عيناك إلى غيرهم[1].

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2713.

([2]) الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دار القلم دمشق)، ج7، ص:473..

([3]) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق: وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة، 1998م)، ج3، ص:582.

([4]) الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (دار القلم دمشق)، ج7، ص:473.

31- ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[الكهف:28]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب-(تريد) فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، (زينة) مفعول به منصوب، لفعل (تريد)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**تريد**) يدل على زمن الحال، والدلالة النحوية لكلمة (**زينة**)وهي النصب، أما الدلالة العامة للمعنى وهي "تطلب مَن عندهم زينة الحياة الدنيا من أصحاب الشرف والثروة" [3].

32- ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾[الكهف:28]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج- قلبه: مفعول به منصوب، لفعل "**أغفلنا**" فعل ماض وفاعله.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**أغفلنا**"يدل على زمن الماضى، وهو على وزن "أفعل" و معناه "السلب والإزالة"[4]. والدلالة النحوية لكلمة "**قلب**" وهي النصب.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) الشوكانى، محمد بن على بن محمد، **فتح القدير** ،حققه عبدالرحمن عميرة، ط2، (دار الوفاء، 1997)،ج 3، ص 389.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م) ،ج15، ص:174.

([3]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (2004، الناشر مكتبة مكة) ،ص\52.

(4) الحملاوي، أحمد بن محمد أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، (دار الكبار ،1972) ،ص 77.

د– هواه: (هوى) مفعول به منصوب، والعامل فيه (اتبع)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**اتبع**" يدل على زمن الماضى، "**هوى**" الدلالة العامة للمعنى وهي "اتبع ما تمليه عليه نفسه الأمارة بالسوء، وتهواه؛ كالكفر والمعاصي [2].

32– ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ﴾[الكهف:29]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– "شاء" فعل ماض وفاعله، والمفعول محذوف،والتقدير: فمن شاء الإيمان فليؤمن، ومن شأ الكفر فليكفر[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فمفعول (شاء) محذوف لدلالة ما بعده إذ التقدير: فمن شاء الإيمان فليؤمن، ومن شاء الكفر فليكفر.

وجاء في (معاني النحو) حذف مفعول فعل المشئية كثير في كلام العرب، وقد ذكر ذلك النحويون والبيانون نحو قوله تعالى: **(ولوشاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم)**[4] والتقدير:

([1]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت،1995م).ج15، ص 174.

([2]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (2004، الناشر مكتبة مكة)، ص 109.

([3]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**،ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)،ج15، ص:175.

([4]) سوة البقرة الآية: 20.

لوشاء الله أن يذهب بسمعهم وأبصارهم [1]، وقال الزمخشري: في قوله تعالى: (ولوشاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم) ومفعول (شاء) محذوف لأن الجواب يدل عليه والمعنى ولوشاء الله أن يذهب بسمعهم وأبصارهم لذهب بها [2]، وفعل "**شاء**" يدل على زمن الماضى.

33- ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾[الكهف:29]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- نارا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والعامل فيه (أعتدنا) فعل وفاعل.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أعتدنا"يدل على زمن المستقبل، ويدل على المعنى **"أرصدنا"**. **ناراً**:تحمل دلالة النحوية هي النصب.

34- **﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾**[الكهف:29]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج- الوجوه: مفعول به منصوب، لفعل (يشوي)[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) السامرائي، فاضل صالح، **معاني النحو**، ط1، (دار الفكر، 2000م) ، ج 2 ص 99.

([2]) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق: وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة ، 1998م)، ج1، ص:208.

([3]) ياقوت ، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص:2715.

أن صيغة "**يشوي**" أفادت الدلالة على الزمن الحاضر، و"**الوجوه**" تحمل الدلالة النحوية وهي النصب.

35-﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[الكهف:30]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- الصالحات: مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. والعامل فيه (عملوا) فعل وفاعل وهو متعدٍ إلى مفعول واحد.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

الصالحات: تحمل دلالة نحوية وهي النصب،وهي تغني عن الفتحة بمعنى أن "ألف" علامة للنصب كانت بديلا للفتحة،و"**عملوا**" يدل على زمن الماضى.

36- ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[الكهف:30]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- أجر: مفعول به منصوب والعامل فيه فعل مضارع (**نضيع**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أجر" يحمل دلالة النحوية هي النصب، و"**نضيع**" يدل على زمن الحال.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج-"**عملاً**" مفعول به منصوب، والعامل فيه"**أحسن**" [1].

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دمشق: دار الرشيد، بيروت، 1995م)، ج15، ص:180.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**عملاً**" يحمل دلالة النحوية هي النصب، و"**أحسن**" يدل على زمن الماضى.

37-﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ﴾[الكهف:31]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

"**ثياباً**" مفعول به منصوب، والعامل فيه فعل مضارع "**يَلْبَسُونَ**".

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**ثناياً**" يحمل دلالة النحوية هي النصب، "**يَلْبَسُونَ**" يدل على زمن الحال.

38-﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا ﴾[الكهف:32]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- "**اضرب**" فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره: أنت، و"**لهم**" متعلقان"**باضرب**"، و(**مثلاً**) مفعول به منصوب،

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**اضرب**" يدل على زمن الاستقبال. و"**مثلاً**" يحمل دلالة النحوية هي النصب.

39- ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ﴾[الكهف:32]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– لأحدهما: جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل (جعلنا) فعل وفاعله، و(جنتين) مفعول به أول[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

وكلمة"**جعلنا**" تدل على زمن الحال. ولفظة "**جنتين**"تحمل دلالة نحوية وهي النصب وهي تغني عن الفتحة بمعنى أن الياء علامة النصب كانت بديلا للفتحة، وتدل على معنى "بستانين".

40– ﴿ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[الكهف:32]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ج– "هما" ضمير مفعول به منصوب ، والعامل فيه **"حففنا"** فعل وفاعل.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

"**حففناهما**"يدل على زمن الحال، وأما الدلالة المعنوية فهي "أطفناهما من جوانبهما بنخل"[2].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

د– بين: ظرفاً متعلقاً بمحذوف مفعول ثانٍ، و**"زرعا"** مفعول به أول، وناصبه الفعل **"جعلنا"** فعل وفاعل[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

1- علي عبد المنعم عبد الحميد، **نور اليقين معجم وسيط في إعراب القرآن الكريم**، ط1 (الشركة المصرية العالمية للنشر– لونجمان)، ص575.

(1) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3،(2004، الناشر مكتبة مكة)، ص138.

([3]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)،ج15، ص:183.

"**جعلنا**" يدل على زمان الماضى، والدلالة النحوية في لفظة"**زرعا**" وهي النصب.

41- ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾[الكهف:33]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ-"أُكل" مفعول به منصوب لفعل (**آتت**): فعل ماضٍ، وفاعله "هي" والتاء للتانيث، و(**شيئاً**) مفعول به منصوب ،لفعل (**تظلم**)[1] .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

الكلمة "آتت" تدل على زمن الماضى، ويدل على المعنى (خرجت)، والدلالة النحوية في لفظة (**أُكل**)وهي النصب، والدلالة العامة للمعنوية وهي "أثمرت الجنتان إثمارا كثيرا حتى أشبهت المعطي من عنده"[2].

"**تظلم**" يدل على زمن الماضى، ويدل على (تنقص)، والدلالة النحوية في كلمة (شيئاً) وهي النصب.

42- ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾[الكهف:33]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

نهراً: مفعول به منصوب، والعامل فيه (**فجرنا**) فعل وفاعل.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2719.

(1) ابن عاشور، الامام الشيخ محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، (الدار التونسية للنشر 1984)،ج 15 ص318.

فجرنا: يدل على زمن الماضى،والدلالة النحوية في كلمة (**نهراً**) وهي النصب، وأما الدلالة المعنوية وهي(**شققنا وسطها** (**نهراً**).

43-﴿ **وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا**﴾[الكهف:34]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

يحاوره: (**يحاور**) :فعل مضارع وفاعله (هو) و(**الهاء**)ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**يحاور**) : يدل على زمان الحال، و(هُ)ضمير متصل يدل على الغائب، وأما الدلالة للمعنى فهي "يجادله ويخاصمه".

44- ﴿ **وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ**﴾[الكهف:35]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

جنته: مفعول به منصوب، وناصبه فعل (**دخل**)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

دخل: يدل على زمان الماضي، والدلالة المعنى في كلمة (**جنته**)وهي بستانه.

45- ﴿ **وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا**﴾[الكهف:36]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

خيراً: مفعول به منصوب والعامل فيه (**لأجدن**).

---

(2) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: دارالأمل، 1993م)، ص:159.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

خيراً: تحمل دلالة النحوية وهي النصب، وفعل **"لأجدن"** يدل على زمن الاستقبال.

46-﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ﴾[الكهف:37]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

خلقك: (**خلق**) فعل ماض، وفاعله **"هو"** والكاف مفعول به[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

خلق: يدل على زمان الماضى، **والكاف:** ضمير يدل على المخاطب، والدلالة العامة للمعنوية : وهو خلق أصلك من تراب وهو آدم عليه السلام[2].

47-﴿ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾[الكهف:38]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أحداً: مفعول به منصوب، وعامل فيه فعل (**أشرك**)فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره: أنا.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أشرك" يدل على زمان الحال، والدلالة النحوية في كلمة (**أحداً**)وهي النصب.

48-﴿ **وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ**﴾[الكهف:39]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص 2721.

([2]) الأندلسي،أبو حيان محمد بن يوسف الشهيد، **تفسير البحر المحيط**، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العليمة بيروت –لبنان، 1993م)، ج1، ص 121.

جنة: مفعول به منصوب والعامل فيه فعل (**دخل**) فعل ماض، والتاء ضمير متصل في محل الرفع فاعل[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

و(**دخل**) يدل على زمان الماضي، والدلالة النحوية في كلمة (**جنة**) وهي النصب، وأما الدلالة العامة للمعنوية هي: الحديقة ذات الشجر والنخل.

49-﴿ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[الكهف:40]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**يؤتين**) فعل مضارع منصوب، والياء المقدرة مفعول به أول (**خيراً**) مفعول به ثان، والعامل فيه (**يؤتين**)[2]

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**يؤتين**): يدل على زمن الاستقبال،والدلالة النحوية في كلمة (**خيراً**) وهي الفتحة.

50-﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾[الكهف:41]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

تستطيع: فعل فاعله مستتر تقديره (أنت) طلباً: مفعول به منصوب،للفعل (تستطيع).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15، ص:189.

([2])أحمد بن حمد الخراط، **المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم**، (الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1426)، ج2، ص:647.

تستطيع: يدل على زمن المستقبل، والدلالة النحوية في كلمة (**طلباً**) وهي الفتحة. أما الدلالة العامة للمعنوية فهي "فلن تُطيق استخراجه ولن تطيق إدراكه"[1].

51- ﴿ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾[الكهف:42]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أشرك: فعل مضارع مجزوم، بـ(لم) وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) في محل نصب"مقول القول"، (**أحداً**) مفعول به منصوب للفعل (أشرك) [2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أشرك:: يدل على زمن الحال، والدلالة النحوية في الكلمة (**أحداً**) وهي الفتحة.

52-﴿أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ ﴾[الكهف:45]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أنزلناه: فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(الهاء) مفعول به والجملة في محل جر صفة لـ(ماء)[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أنزل: يدل على زمن الماضى، و(**الهاء**)ضميريدل على متصل للغائب.

([1]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004)،ص 140.

([2]) ياقوت ، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2727.

([3]) المرجع السابق، ص 2729.

53-﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾[الكهف:47]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- (نسير) فعل مضارع مرفوع، والفاعل، (**الجبال**) مفعول به منصوب لفعل (**نسير**).

ب- (ترى) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة المقدرة على الألف، والفاعل أنت و(**الأرض**) مفعول به منصوب العامل فيه (**ترى**).

ج- (حشرناهم) فعل ماض وفاعله "نا"، و(**هم**) ضمير مفعول به[1].

د- (نغادر فعل مضارع ، وفاعله مستتر تقديره: نحن، و(**أحداً**) مفعول به منصوب لفعل (**نغادر**):

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- نسير: يدل على زمن الحال، والدلالة النحوية في الكلمة (**الجبال**) هي الفتحة. وأما الدلالة العامة هي "نزيلها عن أماكنها نذهب بها عن وجه الأرض جعلها هباءً منثوراً" [2].

ب- ترى: يدل على زمن الحال، و الدلالة النحوية في الكلمة(**الأرض**)هي الفتحة.

ج- (حشرناهم)يدل على زمن الماضى، و(**هم**)ضمير يدل على الغائبين. وأما الدلالة العامة للمعنوية هي: "جمعناهم إلى موقف الحساب"[3].

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15، ص 199.

([2]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف** ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004)، ص 166.

([3]) المرجع السابق، ص:167.

د- (نغادر) يدل على زمن المستقبل، و الدلالة النحوية في كلمة (**أحداً**) هي الفتحة. والدلالة المعنوية وهي "فلم نترك أحداً".

54-﴿ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[الكهف:48]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**خَلَقْنَاكُمْ**): فعل وفاعل ومفعول به ضمير (**كم**) والجملة لامحل لها[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**خَلَقْنَا**): يدل على زمن الماضي (**كُمْ**): ضمير يدل على المخاطبين .

55-﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾[الكهف:49]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**ترى**) فعل مضارع مرفوع بضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، (الْمُجْرِمِينَ) مفعول به منصوب بالياء، لأجمع مذكر سالم [2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**ترى**): يدل على زمن الاستقبال،ولفظة (**الْمُجْرِمِينَ**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب وهي تغني عن الفتحة بمعنى أن الياء علامة للنصب كانت بديلاً للفتحة.وأما الدلالة للمعنوية وهي الكافرين ، والمشركين.

56- ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي﴾[الكهف:50]

([1]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:506.

([2]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص 2733.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**فَتَتَّخِذُونَهُ**)فعل مضارع، و(**هُ**) ضمير متصل مفعول به، (**أَوْلِيَاء**) مفعول به ثانٍ لـ(تتخذون) منصوب بالفتحة.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**فَتَتَّخِذُونَهُ**): يدل على زمن الحال، و(**هُ**) ضمير يدل على الغائب، (**أَوْلِيَاء**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب. ويدل على المعنى "أصدقاء".

57– مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ﴾[الكهف:51]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أَشْهَدتُّهُمْ: فعل وفاعل، و(هم) ضمير مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أَشْهَدتُّهُمْ: يدل على زمن الماضى قريبا من الحال، (**هم**) ضميريدل على الغائبين وهو عائد إلى إبليس وذريته.

58–﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾[الكهف:52]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

دعوهم: فعل وفاعل ومفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

دعوهم: يدل على زمن الماضى، و(**هم**) ضميريدل على الغائبين.

59- ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾[الكهف:53]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**النار**): مفعول به منصوب، والعامل فيه فعل(**رأي**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

رأي: يدل على زمن الماضي، فكلمة (**النار**):تحمل دلالة نحوية وهي النصب.

60-﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى﴾[الكهف:55]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- منع: فعل وفاعل مستتر تقديره (هو) **و(الناس)** مفعول به أول منصوب بالفتحة.

يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بـ(أن) والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مؤول في محل نصب مفعول ثان والعامل فيه (**منع**) والفعل (**منع**) يتعدى بنفسه إلى مفعولين.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**منع**): يدل على زمن الماضى، و(**الناس**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب.

61- ﴿تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴾[الكهف:55]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب- (تَأْتِيَهُمْ) فعل مضارع و"**هم**" مفعول به مقدم، و(**سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ**) فاعل مؤخّر[1] وتقدم المفعول به عليه لأنه ضمير، والفاعل اسم ظاهر.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

و قد تقدم المفعول على الفاعل في هذه الآية حيث جاء المفعول به ضمير، والفاعل اسم الظاهر، لأن (**هم**) في (تَأْتِيَهُمْ) يدل على ضمير متصل مفعول به مقدم، و (**سُنَّةُ**) هو الفاعل مؤخر.

وقد جاء في جامع الدروس العربية: جاز أن تقدم المفعول على الفاعل بأن يكون أحدهما ضميراً متصلاً، والآخر اسماً ظاهراً، فيجب تقديم الضمير منهما، فيُقدم الفاعل في نحو: (أكرمتُ علياً)، ويقدم المفعول في نحو: (أكرمني علي)، وجوباً [2] .

62- ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾[الكهف:56]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

(**المرسلين**) مفعول به منصوب، والعامل فيه فعل مضارع (**نرسل**) [3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت،1999م)، م4، ص:513.

([2])غلاييني، الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط 18، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1993)، ج3، ص 10.

([3]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق—بيروت، 1995م)، ج15، ص:212.

(**نرسل**) يدل على زمن الحال، و(**المرسلين**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب وتغنى عن الفتحة بمعنى أن الياء علامة النصب كانت بديلاً للفتحة.

63- ﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾[الكهف:57]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

تَدْعُهُمْ: فعل وفاعل، و (هم) ضمير متصل مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

تَدْعُ: يدل على زمن الاستقبال،(**هُمْ**) ضميريدل على الغائبين.

64-﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾[الكهف:58]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- يؤاخذهم: فعل وفاعل ، و(**هم**) مفعول به.

ب-عجل:فعل ماض،وفاعله مستتر تقديره هو،**و(العذاب**)مفعول به والعامل فيه (عجل)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- يواخذ:يدل على زمن الاستقبال، (**هم**) ضميرمتصل يدل على الغائبين.

ب-الكلمة **عجّل**:على وزن "فَعّلَ" تدل على زمن الماضى، "و من معانيها المبالغة والتكثير"[2]. **و(العذاب)**تحمل دلالة نحوية وهي النصب.

([1]) الدرويش،محي الدين،**إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:514.

([2])الضامن حاتم صالح، **الصرف**، د.ط، (مركز جمعة الماجد الثاقفة والتراث، د.ت،) ص 54 .

65- ﴿ **وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا**﴾[الكهف:59]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- أَهْلَكْنَاهُمْ: فعل ماض و"نا" فاعله، و(**هم**) ضمير مفعول به،

ب- و(جعلنا): فعل وفاعل، (**لمهلكهم**): جار ومجرور متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ والعامل فيه (**جعل**)، و(**موعداً**) مفعول به أول منصوب[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- **أهلكنا:** على وزن "أفعل" تدل على زمن الماضى، وتعنى هذه الصيغة الصيرورة، أي جعلهم يهلِكُ.([2]) و(**هم**) ضميرمتصل يدل على الغائبين،

ب- وكلمة (**جعل**) يدل على زمن الماضى، و(**موعداً**) دال على معنى ميقاتاً-أجلاً.

66- ﴿ **أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا**﴾[الكهف:60]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أَبْلُغَ: فعل وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا)، (**مَجْمَعَ**): مفعول به منصوب بـ(بلغ)

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

فعل (**أبلغ**) يدل على زمن الحال، ويدل على معنى أصل، وكلمة (**مجمع**) تحمل دلالة نحوية وهي الفتحة.

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت،1995م)، ج15، ص:216.

(2) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (2004، مكتبة الشروق الدولية)،ص991. و الضامن حاتم صالح، **الصرف**، (مركز جمعة الماجد الثاقفة والتراث)، ص 52.

67- ﴿**فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا**﴾[الكهف:61]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- بلغا: فعل ماض، (والألف) فاعل يعود على موسى ويوشع، **(مَجْمَعَ)** مفعول به منصوب[1].

ب- و**(اتخذ)** فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) في فاعل الفعل وجهان أحدهما: الحوت، أي: فاتخذ الحوت سبيله في البحر سرباً. والثانى : موسى ، أي : فاتخذ موسى سبيل الحوت في البحر سربا[2] **(سَبِيلَهُ)**: مفعول به أول، **(سَرَبًا)**: فيكون مفعول ثانٍ لفعل (اتخذ)، ويجوز أن يكون **(سَرَبًا)** مصدراً[3]،ويرى الباحث أن يكون إعرابها مفعول به ثانٍ أرجح من أن يكون مصدراً، لأن الفعل (اتخذ) ينصب مفعولين، كقولك: "اتخذت فلاناً وكيلاً".

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول به في الآية

أ- بلغ: يدل على زمن الماضى، ويدل على "أصل"والكلمة **(مجمع)** تحمل دلالة نحوية وهي الفتحة، أما الدلالة المعنوية وهي تعنى: مكان التقاء البحرين (قيل: هما بحر فارس والروم) [4].

ب- اتخذ: يدل على زمن الماضى، ويدل على معنى "شق طريقه" .والكلمة**(سرباً)**:تحمل دلالة نحوية وهي النصب،وقد تدل على معنى "المسلك والمذهب"[1].

([1])الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير- بيروت، 1999م)، م4، ص 516.

([2]) الهمداني، حسين بن أبي العزّ، **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، تحقيق: فهمي حسن النمر، د.ط، (دار الثقافة د.ت)، م3، ص:355.

([3]) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري البغدادي، **معاني القرآن وإعرابه**،ط1، (دار الكتب العلمية- بيروت، 2007م)، ج3، ص:141.

([4]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004،) ص 203.

68- ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾[الكهف:62]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- جاوزا: فعل وفاعل، والمفعول محذوف،وتقديره: فلمّا جاوزا مَجمَعَ البحرين[2].

ب- لَقِينَا: فعل وفاعل ، و(**مِن سَفَرِنَا**): متعلقان بلقينا، و(**نَصَبًا**) مفعول به للقينا.

ج-آتنا: فعل وفاعله مستتر تقديره (أنت)، و(نا) ضمير مفعول به أول، و(**غداءنا**) مفعول به ثان منصوب للفعل (آتنا) وجملة (**آتنا**) في محل نصب مقول القول[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- قد ورد المفعول محذوفاً في هذه الآية لأن (**جَاوَزَا**) محذوف مفعوله لدلالة ما دلَّ عليه لدليل،لأن التقديره: (**فلمّا جاوزا مَجمَعَ البحرين**)، وقال جرجي: "يجوز حذف المفعول به إذا دلّ عليه دليل نحو: (رعت الماشية) أي عشباً"[4]. وكلمة (**جاوزا**) تدل على معنى "تجاوزا المكان".

ب- لَقِينَا: يدل على زمن الماضى، والدلالة المعنوية لهذه كلمة (**نصباً**) هي: تعباً ومشقة- عناء.

([1]) المرجع السابق، ص204.

([2]) ابن النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، **إعراب القرآن**، تحقيق: د. زهير غاوي زاهد، ط1، عالم الكتب، 2005م، ص: 513.

([3]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت، 1995م)، ج15، ص:219.

([4]) جرجي شاهين عطيه، **سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان**، ط4، (دار ريحاني للطباعة والنشر- بيروت)، ص 266.

ج- آتنا:يدل على زمن الاستقبال، ويدل على معنى "أحضر إلينا – قرب إلينا. و**"نا"** ضمير يدل على المتكلم، و(**غداءنا**) يدل على معنى طعام الغداء[1].

69- قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾[الكهف:63]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

رَأَيْتَ: فعل وفاعل، وتنصب مفعولين ومفعولا (**رأيت**) محذفان و(**نسيت**): فعل وفاعل، (الحوت) مفعول به منصوب والعامل فيه (**نسي**). (أنسانيه): فعل ماض، والنون للوقاية، و(الياء) مفعول به أول، و(الهاء) مفعول به ثانٍ[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية :

الكلمة (**رَأَيْتَ**): تدل على زمن الماضى، وأما الدلالة المعنوية فهي: (أخبرني)، وتنصب مفعولين ومفعولا (رأيت) محذفان اختصاراً، والتقديره: رأيت أمرنا ما عاقبته[3]. ويرى النحويون أن حذف المفاعيل "اختصاراً أي مع وجود دليل يدل عليها جائز، كقولك لمن يسأل: هل أعلمت محمداً خالداً ناجحاً؟: أعلمت [4].

70﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[الكهف:66]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

---

(1) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية 2004)،ص 646.

(2) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق –بيروت،1995م)، ج15، ص:220.

(3) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**،ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت،1999م)، م4، ص:517.

(4) أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م). ص 161.

أتبعك: فعل وفاعله مستتر تقديره (**أنا**)، و(**الكاف**): مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أتبعك: يدل على زمن الاستقبال، و(**الكاف**) ضمير يدل على المتكلم، أما الدلالة المعنوية فهي (أُرافقك)[1].

71- ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾[الكهف:67]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

تستطيع: فعل وفاعله مستتر تقديره (أنت)، (**صبراً**) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

تستطيع: ويدل على زمن الاستقبال، فكلمة (**صبراً**) تحمل الدلالة النحوية وهي النصب، والدلالة المعنوية هي: "لن تستطيع الصبر على ما تراه مني"[2].

62- ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾[الكهف:69]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

سَتَجِدُنِي: (**تجد**) فعل مضارع ، وفاعله "**أنت**" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، والجملة "مقول القول. (**صابراً**) مفعول به ثانٍ للفعل (تجد)[1].

([1]) أحمد بن حمد الخراط، **المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم**، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1426هـ, ج2،ص:654.

([2]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص205.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

(**تجد**) يدل على زمن الاستقبال، و(**الياء**) في(**سَتَجِدُنِي**) ضمير متصل يدل على المتكلم.

والكلمة (**صابراً**)تدل على الدلالة النحوية وهي النصب.

63-﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾[الكهف:70]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

اتبعتني: فعل وفاعل مستتر تقديره (أنت)، والنون للوقاية، و(**الياء**) مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

اتبعتني: يدل على زمن الاستقبال، ، و(**الياء**) ضمير متصل يدل على المتكلم،

64-﴿ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾[الكهف:71]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- خرقها: فعل وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو)، و(**ها**) مفعول به،

ب- أخرقتها: فعل وفاعله مستتر تقديره (أنت)، و(ها) مفعول به. [2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- خرقها: يدل على زمن الماضى، و"**ها**" ضمير يدل على الغائب.

ب- أخرقتها:يدل على زمن الماضى، و"**ها**" ضمير يدل على الغائب.

([1])ياقوت، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2750..

([2]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت،1999م)، م4، ص:528.

65- ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[الكهف:71]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

جئت: فعل وفاعل، و(**شيئاً**) منصوب على أنه مفعول به أول أي أتيت شيئاً، ويجوز أن يكون التقدير: جئت بشيء إمرٍ ثم حذفت (الباء) فتعدّى الفعل فنصب[1]، "**إمراً**" مفعول به ثان.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

جئت: يدل على زمان الماضي، و(**شيئاً**)تحمل دلالة نحوية وهي النصب.

66- ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾[الكهف:72]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أقل: فعل وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) يعود على (الحضر)، والجملة " في محل النصب مقول القول".

(**صبراً**) مفعول به منصوب والعامل فيه (**تستطيع**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

والكلمة (**تستطيع**) هي على الدلالة الطلب، ويدل على زمن الاستقبال، والكلمة (**صبراً**) تحمل الدلالة النحوية وهي النصب.

67- **﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾**[الكهف:73]

([1]) أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، **إعراب القرآن**، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط2، (مكتبة النهضية العربية, 1985م)، ج2، ص:50.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- تؤاخذني:(تؤاخذ) فعل وفاعلهضمير مستتر تقديره (**أنت**)، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجمل في محل نصب، مقول القول".

ب- ترهقني: فعل وفاعله ضممير مستتر تقديره (**أنت**)، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول، و(عسراً) مفعول به ثانٍ والعامل فيه (ترهق) منصوب بفتحة[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- تؤاخذني:(تؤاخذ) يدل على زمن الاستقبال، و(**الياء**) ضمير متصل يدل على المتكلم.

ب- ترهقني: يدل على زمن الاستقبال، و(**الياء**) ضمير متصل يدل على المتكلم.

67-﴿ **فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ**﴾[الكهف:74]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- لقيا: فعل وفاعل، و(**غلاما**): مفعول به منصوب،

ب- فقتله: فعل وفاعله مستتر تقديره (هو) أي الخضر، و(هُ) ضمير الغائب مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ- لقيا: يدل على زمن الاستقبال، ولفظة(**غلاما**) تحمل دلالة النحوية.

ب- فقتله: يدل على زمن الاستقبال، و(**هُ**) يدل على ضمير الغائب.

68- ﴿ **قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي**﴾[الكهف:76]

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2753.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– سألتك: فعل ماض، وفاعل، و(**كَ**) مفعول به.

ب – تصاحبني: فعل وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(**الياء**) مفعول به[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ– سألتك: يدل على زمن الاستقبال، و(**كَ**) ضمير يدل على المخاطب.

ب– تصاحبني: يدل على زمن الاستقبال، وجاء على وزن "تفاعل" وأشهر معانيه المشاركة بين اثنين فأكثر" [2]. و(**الياء**) ضمير يدل على المتكلم.وقال الزمخشري:الكلمة"**فَلَا تُصَاحِبْنِي**":تدل على معنى فلا تقاربني، وإن طلبت صحبتك فلا تتابعني على ذلك [3].

68– ﴿ **فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ**﴾[الكهف:77]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– وجدا: فعل وفاعل، (جداراً) مفعول به منصوب والعامل فيه(**وجد**)

ب– يريد: فعل وفاعل "**أن ينقض**" مصدر مؤول في محل مفعول به، تقديره: "يريد النقض".

ج– فأقامه:(**فأقام**) فعل وفاعل و(**هُ**) مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص:2755.

(2) الراجحي عبده، **التطبيق الصرفي**، (دار النهضة العربية بيروت،1973م)، ص 38.

([3]) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق: وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة، 1998م)، ج3، ص:602.

أ– وجد:يدل على زمن الماضى، (**جداراً**)والدلالة الدلالية في هذه الكلمة هي النصب.

ب– يريد:يدل على زمن الاستقبال، و(**أن ينقض**) يدل على معنى يوشك أن يسقط وينهدم[1]

ج–فأقامه: (**فأقام**) يدل على زمن الماضى، و(**هُ**) يدل على ضمير متصل للغائب.

69– ﴿ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾[الكهف:78]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أنبئك: فعل وفاعله ضميرمستتر تقديره (أنا)، و(كَ) مفعول به، وبتأويل: الباء: حرف جر، دخل على مضمون المفعولين الثاني والثالث[2]. وقال علي توفيق : أن (نبأ) من الأفعال ينصب مفعولين، الأول بنفسه والثانى بحرف الجر (الباء، أو عن)، نحو: (وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ[3]. ثم ضمّن معنى "أعلم" فأصبح ينصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: نبأت محمداً الخبر صحيحاً، وقد ينوب المفعول الأول عن الفاعل، ويبقى الثانى ثانياً والثالث ثالثاً، ويصح أن تنوب الجملة أو شبه الجملة عن المفعول به ثالث[4].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أُنَبِّئُكَ: يدل على زمن الاستقبال، و(**الكاف**) ضمير يدل على المخاطب.

([1]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (2004، الناشر مكتبة مكة)، ص 206.

([2]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت،1999م)، م4، ص 529.

([3]) سورة الحجر الآية: 51.

([4]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:333.

70- فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[الكهف:79]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ-أردت: فعل وفاعل. و(**أن**) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والعامل فيه (**أردت**).

ب- أعيبها: (**أعيب**) فعل وفاعله مستتر تقديره (أنا)، و(**ها**) مفعول به.

ج- يأخذ: فعل وفاعل مستتر وتقديره (هو)، (**كلَّ**) مفعو له منصوب بالفتحة[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ-أردت: يدل على زمن الماضى.

ب- (**أعيب**) يدل على زمن الاستقبال. و(**ها**) ضمير يدل على الغائب.

71-﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾[الكهف:82]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ-أراد:فعل ماض، و(**ربك**) فاعل، والمصدر المؤول من (أن يبلغا) مفعول به، والعامل فيه(أراد).

ب- يبلغا:فعل وفاعل،**أشدهما:** (أشد) مفعول به والعامل فيه (**يبلغا**)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق:دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:530.

([2]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6،ص:2759.

يبلغ: يدل على زمن الاستقبال، وكلمة (أشدَّهما) تحمل الدلالة النحوية وهي النصب، وأما الدلالة العامة للمعنوية وهي تدل على ما يفسر ابن العدوي يقول: "فأراد ربُّك أن يدركا، ويبلغا قوتهما وشدتهما"[1].

72– ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾[الكهف:83]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– يسألونك: فعل وفاعل، و(**الكاف**): مفعول به.

ب– سأتلو: فعل وفاعله مستتر تقديره (أنا) و(**ذكرا**) مفعول به منصوب والعامل فيه (**أتلو**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ– يسألونك: يدل على زمن الماضى و(**الكاف**):ضمير يدل على المخاطب.

ب– كلمة **سأتلو**:تدل على زمن الاستقبال، وتدل على معنى "سأقص" و(**ذكرا**) يدل على "خبراً".

73–﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[الكهف:84]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– مكّنّا: فعل وفاعل، والمفعول محذوف تقديره (الأمر).

ب– آتينا: فعل وفاعل، و(**الهاء**): مفعول به أول، و(**سبباً**): مفعول به ثانٍ عامله (آتينا)[2].

([1])العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004)، ص 207.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15، ص:243.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ– مكّنّا: فمفعول (مكّنّا) محذوف لدلالة ما دلَّ عليه لدليل،لأن التقديره: (الأمر).

ب– آتينا: يدل على زمن الماضى قريب من الحال، وأما في المعنى يدل على "أعطيناه" و(**الهاء**): ضمير يدل على الغائب. والدلالة المعنوية في الكلمة (**سبباً**) تدل على "علماً يتوصل به إلى المراد"[1].

73–﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾[الكهف:85]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أتبع: فعل ماض، وفاعله مستتر تقديره: (هو) و(**سبباً**) مفعول به، وقيل: يتعدّى لاثنين حذف أحدهما، وتقديره: فأتبع سباً سبباً آخر, أو فأتبع أمره سبباً[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أتبع:يدل على زمن الماضى قريبا من الحال، (**سبباً**) تدل على "علماً يتوصل به إلى المراد".[3]

74–﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾[الكهف:86]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004)، ص284.

([2]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص:539.

([3]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة،2004)، ص284.

أ– بلغ: فعل وفاعله مستتر تقديره (هو)، **مغرب الشمس:** مفعول به منصوب بالفتحة

ب– وجدها: فعل وفاعله مستتر تقديره **(هو)**، و **(الهاء)** مفعول به [1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ– بلغ: يدل على زمن الاستقبال، **(مغرب)** تحمل دلالة نحوية وهي دلالة النصب.

ب– وجدها: يدل على زمن الماضى، و **(الهاء)** ضمير يدل على الغائب.

75–﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا﴾[الكهف:87]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

نعذبه: فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره(نحن)، و**(الهاء)**: مفعول به.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

نعذبه: يدل على زمن الاستقبال، و**(الهاء)**: ضمير يدل على الغائب.

75–﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾[الكهف:88]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

عمل: فعل وفاعله مستتر تقديره (هو)، **(صالحاً)**: مفعول به منصوب والعامل فيه (عمل).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

عمل: يدل على زمن الماضى، وكلمة **(صالحاً)** تحمل دلالة النحوية وهي النصب.

76– ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ ﴾[الكهف:90]

([1]) ياقوت، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص 2764.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ– بلغ: فعل ماض، وفاعله مستتر تقديره (هو)، **مطلع:** مفعول به منصوب.

ب– وجدها: وجد: فعل فاعله مستتر تقديره (هو)، **(ها)**: مفعول به أول.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أ– بلغ: يدل على زمن الاستقبال، **(مطلع)** تحمل دلالة نحوية وهي دلالة النصب.

ب– وجدها: يدل على زمن الماضى، و **(الهاء)** ضمير يدل على الغائب.

76- ﴿**كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا**﴾[الكهف:91]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أحطنا: فعل وفاعل ، **(خبراً)** مفعول به منصوب عامله الفعل (أحطنا).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أحطنا: يدل على زمن الماضى قريب الحال، و **(خبراً)** تحمل دلالة نحوية وهي دلالة النصب.

77-﴿ **حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا** ﴾[الكهف:93]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

وجد: فعل ماضٍ متعد لمفعولين، والفاعل مستتر تقديره (هو)، و(من دونهما) جار ومجرور متعلق بمفعول به ثانٍ محذوف، (قوماً) مفعول به أول منصوب للفعل (وجد)[1].

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (مشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:545.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

وجد:يدل على زمان الماضى، (**قوما**)تحمل دلالة نحوية وهي دلالة النصب.

78- ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾[الكهف:94]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

نجعل: فعل وفاعله مستتر تقديره (نحن)، (لك): جار ومجرور متعلقان بمفعول الثاني (لجعل). و(**خرجاً**) المفعول الأول (لجعل)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

نجعل: يدل على زمن الاستقبال، (**خرجا**) تحمل دلالة نحوية وهي دلالة النصب.

79-﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾[الكهف:95]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أعينوني: (أعينوا) فعل أمر، و(**واو**) الجماعة فاعل، و(**النون**) للوقاية، و(**الياء**) مفعول به[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أعينوني:يدل على زمن الاستقبال، و (**الياء**) ضمير يدل على المتكلم.

80-﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾[الكهف:96]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج 15،ص:251.

([2]) المرجع السابق، والصفحة نفسها.

أ– آتوني:فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنتم"، و(الياء) مفعول به أول، (زبر) مفعول به ثان منصوب لعامل (آتى).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

آتوني:: يدل على زمن الاستقبال، و (**الياء**) ضمير يدل على المتكلم.

81– ﴿ قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾[الكهف:96]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

ب– آتوني: فعل أمر، والواو فاعل، والنون للوقاية، و(**الياء**) مفعول به أول، و(**أفرغ**) فعل مضارع، وفاعله (أنا)، وعليه متعلقان بأفرغ، و(**قطراً**) مفعول به لأفرغ، والتقدير:"وآتوني قطراً أُفرغ عليه قطراً" فحذف الأول لدلالة الثاني عليه[1]، وهذه المسألة من باب التنازع، حيث تنازع العاملان معمولا واحداً وذلك لأن (**آتوني**) فعل وفاعل ومفعول يحتاج إلى مفعول ثان، و(أفرغ) فعل وفاعل ويحتاج إلى مفعول، وتأخر عنها (قطراً) وكل منهما طالب له، فالكوفيون يختارون إعمال الأول لسبقه، والبصريون يختارون إعمال الأخير لقربه[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص:546.

([2]) ابن هشام جمال الدين عبدالله الأنصاري، **شرح قطر الندى**،تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط11، (الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، 1963م)، ص 198.

آتوني:: يدل على زمن الاستقبال، و (**الياء**) ضمير يدل على المتكلم، و(**أُفرغ**)يدل على زمن الحال، ويدل على معنى (**أصب**) و(**قطراً**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب. أما الدلالة المعنوية تدل على معنى (**نحاسا**) ([1]).

82- ﴿ **فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا** ﴾[الكهف:97]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- اسطاعوا: فعل وفاعل ،والمصدر المؤول (**أن يظهروه**) في محلّ نصب مفعول به عامله **اسطاعوا**.

ب- استطاعوا: فعل وفاعل، له جار ومجرور متعلّقان باستطاعوا، (**نقبا**) وهو مفعول به عامله (**استطاعوا**)([2]).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

اسطاعوا: يدل على زمن الماضى قريب من الحال، (**نقبا**) تحمل دلالة النحوية وهي النصب. والدلالة المعنوية وهي تدل على "ثقبا- خرقا".

83- ﴿ **قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاء وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاء**﴾[الكهف:98]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

جعله:(**جعل**) فعل وفاعله مستتر تقديره (هو)، و(**الهاء**) مفعول به أول ، (**دكاء**) مفعول به ثانٍ، عامله (جعل).

العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004)، ص 286.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**،ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15،ص:254.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

جعله:(جعل) يدل على زمن الحال، و**(الهاء)** ضمير يدل على الغائب.

84- ﴿ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾[الكهف:99]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

جَمَعْنَاهُمْ:فعل وفاعل و **(هُمْ)** مفعول به[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

جَمَعْنَا :يدل على زمن الماضى، و**(هُمْ)** ضمير يدل على الغائبين.

85- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾[الكهف:100]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

و**عرضنا:** فعل وفاعل، و**(جهنم)** مفعول به منصوب والعامل فيه الفعل **(عرض)**.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

عرضنا: يدل على زمن الماضى، و **(جهنم)** تحمل دلالة النحوية وهي النصب. والدلالة العامة للمعنوية وهي: "أظهرنا جهنم حتى شاهدوها ورأوها")[2].

86- ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾[الكهف:101]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص 2773.

([2])العدوي، أبوعبدالله مصطفى،**التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004)، ص 286.

يستطيعون: فعل وفاعل، (**سمعا**) مفعول به منصوب عامله "يستطيعون".

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يستطيعون: يدل على زمن الحال، (**سمعا**) تحمل دلالة النحوية وهي النصب. والدلالة المعنوية وهي بمعنى "لايعقلون عن الله أمره ونهيه- لايفهمون" [1].

87- ﴿ **إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا** ﴾[الكهف:102]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أعتدنا: فعل وفاعل، **جهنم:** مفعول به أول منصوب،(**نزلاً**) وهو مفعول به ثانٍ عامله (أعتدنا)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

أعتدنا:يدل على زمن الاستقبال، ويدل على معنى "هيأنا" و(**جهنم**) تحمل دلالة النحوية وهي النصب. و(**نزلاً**) يدل على منزلاً- ضيافةً[3].

89- ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾[الكهف:103]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى،**التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004) ،ص286.

([2]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15،ص 259.

(3) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004)، ،) ص286.

ننبئكم: فعل وفاعله مستتر تقديره (نحن)، و(**كم**): مفعول به أول، و**بالأخسرين**: دخلت الباء على مضمون المفعولين به الثاني والثالث[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

ننبئكم:يدل على زمن الحال و(**كم**):ضمير يدل على المخاطبين .

90- ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾[الكهف:105]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

نقم: فعل وفاعله مستتر تقديره(نحن)، (**وزناً**): مفعول به منصوب .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

نقم: يدل على زمن الحال، (**وزنا**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب.والدلالة المعنوية هي: لانثقل موازينهم بأعمال الخير- لايزنون عندالله جناح بعوضة[2].

91- ﴿ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾[الكهف:106]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

اتخذوا:فعل وفاعل، آياتي: مفعول به أول، و(**هزوا**):مفعول به ثان منصوب لفعل(اتخذوا)[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

([1]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م،) م4، ص:550.

(2) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004) ،ص 286.

([3]) ياقوت ، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص: 2778.

اتخذوا: يدل على زمن الماضى، (**هزوا**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب. والدلالة المعنوية وهي تدل على "استهزاءً".

92-﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾[الكهف:107]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

عملوا: فعل وفاعل،و(**الصالحات**):مفعول به منصوب .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

عملوا:يدل على زمن الماضى، و(**الصالحات**) تحمل دلالة نحوية هي النصب.

93- ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[الكهف:108]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

يبغون:فعل وفاعل، (**حولا**): مفعول به منصوب.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يبغون:يدل على زمن الحال، (**حولا**): تحمل دلالة نحوية هي النصب. ويدل على معنى (انتقالاً).

94-﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[الكهف:110]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

أ- يرجو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله(هو)، (**لقاء**): مفعول به منصوب بالفتحة.

ب– يشرك: فعل مضارع وفاعله (هو)، (**أحداً**): مفعول به منصوب والعامل فيه (شرك) [1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

يرجو: يدل على زمن الحال، (**لقاء**) (**لقاء**) تحمل دلالة نحوية هي النصب.

يشرك: يدل على زمن الحال، (**أحداً**) تحمل دلالة نحوية هي النصب.

الخلاصة:

من خلال ما سبق أن عدد المفعول به في سورة الكهف وهي 208، وفي الجدول التالي خلاصة لمفعول به وعامله من حيث دلالة زمانية.

الرقم	المفعول به الصريح	العامل	الدلالة الزمانية	المفعول به غير الصريح
1	﴿الْكِتَابَ﴾	أنزل	زمن الماضى	كَمْ لَبِثْتُمْ
2	﴿عِوَجَا﴾	يجعل	زمن الحال	﴿كماء﴾
3	﴿بَأْسًا ﴾	ينذر	زمن الاستقبال	أَن يُؤْمِنُوا
4	﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾	يبشر	زمن الاستقبال	عَلَى قُلُوبِهِمْ
5	﴿الصَّالِحَاتِ﴾	يعلمون	زمن الحال	أن يضيفوهما
6	﴿الَّذِينَ﴾	ينذر	زمن الاستقبال	"أن ينقض
7	﴿ وَلَدًا﴾	اتخذ	زدنا	أَنْ أَعِيبَهَا
8	﴿كَذِبًا ﴾	يقولون	زمن الحال	أن يرهقهما
9	﴿ نَّفْسَكَ ﴾	بائع	زمن الماضى	أن يبدل
10	﴿ مَا ﴾	جعل	زمن الماضى	لك

[1] الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص:562.

11	﴿زِينَةً ﴾	جعل	زمن الماضى	أَن يَظْهَرُوهُ
12	﴿صَعِيدًا ﴾	جاعلون	زمن الماضى	أن يتخذوا
13	﴿رَحْمَةً ﴾	آتِ	زمن الاستقبال	
14	﴿رَشَدًا﴾	هيئ	زمن الاستقبال	
15	﴿هُمْ﴾	بَعَثْنَا	زمن الماضى	
16	﴿ أَمَدًا﴾	لبثوا	زمن الماضى	
17	﴿ نَبَأَ ﴾	نقص	زمن الحال	
18	﴿ هدى ﴾	زِدْنَا	زمن الماضى	
19	﴿ إِلَهًا ﴾	ندعو	زمن الاستقبال	
20	﴿ آلِهَةً﴾	اتخذوا	زمن الماضى	
21	﴿هُمْ ﴾	اعْتَزَلْتُمُو	زمن الماضى	
22	﴿ مِّرْفَقًا﴾	يهيئ	زمن الحال	
23	﴿ الشَّمْسَ ﴾	ترى	زمن الحال	
24	﴿ مَن ﴾	يَهْدِ	زمن الاستقبال	
25	﴿ وَلِيًّا ﴾	تجد	زمن الاستقبال	
26	﴿أَيْقَاظًا﴾	تَحْسَبُ	زمن الاستقبال	
27	﴿ ذِرَاعَيْهِ ﴾	باسط	زمن الماضى	
28	﴿هُمْ ﴾	بَعَثْنَا	زمن الماضى	
29	﴿ يَوْمًا ﴾	لبثنا	زمن الماضى	
30	﴿ أَحَدَ ﴾	ابعثوا	زمن الاستقبال	
31	﴿ أَحَدَ ﴾	يشعر	زمن الاستقبال	
32	﴿ كُم ﴾	فَلْيَأْتِ	زمن الاستقبال	
34	﴿كُمْ﴾	يَرْجُمُو	زمن الحال	
35	﴿ أَمْرَ﴾	يتنازعون	زمن الماضى	

36	﴿مسْجِدًا﴾	نتخذن	زمن الاستقبال	
37	﴿ هُمْ ﴾	يَعْلَمُ	زمن الحال	
38	﴿ أَحَدًا﴾	تستفت	زمن الاستقبال	
39	﴿ذَلِكَ ﴾	فاعل	زمن الماضى	
40	﴿ رَبَّك ﴾	اذكر	زمن المستقبل	
41	﴿ تِسْعًا﴾	ازدادوا	زمن الماضى	
42	﴿ أَحَدًا﴾	يشرك	زمن الحال	
43	﴿ مَا ﴾	اتل	زمن الاستقبال	
44	﴿ مُلْتَحَدًا﴾	تجد	زمن الاستقبال	
45	﴿ نَفْسَكَ﴾	اصبر	زمن الاستقبال	
46	﴿رَبَّهُم ﴾	يدعون	زمن الحال	
47	﴿وَجْهَهُ﴾	يريدون	زمن الحال	
48	﴿ زِينَةَ ﴾	تريد	زمن الحال	
49	﴿قَلْبَهُ ﴾	أغفلنا	زمن الماضى	
50	﴿هَوَاى﴾	اتبع	زمن الماضى	
51	﴿ نَارًا﴾	أعتدنا	زمن المستقبل	
52	﴿ الْوُجُوهَ﴾	يشوى	زمن الحال	
53	﴿ الصَّالِحَاتِ﴾	عملوا	زمن الماضى	
54	﴿ أَجْرَ ﴾	نضيع	زمن الحال	
55	﴿ ثِيَابًا ﴾	يلبسون	زمن الحال	
56	﴿ مَّثَلًا ﴾	اضرب	زمن الاستقبال	
57	﴿ جَنَّتَيْنِ ﴾	جعلنا	زمن الحال	
58	﴿ هُما ﴾	حففنا	زمن الحال	
59	﴿زَرْعًا﴾	جعلنا	زمن الماضى	

60	﴿ أُكُلَ﴾	آتت	زمن الماضى	
61	﴿ شَيْئًا﴾	تظلم	زمن الماضى	
62	﴿ نَهَرًا﴾	فجرنا	زمن الماضى	
63	﴿هُ﴾	يُحَاوِرُ	زمن الحال	
65	﴿ جَنَّتَهُ ﴾	دخل	زمن الماضى	
66	﴿قَائِمَةً﴾			
67	﴿ خَيْرًا ﴾	لأجدن	زمن الاستقبال	
68	﴿ كَ ﴾	خَلَقَ	زمن الماضى	
69	﴿ كَ ﴾	سَوَّا	زمن الماضى	
70	﴿رجلا﴾	سَوَّا	زمن الماضى	
71	﴿ أَحَدًا﴾	أشرك	زمن الحال	
72	﴿ جَنَّتَة ﴾	دخل	زمن الماضى	
73	﴿خَيْرًا ﴾	يُؤْتِيَنِ	زمن الاستقبال	
74	﴿ حُسْبَانًا﴾	يرسل	زمن الاستقبال	
75	﴿ طَلَبًا﴾	تستطيع	زمن الاستقبال	
76	﴿ كَفَّيْهِ﴾	يقلب	زمن الاستقبال	
77	﴿ أَحَدًا	أشرك	زمن الحال	
78	﴿(والهاء) ﴾	أنزل	زمن الماضى	
79	﴿وَيَوْمَ﴾	محذوف		
80	﴿الْجِبَالَ﴾	نسير	زمن الحال	
81	﴿ الْأَرْضَ﴾	ترى	زمن الحال	
82	﴿هُمْ﴾	حَشَرْنَا	زمن الماضى	
83	﴿أحداً﴾	نغادر	زمن المستقبل	
84	(كُم)	خَلَقْنَا	زمن الماضى	

85	﴿ لَكُم﴾	نجعل	زمن الحال	
86	﴿مَّوْعِدًا﴾	نجعل	زمن الحال	
87	﴿ الْمُجْرِمِينَ ﴾	ترى	زمن المستقبل	
88	﴿ صَغِيرَةً﴾	يغادر	زمن المستقبل	
89	﴿هَا﴾	أَحْصَا	زمن الماضى	
90	﴿ حَاضِرًا ﴾	وجدوا	زمن الماضى	
91	﴿أحداً﴾	يظلم	زمن المستقبل	
92	﴿هُ﴾	أَفَتَتَّخِذُونَهُ	زمن الحال	
93	﴿أَوْلِيَاء ﴾	أَفَتَتَّخِذُونَهُ	زمن الحال	
94	﴿هُم﴾	أَشْهَدتُّهُمْ	زمن الماضى	
95	﴿خَلْقَ﴾	أَشْهَدتُّهُمْ	زمن الماضى	
96	(هم)	دَعَوْهُمْ	زمن الماضى	
97	﴿موبقاً﴾	جعلنا	زمن الماضى	
98	﴿ النَّارَ ﴾	رأى	زمن الماضى	
99	﴿ مَصْرِفًا﴾	يجد	زمن المستقبل	
100	﴿ النَّاسَ﴾	منع	زمن الماضى	
101	(هم)	جَاءهُمُ	زمن الماضى	
102	﴿هم﴾	تَأْتِيَهُمْ	زمن المستقبل	
103	﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾	نرسل	زمن الحال	
104	﴿ الْحَقَّ﴾	يدحضوا	زمن المستقبل	
105	﴿ آيَاتِي﴾	اتخذوا	زمن المستقبل	
106	﴿هُزُوًا﴾	اتخذوا	زمن المستقبل	
107"	(هُ)	يَفْقَهُو	زمن الحال	
108	﴿أَكِنَّةً﴾	جعلنا	زمن الماضى	

109	(هُم)	تَدْعُهُمْ	زمن المستقبل
110	﴿الْعَذَابَ﴾	عجل	زمن الماضى
111	هم	يواخذ	زمن المستقبل
112	﴿ مَوْئِلًا﴾	يجد	زمن المستقبل
113	(هم)	أَهْلَكْنَاهُمْ	زمن الماضى
114	﴿ مَّوْعِدًا﴾	جعل	زمن الماضى
115	﴿ مَجْمَعَ ﴾	أبلغ	زمن الحال
116	﴿ مَجْمَعَ﴾	بلغا	زمن الماضى
117	﴿سَبِيلَهُ﴾	اتخذ	زمن الماضى
118	﴿سَرَبًا﴾	اتخذ	زمن الماضى
119	﴿نَصَبًا﴾	لقينا	زمن الماضى
120	﴿نا﴾	آتِ	زمن المستقبل
121	﴿غَدَاءنَا﴾	آتِ	زمن المستقبل
122	﴿ سَبِيلَهُ ﴾	اتخذ	زمن الماضى
123	﴿رَحْمَةً﴾	آتينا	زمن الماضى
124	هُ	عَلَّمْنَا	زمن الماضى
125	﴿عِلْمًا﴾	عَلَّمْنَا	زمن الماضى
126	﴿الكاف﴾	أَتَّبِعُكَ	زمن الاستقبال
127	﴿رُشْدًا﴾	تعلمن	زمن الاستقبال
128	﴿ صَبْرًا﴾	تستطيع	زمن الاستقبال
129	﴿الياء﴾	سَتَجِدُنِي	زمن الاستقبال
130	﴿صَابِرًا﴾	سَتَجِدُنِي	زمن الاستقبال
131	﴿الياء﴾	اتبعني	زمن الاستقبال
132	﴿ها﴾	خرق	زمن الماضى

133	﴿ها﴾	خرق	زمن الماضى	
134	﴿شيئاً﴾	جئت	زمن الماضى	
134	﴿إمرا﴾	جئت	زمن الماضى	
136	﴿صبرا﴾	تستطيع	زمن المستقبل	
137	﴿الياء﴾	تؤاخذني	زمن المستقبل	
138	﴿الياء﴾	ترهقني	زمن المستقبل	
139	﴿غلاما﴾	لقيا	زمن المستقبل	
140	﴿هُ﴾	فَقَتَلَهُ	زمن المستقبل	
141	﴿ك﴾	سألت	زمن المستقبل	
142	﴿الياء﴾	تصاحبني	زمن المستقبل	
143	﴿جداراً﴾	وجد	زمن الماضى	
144	﴿ه﴾	أقام	زمن الماضى	
145	﴿ك﴾	أنبئ	زمن المستقبل	
146	﴿الهاء﴾	أعيب	زمن المستقبل	
147	﴿أشد﴾	يبلغ	زمن المستقبل	
148	﴿ك﴾	يسأل	زمن الماضى	
149	﴿ذكراً﴾	سأتلو	زمن المستقبل	
150	﴿الهاء﴾	آتينا	زمن الماضى	
151	﴿سببا﴾	آتينا	زمن الماضى	
152	﴿سببا﴾	أتبع	زمن الماضى	
153	﴿مغرب﴾	بلغ	زمن المستقبل	
154	﴿الهاء﴾	وجد	زمن الماضى	
155	﴿الهاء﴾	نعذب	زمن المستقبل	
156	﴿الهاءُ﴾	يُعَذِّبُهُ	زمن المستقبل	

157	﴿صَالِحًا﴾	عمل	زمن الماضى	
158	﴿مطلع﴾	بلغ	زمن المستقبل	
159	﴿هَا﴾	وَجَد	زمن الماضى	
165	﴿خبرا﴾	أحطنا	زمن الماضى	
166	﴿قوما﴾	وجد	زمن الماضى	
167	﴿خرجا﴾	نجعل	زمن المستقبل	
169	﴿الياء﴾	أعينون	زمن المستقبل	
170	﴿الياء﴾	آتون	زمن المستقبل	
171	﴿قطراً﴾	أفرغ	زمن الحال	
172	﴿نقباً﴾	استطاعوا	زمن الحال	
173	﴿ه﴾	جعل	زمن الحال	
174	﴿دكا﴾	جعل	زمن الحال	
175	﴿فجمعناهم﴾	جمعنا	زمن الماضى	
176	﴿جهنم﴾	عرض	زمن الماضى	
177	﴿سمعا﴾	يستطعون	زمن الحال	
178	﴿جهنم﴾	أعتدنا	زمن المستقبل	
179	﴿نزولا﴾	أعتدنا	زمن المستقبل	
180	﴿كم﴾	ننبئكم	زمن الحال	
190	﴿وزنا﴾	نقم	زمن الحال	
192	﴿هزوا ﴾	اتخذوا	زمن الماضى	
193	﴿الصالحات﴾	عملوا	زمن الماضى	
194	﴿حولا﴾	يبغون	زمن الحال	
195	﴿لقاء﴾	يرجو	زمن الحال	
196	﴿أحداً ﴾	يشرك	زمن الحال	

المبحث الثاني:دراسة نحوية دلالية للمفعول المطلق وعامله

ورد المفعول المطلق في سورة الكهف عشرة مواضع وهي :

1- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾[الكهف:15]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

كذبا: مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه **افترى:**

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول المطلق في الآية

كذبا: تحمل دلالة النحوية وهي النصب، و الدلالة المعنوية وهي "أخبر عن الشيء بخلاف ما هوعليه في الواقع [1]. والكلمة (**افْتَرَى**)تدل على زمن الماضى، وتدل على معنى "اختلف".وهي على وزن افتعل للمطاوعة[2].

2 ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا ﴾[الكهف:22]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

رجماً: مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي يرجمون رجما[3] لأن المصدر جاء بدلا من اللفظ بالفعل .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

ومن مواضع حذف الفعل أن يذكر المفعول المطلق في غير التوكيد من دون ذكر عامله ،ويحذف وجوباً إذا وقع المصدر بدلاً من فعله، وقد وردت المفعول المطلق محذوف العامله في

([1]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية، 2004)،ص780.

([2]) الحملاوي، أحمد بن محمد أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، (دار الكبار ،1972)، ص:81.

([3]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص:2707.

هذه السورة ﴿**رَجْمًا بِالْغَيْبِ**﴾ فقول (رجماً) مصدر حذف فعله وجوباً، أي يرجمون رجما[1] لأن المصدر جاء بدلا من اللفظ بالفعل . وأجاز النحويون بحذف عامل المفعول المطلق، إن كان نوعياً أو عددياً، لقرينة دالّةٍ عليه [2]والكلمة "رجما" تدل على معنى " قولاً بلا علم- تكلما بالظن"[3].

3- ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِرًا﴾[الكهف:22]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

مراء: مفعول مطلق، وجاء لتوكيد عامله وهو "تمار".

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

تُمَارِ: يدل على زمن الاستقبال،ويدل على معنى تجادل للمشاركة. والكلمة ﴿**مراء**﴾ تحمل الدلالة النحوية وهي النصب، والدلالة المعنوية تدل على معنى "جدلاً ظاهراً عليه دليل" [4].

4- ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[الكهف:64]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

قصصا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب أي يقصان قصصاً[5].

([1]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص 2707.

([2]) غلاييني،الشيخ مصطفى **جامع الدروس العربية**، ط18، (المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1993)،ج3، ص:37-38.

([3]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة، 2004،)،ص 53.

(4) المرجع السابق والصفحة نفسها.

([5]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**،ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:518.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

فانتصب (**قصصاً**) في هذه الآية الكريمة بالفعل المحذوف، والتقديره: يقصان قصصاً، وهذا حذف يجوز عند النحاة ، من حيث انتصب المفعول المطلق بالفعل المضمر، وقد جعل المصدر بدلا من اللفظ بذلك الفعل [1]، ولفظة (قصصاً) تدل على معنى "رواية الخبر"[2].

5- ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾[الكهف:68]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

تُحِطْ: فعل مضارع ، **و"خُبْرًا**: مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادف له؛ لأنّ الخبر بالشيء هو الإحاطة به[3].

وزاد عليه الدرويش: إنّ(**خُبْرًا**):مفعول مطلق لتحط في المعنى؛ لأن لم تحط بمعنى لم تخبر[4]،

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

خُبْرًا: تحمل دلالة النحوية وهي النصب، و"**تُحِطْ**" يدل على زمن المستقبل. أما الدلالة العامة للمعنوية وهي: " ما لم تعلم أسراره وحقائقه"[5].

6- ﴿ وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[الكهف:79]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

([1])أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م) ، ص 174.

([2]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية 2004)، ص740.

([3]) ياقوت، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2750.

([4]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**،ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:519.

([5])العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة 2004، مكة)،ص205.

غصباً:مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مبين لنوعه[1]، وقال الحلبي: (**غصبا**): فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أنه مصدر في موضع الحال، أو منصوب على المصدر المبين لنوع الأخذ، أو منصوب على المفعول له[2]، وهذا باب المنصوبات المتشابهة التي تحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله، نحو: جاء زيد رغبة أي يرغب رغبة أو مجيء رغبة أو راغبا أو للرغبة[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

غصباً: تحمل دلالة نحوية وهي النصب، والدلالة المعنوية كما فسرها في المعجم الوسيط وهي "أخذه قهراً وظلما"[4].

7- ﴿ **ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا**﴾[الكهف:87]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

عذاباً:مفعول مطلق منصوب، يفيد التوكيد لعامله(**يعذب**).

أولاً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

يعذب: يدل على زمن الاستقبال، ﴿**عَذَابًا**﴾ تحمل دلالة نحوية هي النصب.

8- ﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾[الكهف:87]

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15،ص:239.

([2]) الحلبي ، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم دمشق، ج 7،ص:537.

([3]) ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، ط7، (الناشر: دار الفكر– دمشق، 1985م،)، ج6، ص:138.

([4]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية، 2004،)،ص\654.

خبراً:نائب عن المفعول المطلق كما سبق حديثه في الآية 68.

9-﴿ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾[الكهف:99]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

جمعاً:مفعول مطلق منصوب يفيد توكيد لعامل (**جمع**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

جمعاً:تحمل دلالة نحوية وهي النصب. و (**جمع**)يدل على زمن الماضى.

10- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾[الكهف:100]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول المطلق في الآية:

عَرْضًا: مفعول مطلق منصوب يفيد توكيداً عامل (**عرضنا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول المطلق في الآية:

فكلمة (عرضنا): تدل على زمن الماضى. و(**عَرْضًا**) تحمل دلالة نحوية وهي النصب.

الخلاصة:

من خلال ما سبق أن عدد المفعول المطلق في سورة الكهف وهي 10، وفي الجدول التالي خلاصة لمفعول المطلق وعامله من حيث دلالة زمانية.

الرقم	المفعول المطلق	العامل	الدلالة الزمانية في العامل
1	﴿كذبا﴾	﴿افْتَرَى﴾	يدل على زمن الماضى
2	﴿رَجْمًا﴾	محذوف	--------

3	﴿مِرَاءِ﴾	﴿تُمَارِ﴾	يدل على زمن الاستقبال
4	﴿قَصَصًا﴾	محذوف	-------
5	﴿خُبْرًا﴾	﴿تُحِطْ﴾	يدل على زمن الاستقبال
6	﴿غَصْبًا﴾	محذوف	-------
7	﴿عَذَابًا﴾	فَيُعَذِّبُ	يدل على زمن الاستقبال
8	خُبْرًا﴾	﴿تُحِطْ﴾	يدل على زمن الاستقبال
9	جمعاً﴾	﴿جمع﴾	يدل على زمن الماضى
10	عرضاً	عرضنا﴾	يدل على زمن الماضى

المبحث الثالث: دراسة نحوية دلالية للمفعول لأجله وعامله

ورد المفعول لأجله في سورة الكهف مرتين باختلاف النحاة في إعرابه وهي:

1- ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾[الكهف:6]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول لأجله في الآية:

أسفا:يجوز أن يكون مفعولاً من أجله والعامل فيه (**بائع**)، وأن يكون مصدراً في موضع الحال من الضمير في (بائع)[1]، وذهب الزمخشري إلى أن (أسفاً): مفعول له[2]، وأيده العكبري [3]، وخالفهم مكي ابن أبي طالب وقال: إن "أسفا":الحال،[4]، و يرى الباحث أنها مفعول لأجله، من حيث استوفى شروط المفعول لأجله.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول لأجله في الآية:

أسفا: تحمل دلالة نحوية وهي النصب، والدلالة المعنوية هي "لفرط الحزن"[5].

2- ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[الكهف:85]

([1]) الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (دار القلم دمشق)، ج7، ص:443.

(2) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة ، 1998م)، ج3، ص:566.

([3]) العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: علي محمد البحاري، (بيت الأفكار الدولية، د.ت)،ص:838.

([4]) أبو محمد مكّى بن أبي طالب القيسيّ، **مشكل إعراب القرآن**،ط1، (مكتبة الثقافة الدينية، 2009م)، ص:413.

(5) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1،(مكتبة، 1998م)، ج3، ص:566.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول لأجله في الآية:

رحمة: مفعول لأجله منصوب، والعامل فيه (أراد)[1]. وقال الحلبي: (**رَحْمَةً**) فيه ثلاثة أوجه، أوضحها: أنه مفعول له.

الثاني: أن يكون في موضع الحال من الفاعل، أي: أراد ذلك راحماً، وهي حال لازمة.

الثالث: أن ينتصب انتصاب المصدر لأن معنى ﴿**فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا**﴾ معنى (فرحمهما ربك **رحمةً**)[2]. ويميل الباحث إلى أن (رَحْمَةً) مصدر قلبي مشترك مع الفعل في الزمن ومفيد للتعليل.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول به في الآية:

رحمة:تحمل دلالة نحوية وهي النصب، أما الدلالة للمعنوية وهي تدل على (النبوة، وقيل : النعمة، وقيل: إنها رقة على من يستحقها [3]و الكلمة (**أراد**) تدل على زمن الاستقبال.

([1]) انظر: محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت،1995م)، ج15،ص:241.

([2]) الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم دمشق، ج7،ص:540.

([3]) العدوي، أبوعبد الله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة، مكة2004)، ص 204.

الخلاصة:

من خلال ما سبق أن عدد المفعول لأجله في سورة الكهف وهي مرتين، وفي الجدول التالي خلاصة للمفعول لأجله وعامله من حيث دلالة زمانية.

الرقم	المفعول لأجله	العامل	الدلالة الزمانية
1	أسفا	بائع	يدل على زمن الماضى
2	رحمة	أراد	يدل على الاستقبال

المبحث الرابع: دراسة نحوية دلالية للمفعول معه وعامله

ورد المفعول معه في سورة الكهف في آية واحدة فقط وهي:

﴿**أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا**﴾[الكهف:50]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول معه في الآية:

وذريته: يجوز أن تكون الواو عاطفة، وذريته: معطوفة على (الهاء)، ويجوز أن تكون بمعنى مع، و(**ذريته**) مفعول معه [1].

وترجح المعية على العطف؛ لأن عطف الاسم الصريح على الضمير ضعيف ولكنه جائز[2] فيكون تقدير الآية: أفتتخذونه مع ذريته أولياء.

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول معه في الآية

(**الواو**) يدل على المعية، و(**ذريته**) تحمل الدلالة النحوية وهي النصب بأنها مفعول لأجله.

([1]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**،ط7،(دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:507.

([2]) سيبويه، **الكتاب**،ج1 ،ص: 305.

المبحث الخامس :دراسة نحوية دلالية للمفعول فيه وعامله

ورد المفعول فيه في سورة الكهف ظرف الزمان وظرف المكان خمسون موضعاً.

أولا– ظرف الزمان

وردت ظرف الزمان في هذه السورة أحدى عشر موضعاً وهي: (**أبداً، إذ، أول، بعد، حقبا، سنين، غداً، قبل، كم، لما، يوم**).

أ– أبداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية لاستغراق الزمن المستقبل، فلا تقول: لم أفعلْ ذلك أبداً، وإنما نقول: لن أفعلَ ذلك أبداً [1].

ورد (أبداً) في سورة الكهف أربع مرات وهي:

1– ﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾[الكهف:3]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

أبداً: ظرف الزمان منصوب بالفتحة متعلّق بـ(ماكثين)[2]، والعامل فيه اسم الفاعل (**ماكثين**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

الكلمة "**أبداً**"ظرف زمان للمستقبل. أما الدلالة المعنوية هي "تدل على الاستمرار"[3]. و لفظة (**مَاكِثِينَ**) تدل على معنى (مقيمين فيه على الدوام لاينتقلون عنه ولايُنقلون) [1].

([1]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:25.

([2]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2687.

(3) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية 2004)،ص 2.

2- ﴿ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾[الكهف:20]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

أبداً: ظرف زمان متعلق بالعامل (**تفلحوا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

كلمة "**أبداً**"ظرف زمان للمستقبل. أما الدلالة المعنوية هي "تدل على الاستمرار"[2]. و الكلمة (**تُفْلِحُوا**) يدل على زمن الاستقبال.

3- ﴿ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾[الكهف:35]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

أبداً: ظرف زمان منصوب متعلّق بفعل (**تبيد**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

الكلمة "**أبداً**" تدل على زمن المستقبل. أما الدلالة المعنوية هي "تدل على الاستمرار"[3]. و(**تبيد**) تدل على زمن الاستقبال. والدلالة المعنوية وهي: (تهلك وتفنى).

4- ﴿ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾[الكهف:57]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

([1]) العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (الناشر مكتبة مكة 2004)،ص17.

(3) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (، مكتبة الشروق الدولية،2004)، ص 2.

(3) المرجع السابق ، والصفحة نفسها.

أبداً: ظرف منصوب متعلّق بـ(يهتدوا)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

الكلمة "**أبداً**" وتدل على زمن المستقبل. أما الدلالة المعنوية هي "تدل على الاستمرار"[2]. و(**يَهْتَدُوا**) يدل على زمن الاستقبال.

ب– (**إذ**) ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية لما مضى من الزمن في أكثر استعمالاتها، ويقلّ أن تكون للمستقبل [3].

ورد (إذ) في هذه السورة الكريمة سبع مرات وهي:

1– ﴿ **إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ**﴾[الكهف: 10]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره: (اذكر)[4].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

كلمة (**إِذْ**)في هذه الآية تدل لمامضى من الزمان، والعامل فيه محذوف لدلالة دلّ عليه والتقدير: (**اذكر**). وقال الفوزان: يجوز حذف العامل في الظرف جوازاً؛ وذلك إذا دلّ عليه دليل كأَنْ يقال: "متى سافرت؟" فتقول: يوم الخميس [1].

([1])محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995)م، ج15،ص:213.

(3) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية 2004)، ص 2.

([3]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993)، ص:34.

([4]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية، د. ت)، م6، ص:2692.

2- ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾[الكهف:14]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: ظرف للزمن الماضي مبني في محلّ نصب متعلق بـ(ربطنا)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**إذْ**) تدل لمامضى من الزمان، و(**ربطنا**) يدل على زمن الماضى. والدلالة المعنوية وهي: (قوينا).

3- ﴿ وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾[الكهف:21]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: ظرف الزمان للعامل (**أعثرنا**)، وزاد عليه العكبري: (**إذ**) ظرف ليعلموا، أو لأعثرنا، ويضعف أن يعمل فيه الوعد؛ لأنه قد أخبر عنه[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**إذْ**) تدل لمامضى من الزمان، (**أعثرنا**) تدل على زمن الماضى، ويدل على معنى (أطلعنا).

4- ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾[الكهف:39]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

([1]) . الفوزان، عبدالله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، (دار المسلم للناشر والتوزيع)، ج 1، ص415.

([2])محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995)م، ج15،ص 150.

([3]) العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: على محمد البحاري، (بيت الأفكار الدولية، د.ت)، ص:842.

إذ: ظرف للزمن الماضي والعامل فيه (قلت) [1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**إِذْ**) تدل لمامضى من الزمان، والكلمة (**قلت**) تدل على زمن الماضى.

5- ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى﴾[الكهف:55]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: ظرف للزمن الماضي مبني في محلّ نصب متعلّق بـ(منع) [2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**إِذْ**) تدل لمامضى من الزمان، و (**مَنَعَ**) تدل على زمن الماضى.

6- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾[الكهف:60]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: اسم ظرفيّ في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) [3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

و (**إذ**)يدل لما مضى من الزمان ، وعامله محذوف لدلالة دلّ عليه والتقدير: (اذكر).

7- ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾[الكهف:63]

([1]) محمودصافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15،ص:189.

([2]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6،ص:2739.

([3]) الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص:516.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذ: ظرف لما مضى من الزمان، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (رأيت) ومفعوليها المحذوفين.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**إذ**) يدل لما مضى من الزمان ، و(**رأيت**) يدل على زمن الماضى.

ت– (إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان، يتضمن معى الشرط، ولايجزم، خافضٌ لشرطه، منصوب بجوابه، ولذا فإن "إذا" الظرفية هذه تحتاج إلى جملتين، جملة شرط تقع بعد "إذا" مباشرة، وتكون في محلّ جرّ مضاف إليه، وكثيراً ما يكون فعلها ماضيا، وأقلّ منه أن يكون مضارعا [1].

ورد (إذا) في سورة الكهف عشرة مرة، وهي:

1– ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ﴾[الكهف:17]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متعلّق بـ(ترى) وهو غير متضمن لمعنى الشرط، وهو مضاف، والجملة (طلعت) في محل جر مضاف إليه[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

([1]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في ادوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص: 35.

([2]) ياقوت، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2698.

كلمة **إذا:** تدل على زمن الاستقبال، و(**ترى**) دال على زمن الاستقبال.

2- ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾[الكهف:17]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف زمان متعلّق بـ(غربت)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و(**غربت**) يدل على زمن الاستقبال.

3-﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي ﴾[الكهف:24]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف زمان متعلق بفعل أمر(اذكر).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و(**اذكر**) يدل على زمن الاستقبال.

4- ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾[الكهف:71]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا:ظرف زمان متعلق بفعل ماضى(**خرق**)[2].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

([1]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15،ص:153.

([2]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2752.

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و(**خرق**) يدل على زمن الماضى.

5- ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا﴾[الكهف:74]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف زمان متعلق بفعل ماضى (**قال**)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و(**قال**) يدل على زمن الماضى.

6- ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾[الكهف:77]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف زمان متعلق بفعل (استطعما).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و(**استطعما**) يدل على زمن الماضى.

7- ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[الكهف:86]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

إذا: ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط ، وجملة (بلغ): مضاف إليه، وجملة (وجدها) جواب الشرط.

([1]) محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3، (دار الرشيد دمشق–بيروت، 1995م)، ج15، ص:232.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

إذا: تدل على زمن الاستقبال، و **(بلغ)** يدل على زمن الماضى.

ورد الظرق (**إذا**)في الآيات التالية ويحمل التحليل السابقة نفسه، وهي:

8- ﴿ **حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا**﴾[الكهف:90]

9- ﴿ **حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا**﴾[الكهف:93]

10- ﴿ **قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي**﴾ [الكهف:96]

ث-أول: لها:ثلاثة استعمالات:

1- أفعل تفضيل: نحو: سعيد أوّل من أخيه، وكان أوّل من صديقه، وهي بمعنى"أسبق".

2- اسم بمعنى بداية الشيء: ونحو قوله تعالى: ﴿**وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**﴾[1].

3- ظرف زمان بمعنى "قبل" نحو: تقدم القائد أوّل الجنود، أي: قبلهم[2].

ورد (أول) في سورة الكهف مرة واحدة، وهي:

1- ﴿ **لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ**﴾[الكهف:48]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

أول: ظرف زمان منصوب متعلق بفعل -(خلقناكم)[1].

([1]) سورة الأنعام، الآية 163 .

([2]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:97.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

أول: يدل على زمان، و(**خَلَقْنَا**) يدل على زمن الماضى.

–ج– بعد: ظرف زمان ملازم للإضافة في أغلب حالاته، يدل على تأخر شيء عن آخر في زمانه أو مكانه تأخرا حسيا أو معنويا، نحو: جلس الطالب بعد أخيه [2]، ونحو قوله تعالى:﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾[3].

ورد "بعد" في هذه السورة مرة واحدة، وهي:

1– ﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾[الكهف:76]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بعدها: (بعد) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق صفة لـ(شيء)، و(ها) مضاف إليه[4]

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

بعدها: (بعد) يدل على تأخر شيء عن آخر في زمانه أو مكانه.

–ح– حقبا: جمع حقيبة: ظرف زمان بمعنى مدة[5].

ورد "حقبا" في سورة الكهف مرة واحدة، وهي:

([1]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7،(دمشق: دار ابن كثير–بيروت، 1999م)، م4، ص:506.

([2]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل،1993م)، ص:114.

([3]) سورة الطلاق، آية 7.

([4]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2755.

([5]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:181.

1- ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾[الكهف:60]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

حقبا: ظرف زمان متعلق بفعل مضارع (أمضى).

ثانياً:التحليل الدلالي لمفعول فيه في الآية

حقبا: يدل على مدة زمنية طويلة، و(**أمضى**) يدل على زمن المستقبل. والدلالة المعنوية وهي أسير زماناً طويلاً [1].

-خ- سنين: مفردها. سنة: ظرف زمان متصرف منصوب، ضمّن معنى (في) لا لفظها وباطّراد، نحو: وُلدت سنة النَّصرٍ، أي في سنة النصر فإن فُقد الشرط أعربت حسب موقعه[2].

ورد "سنين" في هذه السورة مرة واحدة، وهي:

1- ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾[الكهف:11]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

سنين: ظرف زمان منصوب متعلّق بـ(**ضربنا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

وكلمة (**سنين**) تحمل دلالة زمنية، و (**ضربنا**) يدل على زمن الماضى.

د- غداً: ظرف زمان منصوب متضمن معنى "في" نحو: آتيك غداً[1].

([1]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2766-2744.

([2]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في ادوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل،1993م)، ص:181.

ورد (غداً) في هذه السورة مرة واحدة، وهي:

1- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾[الكهف:23]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

غدا: ظرف زمان منصوب متعلّق **بـ(فاعل)**.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

الكلمة "**غدا**" تدل على معنى زمان المستقبل[2]، و**(فاعل)**اسم الفاعل دال على الماضى.

ر- قبل: ظرف زمان مبهم، متضمن معنى "في" باطراد، نحو قوله تعالى:﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾. [3]

ورد "قبل" في هذه السورة مرة واحدة، وهي:

﴿ **لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي**﴾[الكهف:109]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

قبل: ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل(نفد).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

قبل: يدل على التقدم في الزمان، أو التقدم في المكان. ولفظة **(نفد)** تدل على زمن الماضى.

([1]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:212.

([2]) -ابن عاشور، الامام الشيخ محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**،الدار التونسية للنشر 1984.ج15، ص 297.

([3]) سورة ق، آية: 39.

ز– لما. لها استعمالات:

أولاً: أدة استثناء بمنزلة (إلاّ) وتستعمل في القسم، وهي: حرف، تدخل على الجملة الاسمية، نحو قوله تعالى:﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[1].

ثانياً: ظرفية زمانية بمعنى "حين)، مبنية على السكون في محل نصب، وتسمى أيضا: حرف وجود لوجود.

ثالثا: حرف نفي بمنزلة (لم)، تختص بالدخول على المضارع فتنفيه وتجزمه وتقلبه إلى المضي ويكون النفي متصلاً بالحال متوقعا حدوثه[2].

ورد (لما) في سورة الكهف ثلاث مرات، وهي:

1– ﴿ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾[الكهف:59]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

لما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل ماض(**أهلكنا**)[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

لما: يدل على معنى حين، و(**أهلكنا**) يدل على زمن الماضى.

2– ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾[الكهف:61]

([1]) سورة الطارق آية:4.

([2]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:287.

([3]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت،1999م)، م4، ص:514.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

لما: ظرف زمان مبني على السكون متعلق بفعل ماض **-(بلغا)**.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

لمَّا: يدل على معنى "حين" و(**بلغا**) يدل على زمن الحال.

3- ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ﴾[الكهف:62]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

لما: ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه فعل ماض(**قال**)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

لما: يدل على معنى "حين"، و(**قال**)يدل على زمن ماضى.

س- يوم: ظرف زمان متصرف منصوب على الظرفية، متضمن معنى "في" لا لفظها، نحو: صمت يومَ الجمعة، والأرجح أن يعرب إذا أضيف إلى جملة فعلية أو اسمية، ويبنى إذا أضيف إلى مبنى، نحو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حجّ ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمّه"[2].

ورد (يوم) في هذه السورة خمس مرات هي:

1- ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾[الكهف47]

([1]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2745.

([2]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، ط2، 1993م)، ص:377.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

يوم: ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره: (اذكر).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

يوم: يدل على التضمين معنى "في" وعامله محذوف لدلالة دلّ عليه والتقديره: (اذكر).

2-﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾[الكهف:52]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

يوم: ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره (اذكر) [1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

يوم: يدل على التضمين معنى "في" وعامله محذوف لدلالة دلّ عليه والتقديره: (اذكر).

3-﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾[الكهف:99]

أولاً:التحليل النحوي لمفعول فيه في الآية

يومئذ: يوم: ظرف زمان منصوب متعلّق بفعل ماض(**تركنا**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

كلمة (**يوم**)تدل على التضمين معنى "في"، و (**تركنا**) يدل على زمن الماضى.

4-﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾[الكهف:100]

([1]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت، 1999م)، م4، ص:511.

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

يومئذ: ظرف زمان منصوب متعلق بفعل ماض (**عرض**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

كلمة (**يوم**) تدل على التضمين معنى (في)، و (**عرض**) يدل على زمن الماضى.

5-﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾[الكهف:105]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل مضارع (**نقيم**)[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

الكلمة (**يوم**) تدل على التضمين معنى "في"، و .(**نقيم**) يدل على زمن المستقبل.

ثانيا- ظرف المكان

وردت ظرف المكان في هذه السورة سبع مواضع وهي:(**بين، خلال، ذات، عند، مع، هنالك، وراء**).

أ- بين: ظرف مكان مبني على الفتح إذا أضيف إلى مكان كان ظرفه، فإذا أضيف إلى زمان كان ظرفه، يضاف إلى متعدّد متساو في النسبة، سواء أكان التعدد مع التفريق، نحو: جلست بين علي وخالد، وحضرت بين الضحى والظهر، وإن استخدمت مع الضمير كان تكريره

([1]) ياقوت، محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6 ص:2777.

واجباً،نحو: جلست بينه وبين سعد، أم كان التعدد بدون تفريق، كالمثنى والجمع [1]،نحو قوله تعالى:﴿لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [2]. وهي ظرف متصرّف، قد يخرج عن الظرفية، فيعرب اسما حسب موقعه في الكلام [3]، كقوله تعالى: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[4].

ورد (بين) في هذه السورة ثماني مرات، وهي:

1- ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءلُوا بَيْنَهُمْ﴾[الكهف:19]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بين: ظرف منصوب متعلق بفعل مضارع **.(يتساءلوا)**

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

بين:تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[5]، وكلمة **(يتساءلوا)** تدل على زمن الاستقبال.

2-﴿ إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾[الكهف:21]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بينهم: (بين)ظرف مكان متعلّق بفعل مضارع **.(يتنازعون)**، وهو مضاف،و (هم) ضمير مضاف إليه [1].

([1]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في ادوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م). ص:118.

([2]) سورة البقرة:الآية: 385.

([3]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (ا لناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:118.

([4]) سورة الأنعام الآية: 94.

([5])أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م).ص 220.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

بين:تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[2]. وفعل **(يتنازعون)** يدل على زمن الماضى.

3-﴿ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[الكهف:32]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بينهما: (بين) ظرف مكان للفعل ماضى **(جعلنا)**، وهو مضاف، وهما: مضاف إليه.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

بين: تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[3]. وفعل **(جعلنا)**يدل على زمن الحال.

4-﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾[الكهف:52]

نعرب كما سبق، في الآية 32.

5-﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾[الكهف:94]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بيننا: ظرف مكان، و**(نا)**: مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف مفعول تجعل الثاني.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

---

(1) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2704.

(2)أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م).ص 220.

(3)المرجع السابق، والصفحة نفسها.

بين:تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[1].

6-﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾[الكهف:95]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

7- بينكم: (**بين**) ظرف مكان متعلق بفعل مضارع(أجعل)، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**بين**) تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[2]. و (**أجعل**) يدل على زمان الحال.

8-﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا ﴾ [الكهف:96].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

بين: ظرف مكان متعلق بفعل ماضى(**ساوى**) .

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**بين**) تدل على التخلل بين شيئين أو ما في تقديرهما، أو بين أشياء[3]. والكلمة (**ساوى**) تدل على زمان الاستقبال.

ب-خلال: ظرف مكان منصوب، كقوله تعالى: ﴿فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ﴾،[1] ويأتي ظرف زمان منصوباً أيضا، كقولك: قابلته خلال زيارتي[2].

([1])أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م)،ص 220.

([2])المرجع السابق، والصفحة نفسها.

([3])أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007م).ص 220.

ورد "خلال" في سورة الكهف مرة واحدة، وهي:

﴿ **وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا**﴾[الكهف:33].

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

خلالهما: ظرف مكان منصوب متعلّق بفعل ماضى **.(فجرنا)**، و(هما) ضمير مضاف إليه [3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

خلال: تدل على معنى وسط، و **(فجرنا)** يدل على زمان ماضى.

ت–عند. ظرف مكان للأعيان والمعاني منصوبة على الظرفية، أو مجرورة بـ(من) فقط، ومن اللحن جرّها باللّام أو إلى، كقولهم: ذهبت لعنده، أو إلى عنده، ولا تستعمل إلا مضافة لاسم ظاهر أو لضمير[4]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ﴾[5].

ورد (عند) في هذه السورة مرة واحدة، وهي:

﴿ **وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا**﴾[الكهف:86]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول به في الآية:

([1]) سورة الإسراء الآية: 5.

([2]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:157.

([3]) محمود صافي،**الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**، ط3،(دار الرشيد دمشق–بيروت،1995م)، ج15،ص:183.

([4]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:209.

([5]) سورة آل عمران. الآية :19.

عندها: (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بفعل ماضى (**وجد**)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه[1].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

وتسخدم كلمة (**عند**) للدلالة على كون مظروفها حاضراً حضوراً فعلياً حسياً أو معنوياً [2].و(**وجد**) تسخدم للدلالة مامضى من الزمن.

ث–مع: ظرف ثنائي الوضع، وقيل محذوف اللام منصوب، سواء أضيف إلى الظاهر أو إلى الضمير، نحو: تقابلت مع زيد، وكان معه أخوه، وقد تسكن العين للضرورة الشعرية[3].

ورد "مع" في هذه السورة مرة واحدة:

1– ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾[الكهف:28]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

مع: ظرف مكان منصوب متعلّق بفعل أمر (**اصبر**).

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

(**مع**) يدل على الاجتماع، وفعل (**اصبر**) يدل على زمن الاستقبال.

ج–هنالك: اسم إشارة للمكان البعيد، وقد تكون ظرف زمان، وإن أردت المكان المتوسط، قلت: هناك وللبعيد تقول: هُنالك، وللقريب تقول: هنا وهنا: اسم إشارة للمكان القريب

([1]) ياقوت،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، م6، ص:2764.

([2]) أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، ط1، (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،2007م). ص 201.

([3]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**،ط2، (الناشر: درا الأمل، 1993م)، ص:313.

مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية، "لايشار إلى المكان من حيث هو ظرف إلا بكلمتين ثَمّ، وهنا" نحو: هنا أقيمت المباراة [1].

ورد(هنالك) في سورة الكهف مرة واحدة، وهي:

﴿ **هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ**﴾[الكهف:44]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

هنالك: اسم إشارة في محلّ نصب على الظرفية المكانية، وهو متعلّق بمحذوف خبر مقدّم[2].

وقال العكبري : أن(هنالك) فيه وجهان:

أحدهما: هو ظرف، والعامل فيه معنى الاستقرار في "الله".و"الولاية": مبتدأ، و"لله : الخبر.

والثاني: هنالك خبر الولاية، والولاية مرفوعة به، ولله يتعلّق بالظرف، أو بالعامل في الظرف، أو بالولاية[3].

ثانياً:التحليل الدلالي للمفعول فيه في الآية:

هنالك: يدل على اسم إشارة للمكان البعيد.

ح– وراء: ظرف مكان منصوب على الظرفية، يبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه [1].

([1]) علي توفيق الحمديوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، ط2، (الناشر: درا الأمل، ط2، 1993م)، ص:346.

([2]) الدرويش،محي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير–بيروت،، 1999م)، م4، ص:496.

([3]) العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: على محمد البحاري، بيت الأفكار الدولية،ص:849.

ورد (راء) في سورة الكهف مرة واحدة، وهي:

﴿ **وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**﴾[الكهف:79]

أولاً:التحليل النحوي للمفعول فيه في الآية:

وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان) و(هم) ضمير متصل مضاف إليه [2].

الخلاصة:

من خلال ما سبق تبيّن أنّ عدد المفعول فيه في سورة الكهف بلغ 48، وفي الجدول التالي خلاصة لمفعول فيه وعامله من حيث دلالة زمانية.

رقم	الظرف الزمان	دلالتها	العامل	الدلالة الزمانية
1	(**أبدا**) مَاكِثِينَ فِيهِ **أَبَدًا**	تدل على زمن المستقبل	مَاكِثِينَ	يدل على زمن الاستقبال
2	وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا **أَبَدًا**	تدل على الزمن المستقبل	تُفْلِحُوا	يدل على زمن الاستقبال
3	مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ **أَبَدًا**	تدل على الزمن المستقبل	تَبِيدَ	يدل على زمن الاستقبال
4	فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا **أَبَدًا**	تدل على الزمن المستقبل	يَهْتَدُوا	يدل على زمن الاستقبال
	إذ) ظرف مبني على السكون في محل نصب			
1	**إِذْ** أَوَى الْفِتْيَةُ	تدل على زمن الماضى	محذوف	
2	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ **إِذْ** قَامُوا	تدل على زمن الماضى	رَبَطْنَا	تدل على زمن الماضى

([1]) علي توفيق الحمد يوسف، **المعجم الوافي في أدوات النحو العربي**، الناشر: ط2، (درا الأمل، 1993م)، ص:363.

([2]) ياقوت ،محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، (دار المعرفة الجامعية)، م6، ص:2759.

3	وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا**إِذْ**	تدل على زمن الماضى	أَعْثَرْنَا	تدل على زمن الماضى
4	وَلَوْلَا**إِذْ** دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ	تدل على زمن الماضى	قلت	تدل على زمن الماضى
5	مَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إ **إِذْ**	تدل على زمن الماضى	منع	تدل على زمن الماضى
6	و **إِذْ** قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ	تدل على زمن الماضى	محذوف	
7	أَرَأَيْتَ **إِذْ** أَوَيْنَا	تدل على زمن الماضى	رَأَيْتَ	تدل على زمن الماضى
	(إذا) تدل على زمن الاستقبال			
1	وَتَرَى الشَّمْسَ **إِذَا** طَلَعَت	تدل على زمن الاستقبال	تَرَى	تدل على زمن الاستقبال
2	**إِذَا** غَرَبَت	تدل على زمن الاستقبال	غَرَبَت	تدل على زمن الاستقبال
3	اذْكُر رَّبَّكَ**إِذَا**نسيت	تدل على زمن الاستقبال	اذكر	تدل على زمن الاستقبال
4	**إِذَا** رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	تدل على زمن الاستقبال	خرق	يدل على زمن الماضى
5	فَانطَلَقَا حَتَّى**إِذَا** لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ	تدل على زمن الاستقبال	قال	يدل على زمن الماضى
6	**إِذَا** أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا	تدل على زمن الاستقبال	اسْتَطْعَمَا	يدل على زمن الماضى
7	حَتَّى **إِذَا** بَلَغَ	تدل على زمن الاستقبال	بلغ	يدل على زمن الماضى
8	حَتَّى **إِذَا** بَلَغَ	تدل على زمن الاستقبال	بلغ	يدل على زمن الماضى
9	حَتَّى **إِذَا** بَلَغَ	تدل على زمن الاستقبال	بلغ	يدل على زمن الماضى
10	حَتَّى**إِذَا** بَلَغَ	تدل على زمن الاستقبال	بلغ	يدل على زمن الماضى
	أول:ظرف زمان منصوب			
1	خَلَقْنَاكُمْ **أَوَّلَ** مَرَّةٍ	تدل على زمن الماضى	خَلَقْنَا	تدل على زمن الماضى
	حقبا:ظرف زمان منصوب			
1	أَوْ أَمْضِيَ **حُقُبًا**	تدل على زمن المستقبل	أمضى	تدل على زمن المستقبل

	سنين:ظرف زمان منصوب				
1	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ **سِنِينَ**	تدل على زمن الماضى	ضربنا	تدل على زمن الماضى	
	"غدا" ظرف زمان منصوب				
1	إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ**غَدًا**	تدل على زمن الاستقبال	فاعل	تدل على زمن الماضى	
	قبل: ظرف زمان منصوب				
1	لَنَفِدَ الْبَحْرُ **قَبْلَ** أَن تَنفَدَ	تدل على التقدم في الزمان، أو التقدم في المكان	نفد	تدل على زمن الاستقبال	
	لما: ظرف زمانية منبنية على السكون في محل نصب				
1	أَهْلَكْنَاهُمْ **لَمَّا** ظَلَمُوا	يدل على معنى حين	أهلكنا	تدل على زمن زمن الماضى	
2	**فَلَمَّا**بَلَغَا	يدل على معنى حين	بلغا	تدل على زمن الحال	
3	**فَلَمَّا** جَاوَزَا	يدل على معنى حين	جاوزا	تدل على زمن الحال	
	ظرف المكان\13				
	بين: ظرف منصوب				
1	لِيَتَسَاءلُوا**بَيْنَهُمْ**	تدل على التخلل بين شيئن	(يتساءلوا)	تدل على زمن الاستقبال	
2	إِذْ يَتَنَازَعُونَ**بَيْنَهُمْ** أَمْرَهُمْ	تدل على التخلل بين شيئن.	يتنازعون	يدل على زمن الماضى	
3	وَجَعَلْنَا **بَيْنَهُمَا**	تدل على التخلل بين شيئن	جَعَلْنَا	يدل على زمن الحال	
4	وَجَعَلْنَا**بَيْنَهُم** مَّوْبِقًا	تدل على التخلل بين	جَعَلْنَا	يدل على زمن الحال	

		شيئن		
5	بَيْنَنَا **وَبَيْنَهُمْ** سَدًّا	تدل على التخلل بين شيئن	محذوف	------
6	أَجْعَلْ**بَيْنَكُمْ**	تدل على التخلل بين شيئن	أجعل	دل على زمن الحال
7	**بَيْنَهُمْ**	تدل على التخلل بين شيئن	خَلَقْنَا	تدل على زمن الحال
8	حَتَّى إِذَا سَاوَى **بَيْنَ**	تدل على التخلل بين شيئن	ساوى	تدل على زمن المستقبل
	خلال: ظرف مكان منصوب			
1	وَفَجَّرْنَا **خِلَالَهُمَا** نَهَرًا	تدل على معنى وسط	فجرنا	تدل على زمن الماضى
	"عند" ظرف مكان منصوب			
1	وَجَدَ عِندَهَا	تدل على كون مظرفها حاضرا حضوراً.	وجد	تدل على زمن الماضى
	مع: ظرف مكان منصوب			
1	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ **مَعَ**الَّذِينَ	يدل على الاجتماع	اصبر	يدل على زمن الاستقبال
	هنالك:مبني على السكون في محل نصب			
1	**هُنَالِكَ** الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	يدل على اسم إشارة للمكان البعيد	------	-----

الفصل الثالث: الخاتمة: النتائج وتوصيات البحث

المبحث الأول: نتائج البحث ومناقشتها.

المبحث الثاني: التوصيات والمقترحات

المبحث الأول الخاتمة: نتائج البحث ومناقشتها

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث المتواضع، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- إنّ المفاعيل التي وردت في القرآن الكريم يمكن إجمالها في: المفعول به، ومفعول المطلق ومفعول لأجله، ومفعول معه، ومفعول فيه.

2- إنّ جميع الآيات في سورة الكهف تتضمن مفعولاً من تلك المفاعيل الخمسة على الأقلّ، إلا تسع آيات، فهي الآية9، الآية43، الآية46، الآية54، الآية65، الآية75، الآية80، الآية81، الآية105، وفي الجدول التّالي خلاصة للمفاعيل التي وجدها الباحث في سورة الكهف:

رقم	المبحث	تردد	أنواعه	أقسامه	تردد
1	المفعول به	208	المفعول به الصريح	أسماء، وضمائر، ومصدر مؤول	196
			المفعول به غير الصريح		12
2	المفعول المطلق	10	المفعول المطلق		5
			ماينوب عنه		5
3	المفعول لأجله	3			
4	المفعول فيه	48	ظرف الزمان\35	أبداً	4
				إذْ	7
				إذا	10
				أول	1
				بعد	1
				حقبا	1

				سنين	1	
				غداً	1	
				قبل	1	
				لما	3	
				يوم	5	
			ظرف المكان\13	بين	5	
				خلال	1	
				ذات	2	
				عند	1	
				مع	2	
				هنالك	1	
				وراء	1	
5	المفعول	1	---------	----------	---	
المجموع		270				

3-إن عدد المفاعيل في سورة الكهف يبلغ (270).

4-العوامل التي وردت وعملت في مفاعيلها في سورة الكهف تنحصر في الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر.

5-إنّ أغلب المعاني الدلالية للمفاعيل في سورة الكهف هي دلالة الزمن الماضي، و دلالة الزّمن المستقبل، وزمن الحال.

المبحث الثاني: التوصيات والاقتراحات

بناء على نتائج البحث السابقة ففيما يلي أهم التوصيات التي يراها الباحث مناسبة:

-دعوة الطلبة أمثالي إلى الإقبال على دراسة السور القرآنية الكريمة مراعاةً للجانب التطبيقي تكملة للجوانب النظرية التي تعلمناها من القواعد. إذ فى الدراسة القرآنية حلاوة ومتعة أبدية طريبة. والقرآن نفسه موسوعة ودائرة للمعارف والعلوم والفنون الملتفة، يدركها الإنسان على قدر ذوقه.

- دعوة الطلبة أمثالي أيضا إلى دراسة اللغة العربية لما لها من القيمة والمميزات القيّمة التى بها تختلف عن سائر اللغات العالمية الباقيات، إذ يمكن وصفها بأعلاها وأجملها التي يفتخر بها المسلمون في كل مكان، إضافةً إلى كونها لغة القرآن الكريم الحية والصالحة للتخاطب والاستعمال فى المجالات المختلفة.

- الاهتمام بدراسة علم النّحو وعلم الدّلالة والتعمّق فيهما لإخراج مزيد من المفاعيل في بقية سور القرآن الكريم لملئ مكتباتنا بالأمثلة الحية الضخمة نقلاً بالنحو من عالم النظرية الجامدة إلى التطبيق الشيّق السريع الفهم.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

-إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، ط4، (مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1980م).

-ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد،**كتاب أسرار العربية**،ط2،(الناشر مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، د.ت).

-ابن الأنباري، أبو البركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**،ط1، (الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2002).

-ابن الحاجب الرضي محمد بن الحسن الأستراباذي، **شرح الرضي لكافية ابن الحاجب**، تحقيق: د. حسن بن محمد بن ابرهيم الحفظي، ط1، (إدارة الثقافة والنشر بالجامعة 1993م).

-موفق الدين ابن علي ابن يعيش، المتوفى سنة (643هـ), **شرح المفصل**،د.ط، إدارة الطباعة المنيرية—بمصر، د.ت).

-ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، **الأصول في النحو**، تحقيق :الدكتور عبد الحسين الفتلي، ط3،(1996م).

-ابن جني، أبو الفتح عثمان، المتوفى سنة 392هـ، **الخصائص**، تحقيق محمد على النجار، د.ط، (دار الكتاب العربي بيروت، د.ت).

-ابن سيده أبو الحسن علي بن اسماعيل، **المخصص**، المتوفي 458هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، د.ط، (دار الآفاق الجديدة بيروت)، د.ت،

-ابن منظور، **لسان العرب**،ط1، دار صادر، بيروت، د.ت، د.ط.

-ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف، (المتوفى 761هـ)، **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**،تحقيق:د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، ط6، (الناشر: دار الفكر—دمشق، 1985م).

-ابن هشام جمال الدين عبدالله الأنصاري، المتوفى في سنة 761هـ, **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، (دار الطلائع، القاهرة، د.ت، د.ط).

-ابن هشام جمال الدين عبدالله الأنصاري، المتوفى في سنة 761هـ, **شرح قطر الندى**،د.ط، (بيروت-لبنان دار الفكر، 1997م).

-ابن عاشور، الامام الشيخ محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، د.ط، (الدار التونسية للنشر 1984).

-أبو اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ط1، (عالم الكتب، بيروت—المزرعة،1988م).

-أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء، **معجم المقاييس في اللغة**، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، ط1، (دار الفكر، بيروتعام 1415هـ).

-أبو المكارم، علي، **الجملة الفعلية**، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1،(2007م).

-أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، **إعراب القرآن**، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، ط2، (مكتبة النهضية العربية, 1985م).

-أبو فارس الدحداح، **معجم إعراب الألفاظ والجمل في القرآن الكريم**،ط1، (مكتبة لبنان، 1999م.).

-أبو محمد مكّى بن أبي طالب القيسيّ، **مشكل إعراب القرآن**،ط1، (مكتبة الثقافة الدينية، 2009م).

-أبو الحسن، محمد بن عبدالله الوراق ، **علل النحو**،ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2002م).

-أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف والإعراب**، د.ط، (بيروت-لبنان دار الجيل، 1974م).

-الأزهري الشيخ خالد الجرجاوي، **شرح العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية**، ط1، دار المعارف –بمصر، 1983م).

-الطبري،الإمام أبو جعفر محمد بن جرير،**جامع البيان عن تأويل (تفسير الطبري)**،د.ط،(دار القلم دمشق، 1324هـ).

-أبو حيان، محمد بن يوسف الشهيدالأندلسي، (المتوفى سنة 745هـ)، **تفسير البحر المحيط**، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1،(دار الكتب العليمة بيروت–لبنان، 1993م).

-البدرواي، زهران، **المقدمة على شرح العوامل المائة النحوية**، د.ت، د.ط.

-الجرجاني، شريف علي بن محمد ، **التعريفات**،(المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، د.ت، د.ط).

-الجرجاني،عبد القاهر، **كتاب المقتصد في شرح الإيضاح**، تحقيق: كاظم المرجان, د.ط، (دار الرشيد للنشر، د.ت).

-الدماميني، الشيخ محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر،**تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد**،(ط1، 1983م).

-الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفرادات في غريب القرآن**، (المتوفى سنة 502هـ)، تحقيق: وضبط محمد خليل عيتاني، ط2، (دار المعرفة، بيروتعام1420هـ).

-الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (مكتبة، 1998م).

-الدرويش،محي الدين **إعراب القرآن الكريم وبيانه**،ط7، (دمشق: دار ابن كثير-بيروت،

-السامرائي فاضل صالح ، **معاني النحو**،ط1،(دار الفكر، 2000م).

-السيد أحمد الهاشمي، **القواعد الأساسية للغة العربية**،ط1، (مؤسسة المختار،2005م).

-السيوطي، الامام جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجِوامع**، تحقيق:أحمد شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1998م).

-السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط،(القاهرة، 1985م).

-السيوطي، **لباب النقول في أسباب النزول**،د.ط، (دار الكتب العر بي،بيروت، 2006م).

-الشيخ مصطفى غلاييني، **جامع الدروس العربية**، ط22، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1993م).

-الصابون، محمد علي، **صفوة التفاسير**،د.ط، (دار الفكر، بيروت، د.ت).

-العكبري، محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: على محمد البخاري، د.ط،(بيت الأفكار الدولية، د.ت).

-الدرويش، محي الدين **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط7، (دمشق: دار ابن كثير- بيروت،1999م).

-الفوزان، عبدالله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، د.ط، (دار المسلم للناشر والتوزيع، د.ت).

-الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، د.ط، (دار الفكر، بيروت، عام 1415هـ).

-القرطبي، بن مضاء، **الرد على النحاة**، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، ط1،(دار الاعتصام، د.ت).

-الموسى، نهاد، **نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث**، ط2، (دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، 1987م).

-العدوي، أبوعبدالله مصطفى، **التسهيل لتأويل التنزيل تفسير سورة الكهف**، ط3، (2004، الناشر مكتبة مكة).

-جبران مسعود، **الرائد**، ط9، (دار الكتب للملايين، بيروت، 1992م).

-جرجي شاهين عطيه، **سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان**،ط4،(دار ريحاني للطباعة والنشر- بيروت، د.ت).

-حسين بن أبي العز الهمداني، **الفريد في إعراب القرآن المجيد**،د.ط، (دار الثقافة، د.ت).

-سيبويه،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،**الكتاب**، (المتوفى 180هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون,ط3،(الناشر: مكتبة الخانجى، بالقاهرة،1988م).

-الخوارزمي،صدر الأفاضل،**شرح المفصل في صنعة الإعراب**،ط1، (دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1990م).

-عباس حسن، **النحو الوافي**، ط3، (دار المعارف، د.ت).

-عبد الغفار حامد هلال، **علم اللغة بين القديم والحديث**،د.ط،(مطبعة الجلاوي القاهرة، 1986م).

-عبد القاهر الجرجاني، **كتاب المقتصد في شرح الإيضاح**،د.ط، تحقيق: كاظم المرجان, (دار الرشيد للنشر، 1982م).

-فخر الدين قباوة، **مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتصاد**،د.ط، (دار الأفكار، د.ت).

-محمد خضر حسين، **القياس في اللغة العربية**،د.ط، (القاهرة 1353هـ، المطبعة السلفية).

-محمد عبد الخالق عضيمة، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**،د.ط، (دار الحديث –القاهرة، د.ت).

-محمد، السيد أحمد علي، **تسليط العامل وأثره في الدرس النحوي**، ط1، (دار الثقافة العربية، القاهرة،1991م).

-محمود السعران، **علم اللغة: رأي ومنهج**، القاهرة، د.ط، (1962م).

-محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه**،ط3، (دار الرشيد دمشق– بيروت، 1995م).

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (مكتبة الشروق الدولية، 2004،).

-نور الدين أبو الحسن الأشموني، (المتوفى :900هـ)، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الحميد السيد، د.ط، (الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، 1993م).

-نور الدين أبو الحسن الأشموني، ، **حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،** تحقيق: طه عبد الرؤف سعيد، د.ط، (المكتبة التوفيقية، د.ت).

-هادي نهر،**علم الدلالة التطبيقي**، ط1، 2007م، (دار الأمل للنشر والتوزيع- الأردن).